

رئيس مصر الذي ننتظره

عبد الباري عطوان

■ مليونية ميدان التحرير التي سنتطلق اليوم تجسد تجديدا للثورة المصرية، وتحصينا لها من مؤامرات الغرف السوداء المغممة، التي تريد اجهاضها وحرقها عن مسارها واعادة استنساخ النظام الديكتاتوري الفاسد المخلوع.

ثورة ثانية! لا.. المشكلة لن تكون ابدا في التسميات والأوصاف، فما يهم انصار هذه الثورة ومفجريها، وهم الأغلبية الساحقة من ابناء مصر هو تحقيق اهدافها التي انطلقت من اجلها، من حيث اعادة الكرامة والسيادة لمصر وشعبها، ووضعها من جديد على طريق النهضة الشاملة في جميع الميادين.

ومن الطبيعي ان يجد الشعب المصري الاحكام التي صدرت فيما عرفت به «محاكمة القرن» مستغزة، خاصة انها فسلت في تحديد هوية قاتلي شهداء الثورة، ناهيك عن معاقبتهم.

وحسب القاضي، فقد خلت القضية من اي أدلة تدوين قيادات الشرطة (التي قامت باتلافها حتى لا تدوين نفسها) ما جعله يحكم ببراءتهم. وهو حكم في غاية الخطورة، اذ انه يبعث برسالة طمأنة لكافة قيادات الشرطة الحاليين مفادها انه يمكنهم ان يقتلوا كما يشاؤون طالما انهم سيتلقون اي دليل قد يستخدم لإدانتهم.

اما مبارك والعدالي فأديننا بالامتناع عن حماية المواطنين، وليس قتل الشهداء، وهذه إدانة قد تسقط في محكمة النقض لأسباب قانونية، وهذا ما يؤكد بعض زوار مبارك في «قصره الجديد» بسجن طرة.

ولا تنتهي المسألة عند هذا الحد، بل تمتد الى تبرة مبارك وحسين سالم وجمال وعلاء من تم هجم الفساد الخاصة بتصدير الغاز لاسرائيل وغيرها.

فهل يعقل ان يكون نجلا الرئيس ثورة بمليارات الدولارات، ومعهم صاحب أكبر صفقة فساد وتطبيع في التاريخ (صفقة الغاز) ولا يوجد دليل واحد امام القاضي يدينهم بنهب المال العام وتبديد الثروات، وسرقة أكثر من ثمانين مليون مصري كاذب لا يجدون رغيف الخبز لاطعام اطفالهم؟

من اين جمع نجلا الرئيس وماقيات رجال الاعمال كل هذه المليارات اذن؟ من مصروف الجيب؟ ام من معاشاتهم الشهرية؟ ام من عائدات اطيان والدهم؟ ثم ما هي وظيفة «ولي العهد المخلوع» الرسمية في السلم الوظيفي المصري؟

لجنة السياسات التي كان يزعجها السيد جمال مبارك لم تكن لجنة حكومية رسمية، تأسست بقرار من مؤسسة الخدمة العامة، كما انها ليست شركة حكومية عامة او محدودة المسؤولية تتاجر في البورصة، حتى يقال للشعب المصري ان هذه الاموال من ارباحها، وليست من استغلال النفوذ والترزح من سلطة الوالد، وهذا حيتان «البرنس» المتلفين حول كرسي عرشه على مدى الثلاثين عاما الماضية.

كننا نتمنى لو ان هذا التنسيق الثلاثي الذي رآهنا يتشكل امس بين مرشحي الرئاسة الكفيلين للثورة قد حدث قبل الجولة الأولى من الانتخابات، فقد كان كافيا بحسب الامور ميكرا، وايصال رئيس الى سدة الحكم يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من ابناء الشعب المصري، ولكنه للأسف اتى متأخرا، والسبب ان كلا منهما كان يصير على ان يكون هو الرئيس.

وهكذا فسلت النخبة المصرية في الارتقاء الى مستوى شعبها وثورته في هذا المقترح الحرج في تاريخ مصر.

واذا حدث ونجح الفلول في استعادة النظام القديم فإن الشعب سيثور ضد هذه النخبة كما ثار ضد النظام البائد.

ميدان التحرير الذي يستعيد زخمه، ويعزز دوره في دائرة اتخاذ القرارات المصرية هو الذي أملى ارادته على النخبة السياسية المصرية، التي لم تكن مطلقا على مستوى طموحاته واندفاعاته الثورية العفوية الوطنية الصادقة، احساسا منه بالخطر المحدق بالثورة ومصر في آن.

اما ان ترى أسر الشهداء الرئيس المصري المخلوع بملابس السجن الزرقاء، اسوة بكل المجرمين المحكومين، فهو امر جيد وغير مسبق، ولكن هذا لا يكفي، ويات مطالبا وبعد صدمة اعلان هذه الاحكام التي لم تحقق العدالة لتقص الأدلة، اعادة التحقيق في جميع الاتهامات الموجهة لرموز النظام السابق، ومن خلال اجهزة أمنية زهية تنبثق من رحم الثورة، لرد الاعتبار للقضاء المصري الذي تعرّض لاتهامات بالفساد وعدم النزاهة، وهو بريء منها، اذ ان القاضي يحكم بالأدلة وليس بعلمه او بهواه.

واعلنت مصادر ملاحية ان قضية مسلحة دخلت الاثني عشر طرايبس يديبات وآليات تسليحة وعطلت بشكل كامل حركة الطيران عادة خطف قائدها في ظروف غامضة.

وقال مصدر في مطار طرابلس لو كانت «فرانس برس»، انها قوضي كاملة في المطار، بالجميع بتهريبون. عدة آليات مسلحة تمركزت على المدرج وعطلت الحركة».

كانت فرت الى مصر الى العودة للبيبا، فضلا عن توجهه رسالة مفادها ان الأشخاص «الملاحقن قضائيا» من انصار القذافي من محقق ان يحطوا بمحاكمة عادلة.

وقالت مصادر متطابقة ان المبادرة جاءت من احمد قذاف الدم الذي كان رسميا «منسق العلاقات بين ليبيا ومصر» ابان عهد القذافي واحد اقرب مستشاريه.

لكنه لم يثن بعدها اي موقف مؤيد للثورة، ما دفع بعض جائب الى التشكيك في انشاقه واتهامه بتجنيد مقاتلين الى جانب قوات القذافي.

الى ذلك قال شاهد من «ويترنز» ان ميليشيات ليبية متناحرة اشتبكت في مطار طرابلس الدولي امس الاثني بعدما طوت ميلميشيا مسلحة المطار الامر الذي ادى الى اغلاقه. وقال مراسل لسرويترز، في الموقع انه سمع صوت إطلاق نار في المطار وانه شاهد رجالا يدخلونه مسلحين بقذائف صاروخية.

واعلنت مصادر ملاحية ان قضية مسلحة دخلت الاثني عشر طرايبس يديبات وآليات تسليحة وعطلت بشكل كامل حركة الطيران عادة خطف قائدها في ظروف غامضة.

وقال مصدر في مطار طرابلس لو كانت «فرانس برس»، انها قوضي كاملة في المطار، بالجميع بتهريبون. عدة آليات مسلحة تمركزت على المدرج وعطلت الحركة».

كانت فرت الى مصر الى العودة للبيبا، فضلا عن توجهه رسالة مفادها ان الأشخاص «الملاحقن قضائيا» من انصار القذافي من محقق ان يحطوا بمحاكمة عادلة.

وقالت مصادر متطابقة ان المبادرة جاءت من احمد قذاف الدم الذي كان رسميا «منسق العلاقات بين ليبيا ومصر» ابان عهد القذافي واحد اقرب مستشاريه.

لكنه لم يثن بعدها اي موقف مؤيد للثورة، ما دفع بعض جائب الى التشكيك في انشاقه واتهامه بتجنيد مقاتلين الى جانب قوات القذافي.

الى ذلك قال شاهد من «ويترنز» ان ميليشيات ليبية متناحرة اشتبكت في مطار طرابلس الدولي امس الاثني بعدما طوت ميلميشيا مسلحة المطار الامر الذي ادى الى اغلاقه. وقال مراسل لسرويترز، في الموقع انه سمع صوت إطلاق نار في المطار وانه شاهد رجالا يدخلونه مسلحين بقذائف صاروخية.

واعلنت مصادر ملاحية ان قضية مسلحة دخلت الاثني عشر طرايبس يديبات وآليات تسليحة وعطلت بشكل كامل حركة الطيران عادة خطف قائدها في ظروف غامضة.

وقال مصدر في مطار طرابلس لو كانت «فرانس برس»، انها قوضي كاملة في المطار، بالجميع بتهريبون. عدة آليات مسلحة تمركزت على المدرج وعطلت الحركة».

كانت فرت الى مصر الى العودة للبيبا، فضلا عن توجهه رسالة مفادها ان الأشخاص «الملاحقن قضائيا» من انصار القذافي من محقق ان يحطوا بمحاكمة عادلة.

وقالت مصادر متطابقة ان المبادرة جاءت من احمد قذاف الدم الذي كان رسميا «منسق العلاقات بين ليبيا ومصر» ابان عهد القذافي واحد اقرب مستشاريه.

لكنه لم يثن بعدها اي موقف مؤيد للثورة، ما دفع بعض جائب الى التشكيك في انشاقه واتهامه بتجنيد مقاتلين الى جانب قوات القذافي.

الى ذلك قال شاهد من «ويترنز» ان ميليشيات ليبية متناحرة اشتبكت في مطار طرابلس الدولي امس الاثني بعدما طوت ميلميشيا مسلحة المطار الامر الذي ادى الى اغلاقه. وقال مراسل لسرويترز، في الموقع انه سمع صوت إطلاق نار في المطار وانه شاهد رجالا يدخلونه مسلحين بقذائف صاروخية.

Twitter: @abdelbariawan

فشل مرسي وحمدين وابو الفتوح في الاتفاق على مجلس رئاسي.. ودعوة للميونية اليوم

عائلة مبارك تطمئنه بالبراءة ومحاميه يقول انه «يموت ببطء»

سوزان وهايدي وخديجة زرنه في طرة.. وادارة السجن ترفض منحه معاملة مميزة

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

اعلن المحامي يسري عبد الرازق عضو هيئة الدفاع عن الرئيس السابق حسني مبارك، أنه سيقيم بتقديم طلب اليوم الثلاثاء لمصلحة السجون لنقل مبارك من مستشفى طرة للمركز الطبي العالي أو لأي مستشفى اخر لائق.

وأكد عبد الرازق أنه سيقيم مع بالاعتصام حتى يتحقق مطلبه، وتضامنا معه عدد من منظمة «ابناء مبارك»، متفقين على التجمهر اليوم أمام مبنى مصلحة السجون في الجلاء، وعن سبب طلب النقل كتب عبد الرازق على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، مؤكداً أنه بناء على مكالمة من أحد المصادر فإن «الرئيس ييموت بالبطنىء، الرئيس في غرفة 4x4 امتار، والأجهزة من عارفين بريكوماله».

واكد مصدر امثني ان ادارة سجن طرة رفضت تقديم اي استثناءات او معاملة مميزة للرئيس السابق حسني مبارك، رغم احتجاجه المتكرر على وجوده في السجن، ومطالبته بالعودة الى المركز الطبي العالي.

وقال ان سوزان ثابت وخديجة الجمال زوجة جمال مبارك والدها رجل الأعمال محمود الجمال وهايدي راسخ زوجة علاء مبارك قاموا امس الاثنيين لأول مرة بزيارة مبارك داخل مستشفى سجن المزرة بمنطقة سجون طرة.

واضاف المصدر ان الزيارة تأتي وفقا لقرار اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية الذي أصدره الشهر الماضي بالتصريح بزيارة استثنائية واحدة لجميع نزلاء السجون خلال الفترة من 26 ايار - مايو الماضي وحتى 24 حزيران - يونيو الجاري بمناسبة الاحتفال بعيد العمال، حيث ان قواعد ولوائح قطاع مصلحة السجون تقضي بعدم تلقي السجنين لأي زيارة قبل مرور 30 يوما على فترة حبسه.

وأشارت تقارير الى ان عائلة مبارك حملت اليه تظلمات من محاميه بالحصول على حكم بالبراءة خلال شهور قليلة عند نظر القضية في محكمة النقض.

والى ذلك قرر المستشار محمد شوقي مستشار التحقيق النائب من وزير العدل للتحقيق في قضية اتلاف مستندات جهاز مباحث أمن الدولة

حسب اللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات.

على الصعيد السياسي أخفق الاجتماع الذي عقد الاثنيين بين الدكتور محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين في جولة الأعداء للانتخابات الرئاسية والمرشحين الخاسرين في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عبد المنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي في الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي مدني واقفقا على الدعوة للمشاركة في مليونية اليوم الثلاثاء للمطالبة باستكمال تحقيق مطالب الثورة. (تفاصيل ص3)

مصريتان تديان بصوتيهما في السفارة المصرية بالاردن امس

إقبال كبير للمصريين في الخارج على التصويت بجولة إعادة

■ القاهرة - «القدس العربي»: أظهرت إحصائيات اليوم الأولى للتصويت في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية المصرية في الخارج إقبالا كبيرا من جانب المصريين على المشاركة في التصويت. وحسب بيان للخارجية المصرية الاثنيين، صرح عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم الوزارة بأن نحو 20 ألف مواطن تقدموا امس الأحد للتصويت في مقر سفارات وقنصليات مصر في الخارج. وجاءت الكويت في المقدمة بما شهدته من تصويت 5630 من الناخبين رغم العاصفة الترابية التي تشهدها البلاد، تلتها الرياض بنحو 3000 مواطن، ثم جدة التي صوت فيها 2400 مواطن، فالدوحة 1975 ثم أبو ظبي 1196، بينما جاءت باريس في مقدمة الدول الأوروبية حيث صوت فيها 580 ناخبًا. وذكر رشدي ان تلك المؤشرات تظهر حرص المصريين في الخارج على المشاركة في العملية الانتخابية، حيث شهد اليوم الأول للإعادة زيادة كبيرة في عدد الصوتين مقارنة باليوم الأول للتصويت في المرحلة الأولى، بل ووصلت النسبة إلى الضعف في بعض الحالات مثل القطيعة المصرية في جدة، كما يتوقع تزايد أعداد الصوتين مع استئناف خدمة البريد في الدول الأوروبية بعد انتهاء العطلة.

وتونس والاردن والمغرب. لكن اجتماع القاهرة أثار استياء شخصيات ليبية بينها مسؤولون في المجلس الانتقالي، وفي هذا الإطار، نددت عضو المجلس انصار العقيلي بما اعتبرته «استهتارا واستهزاء بمدما الشهداء واهداف ثورة السابع عشر من فبراير».

وقالت ان على عبد الجليل «ان يوضح لنا الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار، وكيف يتخذ بعيدا عن طاعة اجتمعات المجلس».

واضافت العقيلي، «علن للشعب الليبي ان هذه المفاوضات حتى ولو عرضت على طولة اجتمعات المجلس فإننا سنقف ضدها بقوة، ولو ان المجلس الوطني أقر هذه المفاوضات فإنني سأقدم استقالتي فوراً وبدون تردد».

الى ذلك، اعربت 200 شخصية ليبية بينها صحافيون وناشطون عن «قلقها الشديد» حيال هذا الاجتماع في بيان مشترك.

واعترفت هذه الشخصيات ان «المصالحة الوطنية لا تشمل المهتمين بجرائم قتل وتخريب وفساد مالي، وتضليل ارباب مارسه القذافي علينا عبر أشخاص نرى ان هؤلاء في صفهم الأول، وان المكان الطبيعي لهم هو ساحة القضاء وتطبيق احكام القانون بكل شفافية ونزاهة».

واعلن المتحدث باسم المجلس الانتقالي محمد الحريزي الاثنيين ان مهمة الصلابي تقتصر على دعوة عائلات ليبية

اللقاء تم بتكليف من رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل

استياء بعد لقاء بين الصلابي ومسؤولين في نظام القذافي واشتباكات بين ميليشيات ليبية متناحرة في مطار طرابلس

طرابلس - وكالات - «القدس العربي»:

اعربت شخصيات ليبية عدة عن استيائها بعد لقاء في القاهرة جمع مؤقدا للمجلس الوطني الانتقالي ومسؤولين سابقين في نظام معمر القذافي.

وعقد الاجتماع في 27 ايار (مايو) في القاهرة في اطار مبادرة «مصالحة وطنية» بين الشيخ علي الصلابي الذي أكد انه مؤيد من رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل ومسؤولين في النظام الليبي السابق بينهم احمد قذاف الدم ابن عم الزعيم الليبي السابق.

وأوضح الصلابي الاثنيين لسفرانس برس، ان «المقابلة تمت بتكليف من رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل للحوار مع مجموعة من الليبيين المحسوبين على النظام السابق لبحث كيفية الوصول للتوافق التي ترجع بالخير على الليبيين وتخفيف المعاناة وتجميع شمالي الليبيين، في دولة العدالة والحرية والمساواة والقانون».

واضاف ان «اللقاء تمت مناقشتها تتعلق بالعدالة والمصالحة الوطنية والعمل على الإسراع في تفعيل القضاء وتقديم المتهمين لأخذ الجزاء العادل وإطلاق سراح المسجونين الذين لم يثبت عليهم التورط في أعمال محرمة قانونا».

وفرا لاف من انصار النظام الليبي السابق ومسؤولين فيه من ليبيا خلال الثورة وبعدها واقاموا خصوصا في مصر

اعلان انشاء هيكلية عسكرية جديدة للمعارضة السورية

المجلس الوطني يتنصل

■ اسطنبول - ا ف ب: اعلن في اسطنبول الاثنيين عن انشاء هيكلية عسكرية جديدة للمعارضة السورية تحت اسم «جبهة ثوار سورية»، أكدت انها ستعمل على «توحيد جميع الفصائل السورية المسلحة» في سورية، في حين تنصل المجلس الوطني السوري من هذا التنظيم واكد ان لا علاقة له به.

وتلا خالد العقلة الذي قدم نفسه على انه عضو المكتب السياسي لجبهة ثوار سورية بياناً خلال مؤتمر صحافي جاء فيه «سنعن انطلاقة جبهة ثوار سورية لتكون البوكة التي تتوحد فيها جميع الفصائل الثورية المسلحة على كامل التراب السوري في السعي الى اسقاط النظام المجرم عبر تنفيذ خطة الحسم التي ستعطي على العالم وعوانه بانان الله». وتوجه البيان الى «ابناء امتنا الاسلامية» داعيا على تقديم المال والسلاح الى المعارضة السورية.

وجاء في البيان ان «الشعب السوري يخوض اليوم معركة التي يدفع فيها الدول العالمي فلا اقل من تضررت بالمال والسلاح وبيانات الشجب والتنديد قد فات وانها».

الان المجلس الوطني السوري الذي يضم فئة من فصائل المعارضة السورية اصدر بياناً مقتضباً تنصل فيه من هذه الجبهة الجديدة.

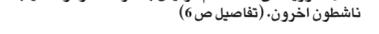
قوميون عرب يهتفون ضد الفوضى

وحزبه في مؤتمرهم الـ23 بتونس

■ تونس - «القدس العربي» - من محمود معروف: قاطع عدد من منتسبي التيار القومي العربي التونسي رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية الشيخ راشد الغنوشي أثناء اللقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية للدورة 23 للمؤتمر القومي العربي التي بدأت اعمالها امس الاثنيين بتونس العاصمة.

ورفع المقاطعون شعارات مناهضة لحركة النهضة الإسلامية، وأخرى منددة بمواقف الغنوشي إزاء بعض الملفات العربية، وخاصة موقفه من الأزمة السورية، منها «لا لراشد الغنوشي»، و«من احتضن مؤتمر تدمير سورية، لا مكان له في مؤتمر قومي عربي».

كما استهجن المقاطعون منح الغنوشي كلمة في هذا المؤتمر، وعدم تمكين فلسطين من كلمة كان يُفترض ان يليقها فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وسادت بين الشخصيات المشاركة نقاشات ساخنة حول الموقف من الانتفاضة في سورية وان كان هناك اتفاق على ادانة التدخل الخارجي واستعمال العنف الا ان تباينا حول الموقف من نظام الرئيس بشار الاسد قد يتعكس في اعمال المؤتمر حيث يصير الناشطون السوريون القادمون من داخل سورية على ادانة نظام الرئيس بشار الاسد وهو ما لا يقبله ناشطون اخرون. (تفاصيل ص 6)





المجلس الإستشاري في مصر يطالب المجلس العسكري بإصدار «إعلان دستوري جديد»

القاهرة - يو بي اي: دعا المجلس الإستشاري المصري الإثنين المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى إصدار إعلان دستوري جديد خلال أيام يتضمّن آليات تشكيل «الجمعية التأسيسية للدستور».

وقال رئيس المجلس الإستشاري سامح عاشور، في تصريحات عقب اجتماع جمع المجلس الإستشاري والعسكري مساء امس، إن «المجلس الإستشاري قدّم اقتراحاً للمجلس العسكري يتضمّن ضرورة إصدار إعلان دستوري جديد فيه تحديد أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور بحيث يضمن عدم تبعية الجمعية التأسيسية لحزب أو تيار أو جهة».

وأوضح عاشور أن الاقتراح بإصدار إعلان دستوري جديد، ينص على أن تتضمن الجمعية التأسيسية للدستور رؤساء الأحزاب الملتفة في



صبي عراقي بين ضحايا الهجوم في بغداد امس

هجوم انتحاري دام يستهدف الوقف الشيعي ويعيد شبخ العنف الطائفي الى العراق

أثر الهجوم على الوقف الشيعي، ضيفاً ان الانفجار لم يسفر عن ضحايا. وحذر قادة سياسيون من امكان الانزلاق نحو مواجهات طائفية.

وقال الملكي في بيان «ؤكد ان هذه الجرائم البشعة تستغل في زرع الفتنة الطائفية»، داعياً «الوطنيين الكرام الى التحلي باليقظة ونبذ الطائفية والتمسك بالوحدة الوطنية».

واعتبر حزب «الدعوة» بزعامة رئيس الوزراء في بيان ان الهجوم يستهدف «جر العراق الى صراعات طائفية»، بينما رأى رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ان «هذه الافعال الاجرامية البشعة وغير الاخلاقية (...) تهدد الى خلق الفتنة».

وانتهت جماعة علماء العراق التي تضم مئات الشخصيات الدينية السنية المعتدلة «عمامية القاعدة» بالوقوف مع الهجوم بعدما رأت انها «استغلت الظروف السياسية الحالية (...) ودخلت على خط الخلاف الحاصل بين الوقفين».

ويعد هجوم اليوم الاكبر في العراق منذ قتل 31 شخصاً في هجوم انتحاري استهدف جنازة في حي الزعفرانية في جنوب بغداد في 27 كانون الثاني/يناير، ويأتي بعد مقتل 17 شخصاً في سلسلة هجمات هزت مناطق متفرقة من بغداد الخميس الماضي.

وتشهد البلاد منذ نحو تسع سنوات أعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف، وبحسب ارقام رسمية، قتل أكثر من 132 شخصاً في ايار/مايو في هجمات متفرقة وقعت في أنحاء العراق.

الوقف الشيعي، علماً ان هذه القضية التي انعمهاها قبل خمسة ايام قانونية ودستورية كون مرقد الاماميين مرقداً شيعياً، وأضاف «نحن لانتهم احداً ودعوى الشارع العراقي وخصوصاً ابناء الطائفة الى واد الفتنة لان هناك مخططات لاشغال حرب اهلية بين ابناء الشعب وهناك قوى تريد ان تفرق بين المذاهب في العراق».

في موازاة ذلك، قال المتحدث باسم الوقف السني فارس المهدي لفرانس برس ان «هذه العمليات الجبانة والمنطرفة تحاول ان تبيث الفرقة وهناك جهات تحاول ان تقوم باعمال مماثلة لخلق الفتنة، لكننا لن نسرح لهم بتحقيق احلامهم».

وتحدث عن «اياد قذرة تحاول ان تعيد البراء الى الورا»، في إشارة الى اعمال العنف الطائفي بين السنة والشيعية والتي بلغت ذروتها في العامين 2006 و2007 وقتل فيها الآلاف.

وتذكر المتحدث ان «هناك جهات تحاول ان تبيث الفتنة بين الوقفين علماً ان الخلافات بينهما ليست سوى خلافات ادارية»، ورداً على سؤال حول امكان ان يكون هجوم اليوم على علاقة بقضية مرقد الاماميين الذي تعرض للاسفير عام 2006 ما دفع البلاد نحو حرب طائفية دامية، استياء قيادات شيعية.

وقال نائب رئيس الوقف الشيعي الشيخ سامي السعودي لفرانس برس «تلقينا تهديدات بعدما سجلنا مرقد الاماميين العسكريين باسم

يقودها شخص بسرعة قبل ان يصطدم بوابية عمالي قتل على الفور».

وأضاف محمد الذي كانت الدماء والجروح والضمادات تغطي الجزء العلوي المشرف من جسده وتعالوا وانفروا الى البيوت التي تهدمت على رؤوس الاطفال، اخرجت اطفالاً بيدي من تحت الانقاض».

وقال وهو يبكي ويصرخ ان «الملكى ولاوي يتصارعان على الحكومة، ونحن الضحايا»، وقال في إشارة الى رئيس الوزراء نوري المالكي وحجمه السياسي الابرز ابياد علوي والائمة السياسية التي تشل البلاد منذ ستة اشهر، وفي مستشفى مدينة الطب القريبة من مكان الهجوم، تجمع العشرات للترع بالدم، وقال طبيب يعمل في قسم الطوارئ «استقبلنا أكثر من 150 حالة، وعد كثير منهم مصاب بشيخايا او جروح اثر تناثر الزجاج».

وعطفت الدماء طول الطريق التي تربط بين المستشفى ومرقد الوقف الشيعي وتمتد نحو احياء 300 متر.

وحدث هجوم اليوم بعدما اقر قرار الوقف الشيعي بتبني اوقات مدينة سامراء (110 كلم شمال بغداد) لاسمها مرقد الاماميين العسكريين الذي تعرض للاسفير عام 2006 ما دفع البلاد نحو حرب طائفية دامية، استياء قيادات شيعية.

وقال نائب رئيس الوقف الشيعي الشيخ سامي السعودي لفرانس برس «تلقينا تهديدات بعدما سجلنا مرقد الاماميين العسكريين باسم

بغداد - اف ب: قتل 22 شخصاً على الاقل واصيب العشرات بجروح في هجوم انتحاري استهدف مرقد الوقف الشيعي في بغداد الاثنين، ما اثار مخاوف وتحذيرات من امكان الانزلاق الى مجدد نحو العنف الطائفي.

ودعا الوقف الشيعي عقب الهجوم ابناء الطائفة الى «واد الفتنة»، ليجنب اندلاع «حرب اهلية» في العراق، ورفض اتهام جهة محددة، فيما سارع ديوان الوقف السني الى اداة العملية «الجبانة والمنطرفة».

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «انتحارياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه امام مرقد الوقف الشيعي في منطقة باب العظم وسط بغداد ولم تتبين اي جهة».

واعلنت القوى الامنية مكان الهجوم ومواقع قريبة منه، بينما علقت فرق الدفاع المدني على انشغال بحث الضحايا ونقل جثث العشرات الجرحى الى سيارات الاسعاف.

وتدقق في المكان اقرباء الضحايا وهم يبيكون وصرخون، وتقدم من بينهم شخص ونزع نظارته الطبية ورماها على الارض وهو يتبجح ويقول بصوت عال «كلمهم ماتوا، كلمهم ماتوا».

وقال صاحب بيقع قبالة المرقد ويدعى محمد وكانت سيارة من نوع جي ام سي بيضاء

والمحاوالت الواضحة لسرقة الثورة بعد أن جاء الحكم الذي أصدره قاضي النظام أحمد رفعت والذي برأ جميع المتهمين بمن فيهم الخلوغ نفسه (مبارك) ووزير داخلية حبيب العادلي في قضية قتل المتظاهرين، مما يعني أن كل الدماء التي أزيقت من أجل حرية هذا الوطن ذهبت دون محاكمة القتل حتى الآن».

واستمرت تلك الكيانات قاتلة «وحتى حكم المؤبد الذي حصل عليه مبارك والعادلي، جاء لعدم حمايته أرواح الأبرياء، وليس لقتلهم مما يؤكد رؤية الثورة أن السلطة الفاسدة ما زالت مُصرة على عدم النظر إلا لمصلحتها ورموزها».

وأضافت ان الشعب أبهرنا مرة أخرى اليوم، برده فعله «أم هذا المؤامرة التي تحاول هدر دماء شهدائنا، بزد من الميادين والشوارع المصرية ليرفض المسرحية الهزلية التي لعب فيها القضاء الفاسد الموالي للنظام الحاكم دوراً أساسياً في استرداد النظام لروحه وكيانه من جديد».

ومن أبرز الكيانات الداعية للمتظاهرين، ائتلاف ثوار مصر، وائتلاف شباب الثورة، والجهة الوصية للمعادلة الديمقراطية، وحزب العمال (شيعي)، وحزب التيار المصري (اشتركي)، واتحاد شباب ماسبيرو (شباب مسيحي)، وجماعة الاشتراكيين الثوريين،

البرلمان ورؤساء الهيئات القضائية ورؤساء النقابات المهنية ورؤساء الهيئات الدينية وممثلي المجتمع المدني، بالإضافة إلى فقهاء وأساتذة القانون الدستوري «بحيث تراعي تمثيل المرأة والشباب والأقباط عقب عقد أول إجتماع للجمعية».

يشار إلى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يدير شؤون مصر منذ رحيل الرئيس السابق حسني مبارك عن السلطة في 11 فبراير/شباط 2011، قد أجرى استفتاءً شعبياً في 19 مارس/ آذار 2011 على إعلان دستوري يحل محل دستور عام 1971، ووافق المواطنون المصريون على الإعلان بأغلبية تجاوزت 74 ٪.

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والمجلس الإستشاري قد عقد إجتماعاً صباح اليوم برئاسة رئيس المجلس العسكري المشير

كليات سياسية وشعبية مصرية تدعو لتظاهرات مليونية اليوم لتنفيذ بقية مطالب الثورة

القاهرة - يو بي اي: أعلنت كليات سياسية وشعبية مصرية، مساء الإثنين، اعتزامها تنظيم مظاهرات مليونية غداً الثلاثاء في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بتنفيذ بقية مطالب الثورة المصرية، وإعادة محاكمة أركان النظام السابق.

وأعلن 40 إئتلافاً وحزباً وحركة سياسية وشعبية مصرية، في بيان مشترك مساء اليوم، تلقت يونيتد برس انترناشونال نسخة منه، إعتزامهم تنظيم مظاهرات مليونية اليوم، تحمل اسم «عدالة الثورة»، للمطالبة برحيل المجلس العسكري عن السلطة وتشكيل مجلس رئاسي مدني يتولى إدارة البلاد، وإنشاء محاكم ثورية عاجلة لكل رموز نظام مبارك وقتلة «شهداء» الثورة المصرية.

كما طالبت الكيانات الداعية للتظاهرات بضرورة تطبيق قانون «العزل السياسي» على رموز النظام السابق وفي مقدمتهم الفريق أحمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية، وبإعزل النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، ووقف التحركات العسكرية للمندنيين.

وقالت «إن الثورة المصرية تقف الآن على أبواب موجة غضب جديدة؛ لتعلن عن رفضها

تحولت إلى ترسانة للأسلحة بعد أن كانت المدينة الوحيدة الخالية منه

عند تتجاذبها التيارات السياسية بين الانفصالية والوحدوية وتكدر صفوها مظاهر مسلحة نفت عنها صفة الوجهة السياحية

والمدينة، ما تسبب في تعميق الجرح لدى الجنوبيين.

جران سوارع مدينة عدن امتلات برسوم الاعلام الشطرنجية بدلاً من رسوم الجرافيتي الثورية، وتوعدت عكست تعدد الحركات الجنوبية التي شنت كثرتها الهدف والمطالب والرؤى الجنوبية، ففي الوقت الذي تطالب فيه بعض الكوّنات الجنوبية صراحة بالانفصال عن الشمال، تطالب مكوّنات أخرى بتصحيح الوضع السياسي تحت سقف الوحدة، فيما تطالب أخرى بحالة وسطية بين الوحدة والانفصال، عبر نظام فيدرالي خاص، يتم من خلاله تقسيم اليمن إلى عدة أقاليم شمالية وجنوبية، يجمعها نظام فيدرالي لعدة سنوات، بصلاحيات كاملة للأقاليم فقط.

وتسير الأمور في الجنوب اليمني نحو الجهول، مع تجاهل قيادات تيارات الحركة الجنوبية لؤتمر الحوار الوطني، الذي تعزز السلطة اقتفاده قريبا المناقشة القضايا المنهجية في البلاد ودراسة الحلول الكفّة لها، وفي مقدمتها القضية الجنوبية، غير أن الانطاق الاعلامي للكتل الوطني الجنوبي الديمقراطي العميد علي السعدي يرى ان الحوار الوطني لا يعني الجنوبيين، بقدر ما يعني الأحزاب السياسية المتصارعة على السلطة وهي حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه صالح وأحزاب اللقاء المشترك التي تعارضه، فيما الجنوبيون قضيتهم مختلفة وهي تقرير الصير الجنوبي.

تتزعّمها العديد من الجبهات المناهية بفك الارتباط سليما عن الشمال، وتيار وسطي يتّزعمه رئيس رابطة أبناء اليمن عبدالرحمن الجفري وغيره، والنادي بالفيدرالية الزمنية، اي الفيدرالية المرحلية، لحل مشكلة الجنوب في اليمن، فيما تلاحى تأثير الحزب الاشتراكي الحكومية، وعناصر أنصار الشريعة المسويين على تنظيم القاعدة، وحضر لديهم بقوة أيضا مشهد نزيف الدماء الذي يرافق يوميا في آيين في هذه المواجهات، ومحام العاناة التي يعيشها التنازحون من محافظة ذي في عدن.

المكان الوحيد الذي لا زال مفعما بالحبيوية هو مركز عدن التجاري الفخم (عدن مول)، الذي ظننت عند زياته أنه الوحيد الذي احتفظ بمكانته في الحركة التجارية، غير أنّي بعد لطلحات اكتشفت ان أسباب الانحام الحركة فيه راجعة إلى الانقطاع الدائم للكهرباء في المنازل فيلجا الناس إلى عدن مول المكيف للحصول على قسط من الهواء البارد، والكوث على أروقتهم حتى وقت الاخفاق، وليس بالضرورة التسوق، حسب عزيز البركري الذي قال ان هذا المركز التجاري أصبح الملاذ الوحيد لسكان عدن خلال فترة بعد الظهر وحتى المساء.

سياسيا أصبحت عدن تتجاذبها التيارات السياسية غير التقليدية، وفي مقدمتها التيار الانفصالي المسلح بقيادة علي سالم البيض، فيما توزع بقية التيارات بين تيار وحدوي يقوده الاسلاميون، وتيارات انفصالية سلمية

من كل حذب وصوب.

نسني الناس ساحر آيين الشهير في عدن، الذي تخفي فيها الغفان الراحل أحمد قاسم (ياساحل آبين، بنى العشا فيك وعبد)، وحضر في مكتبته جيش عدن آبين، والمواجهات المسلحة العنيفة في اليمن، محافظة آيين المجاورة لعدن بين القوات الحكومية، وعناصر أنصار الشريعة المسويين على تنظيم القاعدة، وحضر لديهم بقوة أيضا مشهد نزيف الدماء الذي يرافق يوميا في آيين في هذه المواجهات، ومحام العاناة التي يعيشها التنازحون من محافظة ذي في عدن.

المكان الوحيد الذي لا زال مفعما بالحبيوية هو مركز عدن التجاري الفخم (عدن مول)، الذي ظننت عند زياته أنه الوحيد الذي احتفظ بمكانته في الحركة التجارية، غير أنّي بعد لطلحات اكتشفت ان أسباب الانحام الحركة فيه راجعة إلى الانقطاع الدائم للكهرباء في المنازل فيلجا الناس إلى عدن مول المكيف للحصول على قسط من الهواء البارد، والكوث على أروقتهم حتى وقت الاخفاق، وليس بالضرورة التسوق، حسب عزيز البركري الذي قال ان هذا المركز التجاري أصبح الملاذ الوحيد لسكان عدن خلال فترة بعد الظهر وحتى المساء.

سياسيا أصبحت عدن تتجاذبها التيارات السياسية غير التقليدية، وفي مقدمتها التيار الانفصالي المسلح بقيادة علي سالم البيض، فيما توزع بقية التيارات بين تيار وحدوي يقوده الاسلاميون، وتيارات انفصالية سلمية

لم تعد عدن قبلة العشاق ولا وجهة السياح، بهذه الجملة الصورية اختزل موظف الفندق فؤاد السليحي في عدن، جنوبي اليمن، حيث كانت في مثل هذا الوقت من صيف كل عام تزخر بالسياح الخليجين، وفي مقدمتهم السعوديين، بالإضافة للسياح المحليين.

القنادق أصبحت خاوية على عروشها وخالية من النزلاء، لا أثر للسياح مطلقا في المدينة، ولا للسيارات الخليجية الفارهة التي كانت تعج بها مدينة عدن في مثل هذا الوقت من كل عام، إيجار الغرف في الفنادق تراجعت إلى نحو 20 في المائة، وعندما تسأل عامل الاستقبال في الفندق عن سعر الغرف، يجيب عليك فورا وبدون تردد، إسكن بالسعر الذي تريد ولو بياش.

بعد طول غياب، ووفقاً لأحمد الصهباني، حيث الشوارع مقطعة الأوصال، ولا يستطيع الزائر لها الحركة أو الانتقال لأي منطقة حتى يتأكد من خلوها من المسلحين أو من الشباب الملقين لآل من ويشعر بالاختناق لأنها لم تعد تلك المدينة المتسامحة والريجة للزائرين، حيث كان نسيم هواها وشواطئ بحرها يسلب الباب العشاق لهذه المدينة الساحرة التي كانت بالفعل قبلة للعشاق ووجهة للسياح

الفسفوري لضمان عدم تكرار التصويت، تأتي هذه التصريحات بالتزامن مع احتجاجات يشهدها ميدان التحرير بوسط العاصمة وعدد من المحافظات أشعلها حكم البراءة الذي حصل عليه مساعده وزير الداخلية السابق حبيب العادلي من تهمة قتل المتظاهرين.

ويطالب المحتجون بعودة أمور من بينها وقف الانتخابات وتشكيل مجلس رئاسي من المرشحين الخاسرين بالتعاون مع مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي.

رئيس لجنة انتخابات رئاسة مصر: قطر الانتخابات لن يوقفه أي حدث أو أي شخص

القاهرة - د ب أ: أكد المستشار فاروق سلطان رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية أن قطر الانتخابات انطلق ولن يوقفه أي حدث أو شخص وأن جولة إعادة ستجرى في موعدا 16 و 17 حزيران/يونيو الجاري ولا نية لأي تأجيل.

وقال سلطان في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» المصرية نشرتها اليوم الاثنين إن اللجنة استعدت لجولة إعادة، وطبعت 51 مليون استمارة اقتراع مسلسلة ومختومة كما تم استيراد كميات من الحبر

اللجنة الشعبية للدستور المصري تدعو لتشكيل حكومة إنقاذ وطني تدير شؤون البلاد

القاهرة - يو بي اي: دعت «اللجنة الشعبية للدستور المصري» الإثنين إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني تتولى إدارة شؤون البلاد، رافضة مطالبة بعض القوى السياسية بتشكيل «مجلس رئاسي مدني».

وقال منسق اللجنة الشعبية للدستور المصري محمود عبد الرحيم، في بيان أصدره اليوم وتلقت يونيتد برس انترناشونال نسخة منه، إن «الحكومة الصحيح لإنقاذ الثورة المصرية هو تدشين طريق إنقاذ وطني من خيرة مستقلين مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة والوطنية، وغير محسوبين على النظام السابق».

وأكد عبد الرحيم ضرورة مشاركة جميع القوى السياسية من كل التيارات، ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات والجامعات في اختيار أعضاء حكومة الإنقاذ من خلال ترشيح شخصيات مشهود لها بالوطنية والكفاءة.

واقترح أن يتولى المستشار زكريا عبد العزيز

حزب الإصلاح اليمني ينفي استلامه ملايين الريالات شهريا من السعودية

تحت بند محاربة الروافض (الشيعية)، وتكررت ان الشيخ حسين الأحمر رئيس المجلس الوطني يستلم 5 ملايين و200 الف ريال سعودي سنويا ، وكذلك التجمع اليمني للإصلاح يستلم 3 ملايين ريال سعودي شهريا.

يشار إلى ان اليمن يشهد حالة انفلات في جميع مناحي الحياة اثر احتجاجات طالبت بإسقاط نظام الرئيس السابق صالح أدت إلى مزيد من الخصومة السياسية بين الفرقاء من عسكريين وقياسيين نافذين ومن يتبعهم من الأحزاب من مختلف التوجهات.

يقارب من 2700 شخصية نحو 56 مليون ريال سعودي شهريا من البنف السعودية ووزارة الدفاع السعودية و40 ألف مليون ريال سعودي للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح».

وتضمن التقارير استلام 3 ملايين ريال سعودي للشبح صادق الأحمر عضو الهيئة العليا للإصلاح و3 ملايين ريال سعودي للواء علي محسن الأحمر شهريا مقابل الولاة للممول السعودي . وأفادت التقارير التي نشرتها وسائل إعلام محلية عن «استلام ما

وقال المصدر الذي لم يذكر اسمه لوقع (عين الإخبارية) ، ليس من سياسة الحزب استعمال أموال من أي جهة خارجية، واشتركاكات أعضائه تغنيهم».

وكانت قائمة بأسماء شخصيات عسكرية وشيوخ قبائل وأحزاب بعنية منذ سبعينات القرن الماضي. واستغرب مصدر في الدائرة الإعلامية للإصلاح «حسراسم الحزب في ما سمي بكشف اللجنة الخاصة»، واعتبره محاولة جديدة من محاولات التشتي والتيل من الحزب.

صنعاء - يو بي اي: نفى حزب الإصلاح «الإخوان المسلمون» في اليمن الاثنين ما تردد عن استلامه مبالغ بملايين الريالات السعودية شهريا من اللجنة الخاصة السعودية المعنية بتقديم أموال لوجهات وقيادات عسكرية وشيوخ قبائل وأحزاب بعنية منذ سبعينات القرن الماضي.

استغرب مصدر في الدائرة الإعلامية للإصلاح «حسراسم الحزب في ما سمي بكشف اللجنة الخاصة»، واعتبره محاولة جديدة من محاولات التشتي والتيل من الحزب.

إرجاء محاكمة عدد من رموز وأعضاء النظام المصري السابق

القاهرة - يو بي اي: أرجأت محكمة مصرية الإثنين، محاكمة اثنين من رموز وأعضاء النظام السابق وعدد من رجال الصناعة، بتهمة الترتيب والإضرار العمدي بالمال العام إلى جلسة الأربعاء المقبل.

وقررت محكمة جنابات الجيزة، اليوم، تأجيل محاكمة أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني

المخل ورجل الأعمال أحمد عز، ووزير الصناعة الأسبق إبراهيم محمدين، و5 من المسؤولين بشركة «الديلكة للحديد والصلب»، إلى جلسة الأربعاء المقبل لاستكمال سماع الشهود.

وكانت النيابة العامة قد أحالت إلى المحاكمة الجنائية كل من رجل الأعمال أحمد عبد العزيز عز، ووزير الصناعة الأسبق إبراهيم محمدين

والسؤولين بشركة «الديلكة للحديد والصلب» وعلاء الدين مصطفى، ومحمد باهر، ومحمد إبراهيم، بعد أن وجهت إليهم اتهامات «الترتيب بخير حق» و«الإضرار بالمال العام» عن طريق مساعده «عز» في الاستحواذ على أسهم شركة «الديلكة والحديد والصلب».



المعارضة تعلن إنها لم تعد ملتزمة بخطة عنان.. والمبعوث الدولي بدأ يرى نهاية الطريق لخطة السلام في سورية

15 قتيلا واشتباكات عنيفة في عدد من المناطق السورية.. ومسلحون يقتلون 80 جنديا سوريا مطلع الأسبوع



جانب من مدينة حمص كما ظهرت الاحد

عنيفة الليلة قبل الماضية في محافظة ادلب حيث ينشط الكثير من مقاتلي المعارضة. ومضى يقول «هوجمت من أربع إلى سبع نقطة لتفتيش على الأقل في قرية أريحا ودمرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية». وجاء ذلك فيما طلب المبعوث المشترك للجامعة العربية والامم المتحدة الى سورية كوفي عنان «مراجعة جدية» للجهود الجادة لإنهاء العنف في سورية في مؤشر على بدء نقاش صبر حامل نوبل السلام.

وقال دبلوماسيون ان الامين العام السابق للامم المتحدة يشدد الضغوط على القوى الدولية كي تعزز دعمها لخطة السلام التي اقترحها أو تضع خطة بديلة. ومقتل أكثر من 100 شخص بين اطفال ونساء ورجال في الحولة وتفاقم خطر اندلاع حرب اهلية شاملة والانقسامات في مجلس الامن الدولي حيث رفضت روسيا القبول بأي تلميح إلى العقوبات، كلها عوامل أبرزت فشل المجتمع الدولي في الضغط على الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال عنان لوزراء الجامعة العربية في الدوحة السبت ان «الوقت أت، إن لم يكن قد حل أصلا، من أجل مراجعة جديدة». وتابع «على المجتمع الدولي أن يقرر ما سيفعل تاليا، ففي مشاوراتي مع واضحا بأن الأمور لا يسعها الاستمرار على ما هي عليه، وأنا موافق».

ودعا عنان الى زيادة الدعم لخطة التي تنص على سحب القوات والأسلحة من المدن ووقف الهجمات لاثاحة بدء حوار سياسي مؤكدا «علينا ان نبثح الأمر جيدا وأن نصيب».

ويتناقش عنان الأزمة السورية في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة الخميس. وأشار دبلوماسيون الى ان تصريحات عنان تشير إلى انه يتركز على إيجاد حل عاجل للمشكلة السورية وليس على سحب القوات والأسلحة من المدن ووقف الهجمات لاثاحة بدء حوار سياسي مؤكدا «علينا ان نبثح الأمر جيدا وأن نصيب».

ويؤكد الاسد ان سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها. وقال في بيان له «سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها». وأضاف ان سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها. وقال في بيان له «سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها». وأضاف ان سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها. وقال في بيان له «سورية لن تقبل أي تدخل خارجي في شأنها».

محاولة تفجير سيارة محملة بكمية كبيرة من المتفجرات والقائما القبض على «الارهابي الانتحاري» الذي كان يقودها في بلدة الرامي.

واوضحت الوكالة ان «الارهابي الذي كان يخطط لتفجير السيارة بالقرب من إحدى نقاط قوات حفظ النظام حاول الهرب بعد فشله في تنفيذ العملية الا ان الجهات المختصة تمكنت من القاء القبض عليه».

في حماة (وسط)، قتل رجل اثر اصابته باطلاق رصاص في حي جنوب الملب، فيما تشهد بلدات عدة في ريف المدينة، منها كوكب وكفرزيتا واللطامنة، اطلاق نار من رشاشات ثقيلة وقذائف مضد عتاقا.

في حمص (وسط)، قتل مواطن اثر اصابته برصاص قناصة في حي القصور صباح الاثنين.

وأشار المرصد الى سماع «اصوات اطلاق نار من رشاشات ثقيلة وخفيفة في احياء حمص القديمة تترافق مع سماع اصوات انفجارات ناتجة عن سقوط قذائف هاون».

وفي ريف ادلب (شمال غرب)، افاد المرصد عن مقتل عنصرين من «الكتائب الثائرة» اثر اشتباكات مع حوارج القوات النظامية السورية في بلدة كزبرين بعد منتصف ليل الأحد الاثني.

كما قتل مواطنان اثر اصابتها باطلاق رصاص قرب مدينة اريحا في ريف ادلب.

وقال المرصد ان اشتباكات «عنيفة» وقعت بين القوات النظامية السورية ومقاتلين في قرية الرامي في جبل الزاوية، معلقا حربة الاحتجاج الذي شهد اعنف اشتباكات منذ تصاعد الهجمات المسلحة في هذه المنطقة.

وأشار المجلس الوطني السوري، الائتلاف المعارض الرئيسي، الى قيام بدايات وراجعات ومدفعية وبغصف العديدين من مدن وبلدات محافظة ادلب، تتر منها تيسر النعناع وريحا والزامة وجدران تينس وبرداسين وكفرمة وكفرين ومعاشرين وحاس وجبل الزاوية.

وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) من جهتها احباط السلطات

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

سورية في قمة مجموعة العشرين في المكسيك هذا الشهر وفي محادثات بين القادة الغربيين ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحسب دبلوماسيين. لكن بوتين كرر في باريس وبرلين في الاسبوع الثالث معارضته للعقوبات على سورية.

وينتهي تفويض بعثة مراقبي الامم المتحدة في 20 تموز (يوليو) لكن عنان اشار الى ضرورة اتخاذ قرارات سريعة لان الوضع في سورية يتدهور.

وأشار عنان لوزراء العرب بأنه «إذا تم التلاعب على الانقسامات الاقليمية السورية في سورية فان الشعب السوري والمنطقة، منطقتكم، سيدفعان الثمن».

التي تشمل دولا غربية ودولا عربية كبرى قد تكون منصة انطلاق. وقال دبلوماسي آخر في الامم المتحدة «علينا ان نعطي خطة عنان فرصة، لكن الجميع يرى انها لا تفلح لذا علينا ان نبدأ البحث عن بدائل». وتابع «المشكلة تكمن في غياب خطة بديلة واضحة».

وقالت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة سوزان رايس انه ينبغي التفكير في تحريك خارج مجلس الامن الدولي لان الجميع يرى ان الامور تخرج عن السيطرة.

لكن وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا شدد على ضرورة حصول أي عمل عسكري على دعم الامم المتحدة. وستتخذ القرارات المقبلة حول

ينبغي فعل شيء عاجلا وليس آجلا». وأكد تايلر انه لا يرى أي «تغير مسار» لدى الاسد ومحيطه.

وقال «انهم يقاتلون من أجل بقائهم على الدوام، وهذا هو الواقع».

وظللت الجامعة العربية من مجلس الامن الدولي التحرك لتأمين حماية الشعب السوري، وسيق ان مارست روسيا والصين مرتين حق النقض لوقف مشروع قرار يلحمان الى عقوبات.

ويقول تايلر وغيره من الدبلوماسيين انه مع حماية روسيا لحليفها الرئيسية في الشرق الاوسط من العقوبات، فان أي عمل متشدد قد يدمر الان سيصدر على الأرجح من خارج مجلس الامن. وتابع ان مجموعة اصقفا الشعب السوري

من وجود حوالي 300 مراقب عسكري غير مسلح تابعين للامم المتحدة. وقال دبلوماسي كبير في الامم المتحدة «لن يقر بالفضل، فكل كلمة يقولها كوفي عنان مدروسة جدا». وتابع «لكن كل من دعم خطة عنان من الولايات المتحدة الى روسيا سيحظى بتأييدنا اليوم وقادر على فهم قواها».

وصرح اندرو تايلر الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الذي عمل في سورية «اعتقد انه بات جليا للجميع ان الجهود الدولية لمعالجة المسألة لا تفلح على الأرجح».

وقال «كل شيء انقلب رأسا على عقب بعد حولة الامور تسير نحو الاسوأ، لكن على الأقل بدأ الناس يقولون انه

سورية تؤكد رفضها تمثيل الجامعة العربية في خطة كوفي عنان العربي يتوجه الى نيويورك الخميس لمباحثات حول سورية

القاهرة-دمشق- ف ب: أكد مصدر مسؤول في الجامعة العربية الاثني ان الامين العام للجامعة نيبيل العربي يتوجه الخميس المقبل الى نيويورك حيث سيجري مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون حول سورية.

وأوضح المصدر ان زيارة العربي التي تبدأ الخميس وتستمر اربعة ايام تتركز حول الأزمة السورية والعمل على اقتناع مجلس الامن بضرورة ايجاد حل عاجل للأزمة. وأضاف ان «العربي سيقبل السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون وسفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن ورئيس المجلس للدورة الحالية ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة».

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب طالب مجلس الامن بتطبيق خطة كوفي عنان عبر اللجوء الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، من دون الاشارة الى عمل عسكري.

وأشار البيان الختامي للاجتماع الوزاري العربي الذي عقد في الدوحة على دعوة «مجلس الامن الى تحمل مسؤوليته طبقا ليثاق الامم المتحدة واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان التطبيق الكامل والفوري لخطة عنان في إطار زمني محدد».

وأشار البيان الى ان اللجوء الى الفصل السابع «يما تضمنه من وقف الصلات الاقتصادية

المواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل الاتصالات وقفا جزئيا أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية». ومن جهتها أكدت سورية رفضها لأي تمثيل للجامعة العربية في خطة المؤيد الدولي الخاص كوفي عنان، معتبرة ان التسمية أصبحت «رهينة» للوقف السياسي المتحيز لجهات تتحضر التدخل الخارجي في سورية، بحسب ما قال مندوب دمشق لدى الجامعة يوسف الاحمد.

وأكد المندوب السوري الدائم لدى جامعة الدول العربية في تصريحات نشرتها صحيفة تشرين الحكومية موقف بلاده «الثابت والرافض لأن يكون للجامعة في ظل سياساتها المتحيزة والسليبية أي دور أو تمثيل في الخطة الاممية التي يقود مبعوث الامم المتحدة كوفي عنان بنفيها».

واعتبر المندوب السوري ان الجامعة التي «باتت رهينة للوقف السياسي المتحيز وغير البناء لدول خليجية معروفة بعينها لا يمكن ان تصبح طرفا فيها يسهم في الجهد الدولي الذي تمطه اليوم خطة عنان».

ورأى الاحمد ان الجامعة اختارت «ان تكون طرفا متحازا لصالح جهات عربية واقليمية تستحضر التدخل العسكري الخارجي في الأزمة وتعمل على حل سياسي يقوم على الحوار الوطني وتشجع وتمول

القاتلين والمترقة الذين يمولهم هو وأل الصراع الى صراع طائفي». وأضاف ان «هذا لا يهدد لبنان فقط بل سورية نفسها لانه قد يقسم البلد وهذه ظاهرة خطيرة في سورية فحسب بل في أرجاء العالم».

وأشارت الصحفية الى دور السعودية في الحرب الاهلية اللبنانية «حين ساندت قوات على حساب قوات أخرى وكانت شرعية في سبقتهم منذ الانهيار اللبناني قبل ان تتدخل سورية لتعدي بناء لبنان الدولة والحيث والقانون».

وقالت الصحفية ان سعود الفيصل «إذا كان سعود الفيصل يريد ثبته نفسه وبلاده وما يحصل من اشتباكات في شمال لبنان ومن الخطط التي يشارك فيها وشركاؤه في التآمر لتحويل هذه المنطقة الى منطقة عازلة ونظر الجيش اللبناني لتصبح عصابة للهجوم على سورية وقتل السوريين فيما يتوجب عليه البحث عن أفكار خلاقه أكثر».

وأضافت الصحفية «إذا كان يريد فعلا الحديث عما يجري في شمال لبنان فليحدثنا عن السلاح الذي يرسله وعن

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

صحيفة سورية تتهم الرياض «بالتآمر» لاحداث «فتنة» في لبنان السعودية تطالب باتخاذ التدابير اللازمة لحماية السوريين

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

من ان النظام السوري يسعى لتحويل الأزمة إلى صراع طائفي، مشيرا إلى أن الاشتباكات في طرابلس لبنان هي امتداد لما يحدث في سورية.

وقال الفصيل في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون أن النظام مدجج بالسلاح، ويشير إلى ان الفصيل قال إثر انسحابه غاضبا من (مؤتمر اصقفا سورية) في تونس في شباط (فبراير) الماضي ردا على سؤال حول تسليح المعارضة السورية «اعتقد انها فكرة ممتازة لأنهم بحاجة إلى توفير الحماية لأنفسهم».

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الوطن» السورية الائتلاف الاثنيين السعوديين «بالتآمر» لاجتماعات «فتنة» في لبنان، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل التي اتهم دمشق بانها تسعى لتحويل النزاع إلى «صراع طائفي». وكان سعود الفيصل صرح الاحد ان «ما يجري في طرابلس يشكل امتدادا لما يحدث في سورية ومنذ فترة

إيران تدعو الرئيس السوري لزيارتها

طهران- د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الاثنين أن إيران وجهت دعوة للرئيس السوري بشار الأسد لزيارتها.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن المتحدث باسم الخارجية رامين مهمانبراست القول إنه جرى توجيه دعوة إلى الأسد للمشاركة في القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز المقررة من 26 حتى 31 من آب (أغسطس) المقبل.

وقال المتحدث إلى ان إيران تدعم النظام السوري بقوة في الاضطرابات التي تشهدها سورية منذ شهر طويلة.

لكننا متفقان تماما على أن خطة عنان بائسها توفر أفضل الفرص لإنهاء العنف في سورية، وتجنب اندلاع حرب اهلية والتوصل لحل سلمي ودائم».

وقال السعيد الأوروبي، وهو يقف إلى جوار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد قمة في مدينة سانت بطرسبورج الروسية، «نحتاج لجمع جهودنا من أجل حدوث هذا وإيجاد رسائل مشتركة بشأن ما نتفق عليه».

وتحدث بوتين وفان رومبوي للصحافيين لأكثر من 50 دقيقة، لم يتناول خلالها بوتين مطلقا القضية السورية.

وتمنع روسيا عن انتقاد حليفها الرئيس السوري بشار الأسد وتصر على أن الحكومة والمعارضة ينحى عليهما بالامته في أعمال العنف بالبلاد.

لكننا متفقان تماما على أن خطة عنان بائسها توفر أفضل الفرص لإنهاء العنف في سورية، وتجنب اندلاع حرب اهلية والتوصل لحل سلمي ودائم».

وقال السعيد الأوروبي، وهو يقف إلى جوار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد قمة في مدينة سانت بطرسبورج الروسية، «نحتاج لجمع جهودنا من أجل حدوث هذا وإيجاد رسائل مشتركة بشأن ما نتفق عليه».

وتحدث بوتين وفان رومبوي للصحافيين لأكثر من 50 دقيقة، لم يتناول خلالها بوتين مطلقا القضية السورية.

وتمنع روسيا عن انتقاد حليفها الرئيس السوري بشار الأسد وتصر على أن الحكومة والمعارضة ينحى عليهما بالامته في أعمال العنف بالبلاد.

لكننا متفقان تماما على أن خطة عنان بائسها توفر أفضل الفرص لإنهاء العنف في سورية، وتجنب اندلاع حرب اهلية والتوصل لحل سلمي ودائم».

وقال السعيد الأوروبي، وهو يقف إلى جوار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد قمة في مدينة سانت بطرسبورج الروسية، «نحتاج لجمع جهودنا من أجل حدوث هذا وإيجاد رسائل مشتركة بشأن ما نتفق عليه».

وتحدث بوتين وفان رومبوي للصحافيين لأكثر من 50 دقيقة، لم يتناول خلالها بوتين مطلقا القضية السورية.

وتمنع روسيا عن انتقاد حليفها الرئيس السوري بشار الأسد وتصر على أن الحكومة والمعارضة ينحى عليهما بالامته في أعمال العنف بالبلاد.

فان رومبوي يعترف بوجود الخلاف بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بشأن سورية الاتحاد الاوروبي يحث موسكو على تجاوز الخلافات لتفادي حرب اهلية في سورية

البريطاني. وانتقدت روسيا في الماضي «العقوبات الاحادية» ضد ايران معتبرة ان فرض الاتحاد الاوروبي حظرا تقنيا على طهران «خطأ».

والى جانب سورية وايران، تم التطرق الى التعاون في مجال الطاقة ومسألة الغاء نظام التاشيرات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا لدى بدء المناقشات التي افتتحها بوتين ببنبرة جافة.

وقال بوتين ان «التعاون الحقيقي مستحيل في ظل وجود حوارج امام مواطنينا» في اشارة الى الغاء نظام التاشيرات الذي تطالب به موسكو.

والصحافيون الروس الذين رافقوه الى برلين تم باريس الجمعة لم يحصلوا الا على تاشيرات ليوم واحد انتهت مدتها في منتصف

بالتاكيد لا نتفق دائما على كل المسائل». وحضت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الأحد روسيا على دعم الانتقال السياسي في سورية، معتبرة ان «تحتي الاسد سياسي شرط مسبقا بل ينبغي ان يكون «نقيحة»، هذا الاتفاق».

وفي شأن ايران، قال فان رومبوي ان بروكسل وموسكو متفقان على الحاجة الملحة لتساقط ايران من امتلاك السلاح النووي، ولتستأنف المفاوضات الصعبة بين ايران والقوى العظمى حول البرنامج النووي الايراني الذي للجدل في موسكو في 18 و19 حزيران (يونيو).

ويلتقي بوتين نظيره الإيراني محمود احمدني نجاد على هامش قمة في بين الثلاثاء والاربعاء واما قذافي فالتوتر حول الملف

رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو وعليها توحيد جهودنا لتحقيق ذلك وتوجيه رسالة مشتركة. علينا ان نلطف فورى لكل اشكال العنف في سورية ولتطبيق عملية انتقال سياسي».

ولم يصدر اي رد فعل من بوتين، الذي تعتبر بلاده الداعم الرئيسي للرئيس السوري بشار الاسد، عند الاشارة الى «العملية السياسية».

واكد الرئيس الروسي موقفه في اثناء زيارته لبرلين وباريس الجمعة مستعيدا مجددا اصدار اقرار في مجلس الامن الدولي ضد نظام الاسد والطايرة برحيله.

وأضاف بوتين «لقد بحثنا القضايا الدولية الأكثر الحاحا، ويتعلق الامر بالطبع بسورية وايران ومنطقة الشرق الاوسط. وفي النهاية اود ان أؤكد مجددا ان نقاشات كانت مفرحة».

رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو وعليها توحيد جهودنا لتحقيق ذلك وتوجيه رسالة مشتركة. علينا ان نلطف فورى لكل اشكال العنف في سورية ولتطبيق عملية انتقال سياسي».

ولم يصدر اي رد فعل من بوتين، الذي تعتبر بلاده الداعم الرئيسي للرئيس السوري بشار الاسد، عند الاشارة الى «العملية السياسية».

واكد الرئيس الروسي موقفه في اثناء زيارته لبرلين وباريس الجمعة مستعيدا مجددا اصدار اقرار في مجلس الامن الدولي ضد نظام الاسد والطايرة برحيله.

وأضاف بوتين «لقد بحثنا القضايا الدولية الأكثر الحاحا، ويتعلق الامر بالطبع بسورية وايران ومنطقة الشرق الاوسط. وفي النهاية اود ان أؤكد مجددا ان نقاشات كانت مفرحة».

محافظة دمشق ستقدم كل الدعم لإنجاح بعثة المراقبين ومود يجري لقاءات في دير الزور

دمشق- يو بي أي: قال محافظ مدينة العاصمة السورية دمشق بشار الصبان ان المحافظة سوف تقدم الدعم الكامل من اجزيتها لفرق المراقبين الدوليين الذين يعملون فيها لاجل نجاح مهمتهم.

وقال الصبان في تصريح للصحافيين عقب لقاء فريق من المراقبين الدوليين الاثنيين وسكوتون والمراقبين الدوليين يدا واحدة ونقدم لهم الدعم اللازم، ولن نقصر في تقديم كل شيء على حقيقته وليس لدينا ما نخفيه ونكون معهم ونحن على ثقة بانهم سيكوتون بذات المستوى».

وفي سياق متصل قالت المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين سوسن غوش في

دمشق- يو بي أي: قال محافظ مدينة العاصمة السورية دمشق بشار الصبان ان المحافظة سوف تقدم الدعم الكامل من اجزيتها لفرق المراقبين الدوليين الذين يعملون فيها لاجل نجاح مهمتهم.

وقال الصبان في تصريح للصحافيين عقب لقاء فريق من المراقبين الدوليين الاثنيين وسكوتون والمراقبين الدوليين يدا واحدة ونقدم لهم الدعم اللازم، ولن نقصر في تقديم كل شيء على حقيقته وليس لدينا ما نخفيه ونكون معهم ونحن على ثقة بانهم سيكوتون بذات المستوى».

وفي سياق متصل قالت المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين سوسن غوش في

دمشق- يو بي أي: قال محافظ مدينة العاصمة السورية دمشق بشار الصبان ان المحافظة سوف تقدم الدعم الكامل من اجزيتها لفرق المراقبين الدوليين الذين يعملون فيها لاجل نجاح مهمتهم.

وقال الصبان في تصريح للصحافيين عقب لقاء فريق من المراقبين الدوليين الاثنيين وسكوتون والمراقبين الدوليين يدا واحدة ونقدم لهم الدعم اللازم، ولن نقصر في تقديم كل شيء على حقيقته وليس لدينا ما نخفيه ونكون معهم ونحن على ثقة بانهم سيكوتون بذات المستوى».

وفي سياق متصل قالت المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين سوسن غوش في

دمشق- يو بي أي: قال محافظ مدينة العاصمة السورية دمشق بشار الصبان ان المحافظة سوف تقدم الدعم الكامل من اجزيتها لفرق المراقبين الدوليين الذين يعملون فيها لاجل نجاح مهمتهم.

وقال الصبان في تصريح للصحافيين عقب لقاء فريق من المراقبين الدوليين الاثنيين وسكوتون والمراقبين الدوليين يدا واحدة ونقدم لهم الدعم اللازم، ولن نقصر في تقديم كل شيء على حقيقته وليس لدينا ما نخفيه ونكون معهم ونحن على ثقة بانهم سيكوتون بذات المستوى».

وفي سياق متصل قالت المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين سوسن غوش في

انهاء العنف، وودعها القادران على وضع حد للعنف، عندما يقرون ذلك». وأضافت غوش «الخبرهم ان هناك حاجة لاتخاذ خطوات جريئة وعملية كي تتمكن من وضع حدا للعنف وردم الهوة بين الطرفين ولتحاوله اعادة بناء الثقة، وان مراقبي الامم المتحدة سعدون للمساعدة في تطبيق نقاط الخطة طالما تتخذ هذه الخطوات الجريئة».

وبينت ان عدد المراقبين في سورية يبلغ 291 مراقبا، وان في مهمات حفظ السلام هناك جزء من المراقبين تركز اليهم مهام ادارية، وهذه العناصر تذهب وتعود، وفي السابغ من الشهر الجاري سوف يكتمل عدد المراقبين الى 300 ويعد يوم يغادرون ثم يعودون.

انهاء العنف، وودعها القادران على وضع حد للعنف، عندما يقرون ذلك». وأضافت غوش «الخبرهم ان هناك حاجة لاتخاذ خطوات جريئة وعملية كي تتمكن من وضع حدا للعنف وردم الهوة بين الطرفين ولتحاوله اعادة بناء الثقة، وان مراقبي الامم المتحدة سعدون للمساعدة في تطبيق نقاط الخطة طالما تتخذ هذه الخطوات الجريئة».

وبينت ان عدد المراقبين في سورية يبلغ 291 مراقبا، وان في مهمات حفظ السلام هناك جزء من المراقبين تركز اليهم مهام ادارية، وهذه العناصر تذهب وتعود، وفي السابغ من الشهر الجاري سوف يكتمل عدد المراقبين الى 300 ويعد يوم يغادرون ثم يعودون.

انهاء العنف، وودعها القادران على وضع حد للعنف، عندما يقرون ذلك». وأضافت غوش «الخبرهم ان هناك حاجة لاتخاذ خطوات جريئة وعملية كي تتمكن من وضع حدا للعنف وردم الهوة بين الطرفين ولتحاوله اعادة بناء الثقة، وان مراقبي الامم المتحدة سعدون للمساعدة في تطبيق نقاط الخطة طالما تتخذ هذه الخطوات الجريئة».

وبينت ان عدد المراقبين في سورية يبلغ 291 مراقبا، وان في مهمات حفظ السلام هناك جزء من المراقبين تركز اليهم مهام ادارية، وهذه العناصر تذهب وتعود، وفي السابغ من الشهر الجاري سوف يكتمل عدد المراقبين الى 300 ويعد يوم يغادرون ثم يعودون.

انهاء العنف، وودعها القادران على وضع حد للعنف، عندما يقرون ذلك». وأضافت غوش «الخبرهم ان هناك حاجة لاتخاذ خطوات جريئة وعملية كي تتمكن من وضع حدا للعنف وردم الهوة بين الطرفين ولتحاوله اعادة بناء الثقة، وان مراقبي الامم المتحدة سعدون للمساعدة في تطبيق نقاط الخطة طالما تتخذ هذه الخطوات الجريئة».

وبينت ان عدد المراقبين في سورية يبلغ 291 مراقبا، وان في مهمات حفظ السلام هناك جزء من المراقبين تركز اليهم مهام ادارية، وهذه العناصر تذهب وتعود، وفي السابغ من الشهر الجاري سوف يكتمل عدد المراقبين الى 300 ويعد يوم يغادرون ثم يعودون.

المجتمعون حذروا من مخاطر التدخل الاجنبي بالمنطقة وما ادت اليه من دمار وفوضى خاصة بليبيا.. وحسب يحذر من التعقيم على دور القوميين

انطلاق الدورة الـ 23 للمؤتمر القومي العربي بتونس... وسط جدل حول الثورات العربية

تونس - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأت صباح امس الاثنين في تونس الدورة الـ 23 للمؤتمر القومي العربي في ظل نقاش ساخن تعرفه اروقوة المؤتمر حول الموقف من عدد من القضايا الساخنة أبرزها الموقف من الانتفاضة السورية وتصاعد أعمال العنف في ظل تهديد بتدخل امريكي اوروبي وتقييم مواقف المؤتمر من الثورات التي عرفتها عدد من الاقطار العربية خلال العشرة الماضية.

وسنة المتحدثون في جلسة الافتتاح التي عقدت في قاعة وزارة حقوق الانسان والعدالة الانتقالية في تونس العاصمة وحضرها فاروق القومي القائد الفلسطيني التاريخي المقيم بتونس من مخاطر التدخل الخارجي في الاقطار العربية وما ادت اليه من دمار وخراب وفوضى وتحديدا في ليبيا 2011 على غرار ما جرى باحتلال العراق 2003. وقال الدكتور خير الدين حسبيب الامين العام الاسبق للمؤتمر الذي ترأس الجلسة الافتتاحية ان نجاح الثورة في أي قطر عربي رهين بكسر حاجز الخوف ووحدة شعبية بعيدا عن الاقليمية او الطائفية، وان تكون سلمية وعدم استخدام الثوار العنف والشرط الرابع هو موقف ايجابي من

الجيش تجاه الثورة او على الاقل ان يتبنى الجيش موقفا محايدا.

وحذر حسبيب من محاولات التعقيم على دور القوميين العرب في الثورات العربية في تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسورية، وقال رغم الدور الكبير الذي قام به المؤمنون والمتمزجون بالخط والنهج القومي الا ان وسائل الاعلام استهدفت هؤلاء وحاولت دائما اخفاء دوره والتعقيم عليه لصالح التيار الاسلامي والليبرالي.

ودعا جميع التيارات الفكرية والسياسية التي شاركت بالثورات والانتفاضات العربية الى اعادة تقييم مواقفها لخلق رؤية مشتركة لما اطلق عليه «الكتلة التاريخية» وقال ان مصر تعيش الان تجربة مريرة ولا بد لجماعة الاخوان المسلمين من اعادة تقييم موقفها من العلاقات مع التيار القومي.

واكد الناشط البريطاني جورج غالوي عضو مجلس العموم ان تحقيق امال الشعوب العربية لا يكون الا بايد عربية وقال لا نطلبوا من الخارج ان يساعكم لان الخارج لن ينتصر لثورة لصالح شعوبها.

واكد الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الاسلامية التونسية ان الانتصار الثورة التونسية اعاد لبلاده روح العروبة ودورها في النضال من اجل تحرير فلسطين، وقال حين كان ناشطون داخل القاعة يهتفون ضده وضد حزبه، ان الاسلام والعروبة

مثل الروح والجسد لا يمكن فصلهما عن بعضهما.

واضاف الغنوشي «نحن معشر المغاربةين لا نعرف تنازعا بين الاسلام والعروبة..» وحول تونس قال زعيم حزب النهضة ان بلاده تعيش مرحلة انتقالية تحكمها عقلية التوافق والوفاق.

ودعا منير شفيق الامين العام للمؤتمر القومي الاسلامي الى مجلس رئاسة يتكون من القوميين والاسلاميين تحكم مصر خلال المرحلة القادمة وقال ان اسرائيل في هذه المرحلة تواصل مشروعها الاستعماري رغم انها في اضعف مراحلها واعاد ذلك الى حالة الوهن الذي تعرفه الدولة العربية.

واحتضنت تونس في حزيران (يونيو) 1990 جمعا (60 شخصا) نخبة من المفكرين والناشطين السياسيين والاعلاميين قرروا في ختام جمعهم قيام المؤتمر القومي العربي لحزب سياسي بل كعبر عن تيار يعتقد بضرورة الوحدة العربية لقيام مجتمعات ديمقراطية ودولة قومية قوية.

وتواصل اعمال المؤتمر القومي العربي الـ 23 في مدينة الحمامات الساحلية بمشاركة أكثر من 200 شخصية سياسية وثقافية ونقابية واجتماعية من 19 دولة عربية ولوحظ للمرة الاولى مشاركة قوميين عرب من سلطنة عمان بالإضافة إلى مهاجرين عرب.



منير شفيق



جورج غالوي



راشد الغنوشي



خير الدين حسبيب

وحسب البرنامج الاولي للدورة التي تستمر مدى ثلاثة ايام فمن المقرر ان تناقش حالة الوضع العربي (حالات الامه) في تقرير يقدمه الباحث المصري محمد السيد اديس كما يقدم الامين العام الاسبق معن يشور ورة وبعنوان «سبل إستنهاض التيار القومي العربي» التي ستشكل محور مناقشات الاعضاء والخروج بتوصيات وقرارات في اطار مناقشة «تطورات الشروع النهوضي العربي خلال العام الماضي في اطار محاور

الوحدة العربية والديمقراطية و الإستقلال الوطني والقومي والتنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية والتجديد الحضري بالإضافة الى مناقشة اوضاع المؤتمر القومي العربي التنظيمية والمالية بما فيها انتخاب أمين عام جديد للمؤتمر والأمانة العامة بعد إنتهاء مدة ولاية الأمين العام الحالي عبد القادر عوكة، والتي يرشح لها الناشط اليمني عبد الملك الخلافي.

وتسود بين الشخصيات المشاركة

مناقشات ساخنة حول الموقف من الانتفاضة في سورية وان كان هناك اتفاقا على اداة التدخل الخارجي واستعمال العنف الا ان تباينا حول الموقف من نظام الرئيس بشار الاسد قد يعكس على اعمال المؤتمر حيث يصير الناشطون السوريون القادمون من داخل سورية على اداة نظام الرئيس بشار الاسد وهو ما لا يقبله ناشطون اخرون.

وكان أعضاء في المؤتمر في الاردن وسورية قد اذعنوا في وقت سابق مقاطعتهم

مؤتمر الحمامات احتجاجا على موقف تونس من الانتفاضة السورية، وصفوا موقف الرئيس التونسي المنصف المزروي من سورية بـ«الارعن».

واشار هؤلاء في بيان وزع على عدد من اعضاء المؤتمر ان موقفهم يأتي احتجاجا على الذين يتولون السلطة في تونس بعد اختلاس ثورة شعبها وتسليم رئاسة الجمهورية بقرينة «لرجل ارعن فتح ابواب تونس لمن اسامهم اصدقاء سورية».

استشهاد ناشط متأثرا بجراحه وقوات الاحتلال تجدد الغارات الجوية ضد غزة



اطفال يتفقدون الدمار بصنع الاجبان الذي دمر بالكامل بالقصف الاسرائيلي في غزة امس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية الاثنين بان السلطة قررت نقل ملف أكثر من 4500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي الى الامم المتحدة.

وقال وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي انه سيجري طرح قضيتهم في الجمعية العامة ومجلس الامن ومجلس حقوق الانسان لطلب لجنة تقصي حقائق داخل السجون للاطلاع على اوضاعهم.

واكد المالكي بان امين عام الجامعة العربية الدكتور نبيل العربي سيتوجه في الساع من هذا الشهر الى نيويورك لبحث هذه المسألة، وطلب عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث قضية الاسرى، مستعيدا ان يتم هذا الاجتماع في القريب العاجل.

واشار المالكي من خلال الازاعة الفلسطينية الرسمية الى ان قضية الاسرى ستطرح كذلك على مجلس حقوق الانسان الذي سيجتمع هذا

الشهر في جنيف.

واوضحت مصادر فلسطينية بان توجه القيادة الفلسطينية للامم المتحدة جاء لدعم الاسرى الفلسطينيين، وإطلاح العالم على المعاناة التي يعيشونها يوميا داخل سجون الاحتلال وممارساته التي تنفذ بشكل يومي بحق الاسرى.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د.صائب عريقات أعلن عن عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص قضية الاسرى بكافة ابعادها و الذهاب بالمف للمحكمة الدولية لأخذ قرار استشاري حوله.

ويعيش الاسرى في سجون الاحتلال في اوضاع انسانية سيئة للغاية حيث أكد وزير شؤون الاسرى والمحررين في السلطة عيسى قراقع بان الاسرى هددوا بتجديد اضرابهم المنفوخ عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال قراقع إن «الاسرى يهددون بالعودة إلى خوض الاضراب المنفوخ عن الطعام، إذا ما استمر الحال داخل السجون على ما هو عليه، من الاستمرار بسياسة الاعتقال الإداري، والمهامات

وسياسة التفتيش وغيرها من الانتهاكات»، ووصف قراقع الأوضاع داخل السجون بـ«الصعبة»، متهما إدارة السجون الإسرائيلية بـ«انتهاك» الاتفاق الأخير الذي تم بموجبه وقف اضراب الاسرى منتصف الشهر الماضي.

وتذكر ان إدارة السجون عمدت إلى إصدار أحكام إدارية بحق أكثر من 30 أسيرا دفعة واحدة، إلى جانب مواصلة سياسة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجن الرملة «الذي يمكن أن نطلق عليه قبر الرملة».

وعلق نحو 2000 أسير فلسطيني في 14 من الشهر الماضي اضرابا عن الطعام استمروا به لمدة 28 يوما بموجب اتفاق يتضمن استجابة إسرائيل لغالبية مطالبهم أبرزها إنهاء العزل الانفرادي والتخفيف من الاعتقال الإداري والسماح لأهالي أسرى قطاع غزة بالزيارة، وجرى التوصل إلى الاتفاق بوساطة مصرية.

وتعقل إسرائيل نحو (4600) أسير فلسطيني داخل 17 سجنا ومعقلا ومركز توقيف، أبرزها نفخة، وريسون، والنقب، وعوفر، ومجدو، وهداريم، وعسقلان، وهشارون والرملة.

ومن المعلوم ان بين الاسرى الفلسطينيين في

السلطة تقرر نقل ملف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال للامم المتحدة والعربي يتوجه لنيو يورك ليطالب الجمعية العامة بعقد اجتماع استثنائي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد ناشط فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها في غزة إسرائيلية على جنوب غزة الجمعة الماضية، فيما واصلت قوات الاحتلال شن غارات ليلية ضد مناطق متفرقة في القطاع لليوم الثالث على التوالي.

وقال أدهم أبو سلمية المناطق باسم الإسعاف والطوارئ ان الشاب سراقه قديم استشهد متأثرا بجراح أصيب بها في غزة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية يوم الجمعة الماضية، في منطقة قريبة من الحدود الشرقية لمدينة خانينوس جنوب القطاع.

وكان ناشط آخر ويدعى ناجي قديم قضى بعد ساعات من إصابته في تلك الغارة التي نفذتها طائرة استطلاع إسرائيلية «بيسون طيار»، والتي أدت إلى إصابة أربعة نشطاء بجراح خطيرة، أدت إلى بتر أطراف عدد منهم.

وقالت اللجنة الناصر صلاح الدين، المنخرجة للجنة لجان المقاومة الشعبية، ان الشاب قديم يعمل في أحد خلاياها المسلحة، وتوعدت بالانتقام لقتله والرد على الاحتلال، وكانت الغارات الإسرائيلية وقعت بعد ان تمكن مسلح من اجتياز الحدود الفاصلة مع إسرائيل، على مخيم النصيرات وسط القطاع. حيث أدى الاشتباك إلى مقتل الناشط وأحد الجنود الإسرائيليين.

وشنت قوات الاحتلال عقب العملية سلسلة غارات جوية، كان آخرها فجر امس، حيث قصفت مناطق تقع شرق القطاع، وأخرى شمال القطاع، أدت إلى إصابة أحد مواطني بجراف، والحاق أضراراً مادية في الأماكن المستهدفة.

وقال شهود عيان ان إحدى الطائرات الحربية شنت غارة على منطقة تقع إلى الشرق من مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة مواطن بجراف، نقل على أثرها إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، ووصفت جراحه بالمتوسطة.

وعدت الطائرات وشنت غارة مماثلة على مصنع للابان يقع على مقربة من المنطقة الحدودية شرق المدينة أيضا، ما أدى إلى اندلاع حريق، وتضرر كبير في المصنع.

وماجمت طائرة مكثا يقع في منطقة تل الرئيس شرق غزة، وتكبدت هاجمت منطقة زراعية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، دون ان تسفر هذه الغارات عن وقوع إصابات.

وفجر الأحد شنت إسرائيل غارات مماثلة أدت إلى إصابة بضع مواطنين، بينهم أربعة أطفال بجراف خلال غارة على مخيم النصيرات وسط القطاع. وردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق قذائف هاون تجاه مناطق إسرائيلية قريبة من الحدود، تقع في نطاق مناطق النقب الغربي.

وذكرت مصادر عسكرية في إسرائيل ان إحدى القاذف سقطت في أراضي المجلس الإقليمي «شاعر هينغف»، وأدت إلى نشوب حريق في حقل زراعي، وهي ثاني قذيفة تطلق، إذ سبق وأن أطلقت قذيفة سقطت في محيط المجلس الإقليمي «أشكول».

ولم يسفر سقوط هذه القذائف عن وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين.

وتأتي الغارات رغم حالة التهدئة المتوافقة عليها بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، والتي جرى تثبيتها مجددا إلى ذلك، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن استهداف أحمد قلجة من مدينة غزة إلى إصابتها مواطن بجراف، نقل على أثرها إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، ووصفت جراحه بالمتوسطة.

وقالت ان الناشط قضى خلال إجرائه عملية جراحية إثر إصابته «خلال تاديبه واجبه الجهادي قبل شهر».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منعت السلطات الأردنية ممثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية من دخول الأردن للمشاركة في اجتماعات لجنة الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اجتماعها الاثنين بعمان.

وطالبت حركة الجهاد الإسلامي بانتقال مقر اجتماع اللجنة التحضيرية للانتخابات لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان إلى مكان آخر بعد منح دخول مطلقا للأراضي الأردنية.

وقالت الحركة في بيان صحفي ارسله لـ«القدس العربي» ان السلطات الأردنية رفضت السماح للقياديين الفلسطينيين من عمان إلى مكان آخر بعد منح دخول مطلقا للأراضي الأردنية.

وأشارت الحركة بناء على ذلك بنقل اجتماعات اللجنة إلى بلد عربي آخر، لضمان مشاركة جميع الأعضاء، وقال أحمد المدلل القيادي في الجهاد الإسلامي

في تصريحات صحافية الاثنين: «تتمنى من الإذوة في الحكومة الأردنية ان يرجعوا موقفهم واني بسحسوا لممثل الحركة بالدخول الى الأردن للمشاركة في اجتماعات لجنة الانتخابات المجلس الوطني»، مؤكدا انه لا توجد أي إشكالية بين حركة الجهاد والحكومة الأردنية، مؤكدا وجود اتصالات للسماح لممثل الجهاد بدخول الأردن.

وبدا الاثنين في عمان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة سليم الزعنون «أبو الأيب» لبحث اعداد القوانين الذي ستجري على اساسه الانتخابات للمجلس الوطني في الوطن العربي، والتمتع التي ستكون عليها باعتبار الوطن كدائرة انتخابية واحدة سواء داخله ام في الشتات او عدة دوائر في الوطن والشتات، بالإضافة الى موافقة الدول الحفصية لاجراء الانتخابات فيها.

وكان الزعنون أعلن ان لقاء عمان يأتي لاستكمال النقاش باعداد القانون الذي ستجري على اساسه، مشيرا المجلس في الوطن والشتات، مشيرا الى ان لجنة تفعيل وتطوير مؤسسات

المنظمة المتبنقة عن اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية، اتخذت قرار بان تتم انتخابات أعضاء المجلس الوطني بالتزامن مع اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، منوها الى صعوبة اجراء الانتخابات للمجلس الوطني وخاصة في الشتات نظرا لان بعض الدول التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات يمكن أن لا تسمح باجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في أراضيها.

من جانبه شدد المهندس خليل عساف ممثل التجمع على اجتماع المجلس الوطني حاليا على ان المجلس الوطني الفلسطيني يصمم على الانتهاء من اجتماعه يتوافق كل القوى والفصائل على اجراء الانتخابات الحرة والنزيهة لاختيار اعضائه والعمل على تفعيل المنظمة ككيان اولى لتنفيذ اتفاق المصالحة على ارض الواقع.

وتوقع عساف ان تنتهي الاجتماعات في عمان على توافق كامل بين جميع الفصائل واتفاقهم على اجراء الانتخابات والتمثيل فيها انتظارا لومعد اجرائها.

الفلسطيني، معبرا عن اعتقاده بأنه سيجري يوم الخميس القادم الخروج من اجتماعات اللجنة، بسودة نهائية كاملة لقانون انتخابات المجلس الوطني تمهيدا لعرضها على الإطار القيادي واللجنة التنفيذية والرئيس عباس.

ومن جهته أكد الدكتور ياسر الوادية مؤكدا على ان اجتماع لجنة الانتخابات المستقلة ان اجتماع لجنة تطبيق المجلس الوطني في عمان هو تطبيقا لنموذج إعلان القاهرة لتفعيل المنظمة.

وصف الوادية الروح التي تسود الاجتماعات باللجنة، من كل مقنني اللجنة والتي سبقتها اتصالات الشخصيات المستقلة مع كل الأطراف لانجاح الاجتماع وخروجه بالشكل المرعي لمطوحات الشعب الفلسطيني، مؤكدا على ان اجتماع اللجنة يعتبر خطوة هامة في طريق تنفيذ المصالحة بعد ان بدأت لجنة الانتخابات المركزية في عملياتها تحديث سجلات الناخبين في قطاع غزة بالتوازي مع الشاواب التي تقى جولتها الثانية في فتح وحماس اليوم الثلاثاء في القاهرة لتشكيل حكومة التوافق الوطني.

مسؤول بحماس ينفي تعيين 15 أسيرا محررا من الضفة في مجلس الشورى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ونكر أن انتخابات الحركة في مناطق الضفة الغربية، لم يبت فيها وأن الحركة لم تقرر نشر وقعدت حركة حماس مؤخرا انتخاباتها الداخلية في قطاع غزة، واختارت قيادات جديدة للحركة، لكنها بحسب ما ذكر مسؤولون فيها لم تنته بعد من عملية اجراء الانتخابات الداخلية في مناطق الضفة الغربية، والخارج.

وجاء نفي فقهاء هذا عقب تقارير تحدثت عن قيام الحركة مؤخرا بتمثيل إقليم الضفة الغربية في مجلس الشورى العام، من خلال تعيين 15 من الاسرى المحررين في إطار صفقة تبادل الاسرى الاخيرة، من أعضاء الحركة الذين يمثلون كل محافظاتها والذين أبعدهوا إلى قطر وسورية وتركيا، وذلك نظرا لصعوبة اجراء انتخابات في الضفة، ولإدراكها ان الظروف الأمنية في الضفة الذي لا يمكن كوادر حماس او قياداتها من الاجتماع في مكان واحد.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة بان وفد حركتي فتح وحماس سيقدمان اليوم الثلاثاء اجتماعا في القاهرة لبحث أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني المتفق على تشكيلها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتخضير واجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لانها ان الانقسام الداخلي.

واوضحت المصادر بان لقاء اليوم سيكون بحضور طاقم من الخابرات المصرية للاطلاع على ما سيجري بين وفد الذي يضم عزام الأحد، وصخر بسيسو، في حين يضم وفد حماس نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب محمد نصر وعزت الرشق.

واكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الحركتين ستناقشان الثلاثاء تسمية وزراء حكومة التوافق الوطني، موضحا ان لدى الحركتين أسماء سيتم عرضها خلال اللقاء لتناقشتها والتوصل لتوافق على تشكيلة الحكومة.

وأشار محيسن في تصريح صحفي الى ان التشكيلة الوزارية الجديدة والتفق عليها سيتم ترشيحها للقاء القمة الذي سيجتمع عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس في القاهرة في العشرين من الشهر الجاري لإقرارها وإعلان حكومة الوحدة بشكل رسمي.

ووصف محيسن الأجواء التي تحيط بمفلات المصالحة ولقاءات القاهرة بالاجابية والمنسجة.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أكد، ان إعلان التوصل إلى اتفاق في شأن تشكيل حكومة التوافق سيتم خلال اللقاء المقبل بين عباس وشعيل في القاهرة في 20 الشهر الجاري، لافتا إلى ان تسمية وزراء الحكومة المرتقبة بجانها ثلاثا من أبناء الحركة بالرغم من صدور قرارات بالفراغ عنهم.

ومن ناحية كت اسماعيل رضوان احد قادة حماس في غزة على ان اجتماع اليوم الثلاثاء سيناقش تسمية أسماء وزراء حكومة التوافق الفلسطيني، مشددا على ان اسماء الحكومة المرتقبة ستكون بالتوافق «الاسماء يجب التأكيد على انها يجب ان تكون محل توافق».

وعبر رضوان عن أمله بان «تسفر هذه اللقاءات

نحو التطبيق الكامل لما تم التوصل اليه في الاتفاقات السابقة كما أنه لابد من تهيئة الأجواء المناسبة كوقف لملف الاعتقالات واعطاء الحريات حتى تنجح هذه الخطوات نحو احراز تقدم حقيقي في ملف المصالحة، ومن ناحية ثانية حذرت حركة حماس من مواصلة الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، منددة على ان الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تواصل «انتهاكاتها» من ناحية عرض وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب عضو لجنة تفعيل المنظمة بان هناك العديد من مواد هذا القانون سيتم اعدائها واتزام القانون الموحد، وعرضه أمام الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة، وكذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأخذ القرار السياسي بشأنه.

واشار العوض الى ان اجتماعات لجنة اعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني ستستمر أيضا حول حسم التفاصيل التي كانت قد ناقش في السابق حول عدد أعضاء المجلس الوطني و علاقته بالمجلس التشريعي

عبد الله العكر، بسبب تدهور حالته الصحية مع استمرار إضرابه عن الطعام بسجن الجنيد في نابلس منذ تسعة أيام.

واكد بروه في تصريحات صحافية اذاعها القسم الإعلامي لحركة «حماس»، الاثنين ان الاعتقال السياسي المستمر في الضفة الغربية ضد أبناء حركة حماس لا يمكن ان يخدم في المطلق اجواء المصالحة الفلسطينية، وقال: «لا مبرر على الإطلاق بعد اتفاق الرزمة الأخيرة في القاهرة ان يبقى معتقل سياسي في الضفة، ومطلوب إطلاق سراح جميعهم فوراً، وإنهاء ملف الاعتقال السياسي».

واستجيب بروه بشدة «استمرار اختطاف العكر وتجاهل السلطة لإضرابه المنفوخ عن الطعام رغم كل الاتفاقات والنداءات الوطنية لإطلاق سراحه»، وشدد على ان السلطة في الضفة «تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين الفوريين، وعلى رأسهم المعتقل القسامي عبد الله العكر».

وطالب بروهوم رعاة المصالحة ولجنة الحريات العامة التدخل الفوري والسريع لإنهاء معاناة العكر، وإنهاء ملف الاعتقال السياسي، لأنه سيكون العقبة الأكبر امام إنجاح المصالحة، كما قال.



اللجنة الامنية العليا شكلت للحد من سلطة 500 مليشيا فاصبحت واحدة منها

اختطاف جراح ليبي كبير وتعذيبه يثير مخاوف من تواصل انتهاكات حقوق الانسان على يد ميليشيات الثورة



الجراح الليبي المختطف سالم فرجاني

ليبيون يستنكرون عقد لقاء بين الصلابي وقذاف الدم ويطالبون توضيحات من عبد الجليل

لندن - «القدس العربي»:

العربي نسخة منه ان هذا اللقاء «سيزيد من طغيان ألام القذافي، ومن تماديهم في ممارساتهم القديمة التي أوصلت ليبيا إلى ما هي عليه من دمار وحرمان وفوضى، الامر الذي يجعل المجلس الوطني وكأنه يستجدي المصالحة منهم، خاصة ان اللقاء قد تم بوساطة مصرية، في الوقت الذي لم يمارس فيه المجلس الوطني أي ضغوط حقيقية على السلطات المصرية لتسليم هؤلاء الاتباع».

ودعا الموقعون الشرائح القادرة على «مقاومة توجه اجتماع القاهرة، وخطاب احمد قذاف الدم الليبي على انكار الواقع، والاعتماد على التهديد وتمجيد عصر الطاغية وعائلته دون أدنى مراعاة لشاعر الليبيين، أو للثقاق على الأرض التي فرضها الشعب بتضحيات غير قابلة للتعرض في مقدمتها شهداء الابراء، توجه الدعوة للحسم القانوني من قضاة ومحامين ولنظامنا المجتمع المدني المتنوع، وزملاءنا الكتاب والفنانين وكافة شرائح مجتمعنا لدعم هذا التوجه بخيراتهم وعلاقاتهم واصرارهم المعروفة».

اصدر اكثر من 200 مثقف ونشطاء واعلامي وكاتب وسياسي وحقوقى ليبي بيانا عبروا فيه عن قلقهم الشديد من حوار القاهرة بين الدكتور علي الصلابي والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وعلى رأسهم احمد قذاف الدم.

واستنكر الموقعون تصريحات الدكتور الصلابي لوكالة التضامن، بأنه كان مكلفا من المستشار مصطفى عبدالجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي بالتفاوض مع عدد من اتباع النظام السابق في القاهرة، وطالبوا عبدالجليل بان «يوضح للشعب الليبي مدى مشروعية هذه التحركات وهل كانت بالتنسيق والتوافق مع كل اعضاء المجلس الوطني اما انها تمت دون استشارة ممثلي الشعب الليبي في المجلس».

وقال الموقعون والموقعات على البيان الذي ارسلت له القدس

شرطة كبير كي يقدم الاستشارة اللازمة لوزارة الداخلية مع ان هذا المسؤول لا علاقة له بعمل اللجنة الامنية هذه.

فيما أكدت وزارة الخارجية على أهمية احترام الحكومة الليبية حقوق الانسان وضرورة التحقيق في اتهامات وجهت لفصائل الثورة بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

وكما ودعت الوزارة الحكومة الليبية لدمج فصائل المقاومة في المؤسسة الامنية المركزية واعادة النظام والامن الى الشوارع. ولم تستطع الحكومة الانتقالية وضع يدها على الميليشيات التي لا يعترف بعضها بسلطة طرابلس، ووجدت الحكومة صعوبة في نشر عناصر اللجنة الامنية العليا جيدة معارضة من أقوى الفصائل وهما ثوار مصراتة والزنتان.

ودافع خالد العريث، وهو جراح قلب مثل فرجاني مدير المركز الذي ارسل فرجاني لاختذ مكانه عن موقفه وقال انه يرفض ترك منصبه لانه يلقي دعما من موظفي المركز وان اوامر وزارة الصحة لا قيمة لها.

وقال ان سبب اعتقاله جاء لان فرجاني طلب مساعدة القوات المسلحة، وانه اعتقل لانه كان يحاول الهرب، حيث تولى رجال اللجنة الامنية امره واخذوه الى مركز الاعتقال وحققوا معه هناك.

ويخفي العريث اتهامات وزارة الصحة الليبية انه يبدد اموالا على رحلات للخارج لطبقه، وانه كان على علاقة مع النظام السابق.

وتقول الصحيفة ان دبلوماسيين يعملون بهدوء من اجل توفير الحماية للفرجين.

وفي ضوء رفض العريث مغادرة منصبه فان محاولات وزارة الصحة اصلاح النظام الصحي في البلاد تعاني من حالة من الفوضى.

وقال مسؤول في الوزارة انه بعد مرور اسبوعين على اختطاف فرجاني لم تقم الحكومة باعقال الخاطفين على الرغم من مطالب وزارته المتكررة.

وقال وزير الصحة انه عاجز عن فصل العريث من منصبه فلا قوة لديه مشير ان نفسه تلقى تهديدات.

وقد وجهت منظمات حقوق الانسان اتهامات لعدد منها بتعذيب المعتقلين في السجون التي اقامتها في مراكز مؤقتة.

وتقول الصحيفة انه عوضا عن ان تكون اللجنة الامنية العليا هيئة توفر الامن للسكان اصبح مجرد ذكر اسمها يزرع الخوف في النفوس، خاصة ان عناصرها مكونة من الثوار السابقين، ومن عناصر الوحدات الامنية التي تم تفكيكها من العهد السابق.

وكان الممثل الخاص للامم المتحدة ايان مارتن قد عبر الشهر الماضي عن قلقه حيث تحدثت امام مجلس الامن، وقال ان اللجنة الامنية العليا التي يتراوح عدد عناصرها ما بين 60 الى 70 ألف، هي آلية مؤقتة جيدة ومركزة من المهم ان لا تتحول الى مؤسسة أمنية للفصائل.

وهذا بالضبط ما حدث، فعندما اختطف المسؤول العامل فيها كتب وزير الصحة الى عبدالرحيم الكيب، رئيس الحكومة المؤقتة، ومصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الانتقالي يناشدهما بالمساعدة في معرفة مكان فرجاني.

وكان الكيب قد زار لندن الشهر الماضي ووضع اكثلا من الورد على نصب للشرطية ايفون فليتشير التي قتلت امام السفارة الليبية في لندن، وتعمد ليدفيد كامبرون، رئيس الحكومة بان لتزعم حكومته باحترام حقوق الانسان، ودافع الكيب عن القوانين التي صدرت وتجرم من يقوم بتجميد النظام السابق او الاستهانة باهداف ثورة السابع عشر من شباط (فبراير) 2011.

ووصف القانون بانه يعبر عن المرحلة الانتقالية واكد ان ليبيا الجديدة ستؤكد على حماية حرية التعبير في الدستور الذي سيكتب لاحقا.

واعترفت «الغارديان» تصرفات اللجنة الامنية العليا احرارا للحكومتين الفرنسية والبريطانية اللتان قادتا الحرب على القذافي ويزرعان حماية الليبيين وانهاء عهد انتهاكات حقوق الانسان ووقع حرية التعبير، ومن اجل تعبيد الطريق لبناء ليبيا ديمقراطية يحترم فيها الانسان الليبي.

وقامت الحكومة البريطانية بإرسال مسؤول

عناصر من اللجنة الامنية العليا الذين كانوا بانتظار فرجاني بجره عبر اروقة المستشفى وبدأوا بضربه امام موظفي المستشفى حتى غاب عن الوعي.

ثم جر فرجاني بعد تمزيق قميصه الى الخارج، ثم قاموا بوضعه في سيارة واحتجزوه في مركز في حي الخيلية قرب العاصمة، وهناك تعرض للضرب والركل على خذفه واصيب جهازه التناسلي برضوخ خطيرة. وانقطع اخبار فرجاني لمدة خمسة ايام ولم تستطع العائلة ووزير الصحة معرفة ان كان حيا او ميتا.

ولم نقل الى مركز احتجاز اخر في مطار معتقة، وحينها اتصلت اللجنة الامنية بوزارة الصحة بعد ان فُشلت بتوجيه اتهام له او تفسير اسباب اختطافه.

ونقلت «الغارديان» عن الجراح الذي يعيش مختبا الان خشية الانتقام قوله «لا افهم كيف حدث هذا، في ليبيا الجديدة»، و اضاف «طلت اسألهم من انتم وماذا تفعلون هذا».

وتقول ان الصور البشعة التي يتم تداولها على الفيسبوك اثارت صدمة الجميع خاصة ان فرجاني يعتبر شخصية مهمة في الدفاع عن حقوق الانسان، ويعمل كمستشار للحكومة في موفضية البحث عن الختفين اثناء الحرب وقاد لجنة حققت في مجازر النظام السابق في السجون، حيث قدم التقرير الذي اعدهته اللجنة الى الامم المتحدة والى المحكمة الدولية لجرمات الحرب.

وما اثار استغراب الجميع ان اختطافه وتعذيبه قوبل بالصمت من الحكومة الانتقالية.

ونقلت عن صلاح شقيق فرجاني وصفه ما حدث «هذا اختطاف»، وقال وهو الناشط في منظمات حقوق الانسان ان «اللجنة الامنية العليا ارادت ان تظهر انها أقوى من الشرطة»، مع ان عمل اللجنة لم يقصد منه اظهار من هو الأقوى بل شكلتها وزارة الداخلية كمحاولة من محاولات ضبط الامن في البلاد والسماحة في الحد من الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات التي تسيطر على فصائل الميليشيات والقوات الأمنية التابعة لها.

ويبدل من اجبار المدير على المغادرة قام

لا يزال فصل انتهاكات حقوق الانسان مستمرا في ليبيا «الحررة» على الرغم من مرور أكثر من عام على الاطاحة بنظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

فقد أصبح التعذيب والاعتقال بدون مذكرات قضائية ممنهجا لدى فصائل الثورة أو الميليشيات التي يبلغ عددها أكثر من 500 فصيلا، فيما يسيطر على العاصمة طرابلس أكثر من مئة مجلس عسكري.

وكذا الأجهزة هي التي تصك بمقاييد الامن في البلاد في ظل غياب حكومة قادرة على التصدي للاوضاع الامنية ومجلس انتقالي ضعيف.

والحالة الوحيدة التي قامت بها المؤسسة الحاكمة الجديدة هي انشاء وحدة للأخذ على يد الفصائل المتعددة التي تنتشر في أنحاء البلاد، وحتى هذه الوحدة متممة الآن بارتكاب انتهاكات حقوق انسان، فهي متممة باختطاف وتعذيب واحد من أشهر جراحي القلب الليبيين، حيث تم اختطاف سالم فرجاني في السابع عشر من ايار (مايو)، حينما كان في طريقه الى مركز طرابلس الطبي الذي يعد من أكبر الجمعيات الطبية في العاصمة.

وكان فرجاني قد ذهب الى المركز بناء على أمر من وزارة الصحة كي يحل محل مدير المركز الذي رفض الاستجابة لطلبات الوزارة ومغادرة منصبه بعد ان صدر امر بوضعه لتجاوزات مالية ولعلاقة مع النظام السابق.

وتزامن الحادث مع التحضير للانتخابات البرلمانية التي تعد الأولى ويؤمل ان تؤدي لتعبيد الطريق اما لحيادة ديمقراطية بعد سنوات من الحكم الديكتاتوري او تؤدي لانفصال الاقاليم التي فدراليات.

وتقول صحيفة «الغارديان» التي كشفت عن الانتهاكات ان الاختطاف دليل واضح على ان الحكومة الانتقالية قد فشلت في الحد من ممارسات انتهاك حقوق الانسان، وانهما عاجزة عن السيطرة على فصائل الميليشيات والقوات الأمنية التابعة لها.

احكام بالسجن على 24 مرتزقة من روسيا واورانيا وبيلاروسيا في ليبيا والادعاء العسكري ينفي توجيه أية مذكرة اعتقال بحق رئيس المجلس الإنتقالي

روحة امس الاثنين إصدار أية مذكرة اعتقال بحق رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل وفقا لما ذكرته بعض وسائل الاعلام المحلية والدولية.

وقال روضة إن الادعاء العسكري لم يصدر مثل تلك المذكرة نهائيا، نافيا «نفيا قاطعا» ان تكون أية مذكرة اعتقال صدرت بحق عبد الجليل على خلفية التحقيقات الجارية بقضية مقتل رئيس الأركان السابق اللواء عبد الفتاح بونس.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «ال» عن العميد روضة، قوله إن ما تناقلته وسائل الإعلام «لا يعدو كونه أخبارا ملفقة وغير صحيحة».

وكانت معلومات تسربت عن اعترافات المتهم الأول بقضية مقتل بونس تشير إلى ان عبد الجليل أعطى أوامره لتصفية رئيس الأركان السابق عبد الفتاح بونس تنفيذًا لمعلومات فرنسية تفيد أنه على اتصال مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي خلال فترة الانتفاضة ضد حكمه.

وتحدثت الأنباء عن إصدار المحكمة العسكرية في بنغازي التي تحقق بقضية اغتيال بونس، مذكرة اعتقال بحق عبد الجليل تنفذ في حالة رفضه حضور الجلسة القادمة، غير أن المجلس الإنتقالي لم يؤكد أو ينفي هذه المعلومات حتى الآن.

طرابلس - وكالات: حكمت محكمة عسكرية ليبية الاثنين على 19 اوكرانيا وثلاثة بيلاروسيين وروسي واحد بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بعد انتهكهم بالعمل مرتزقة لدى معمر القذافي، كما حكمت بالسجن المؤبد على روسي آخر اعتبرته منسقا لجموعة المرتزقة.

واثمت المحكمة الأشخاص الـ24 خصوصا باعداد قاذفات صواريخ أرض - جو استهدفت طائرات حلف شمال الاطلسي خلال الحرب التي ادت الى سقوط ثم مقتل الزعيم الليبي السابق في 2011، ووقع المتهمون براءتهم مؤكدا انهم قدموا الى ليبيا للعمل في قطاع النفط.

وعند اقتلاع المحكمة في نيسان (أبريل) اشار متحدث عسكري الى «تهم اخرى بشأن المساعدة التي قدموها الى النظام السابق للقاء على الثورة ومهاجمة مدنيين خدمة للقذافي وكتائبه».

وقال السفيران الاوكراني والبيلاروسي اللذان حضرا المحكمة ان الاحكام «قاسية» موضحين ان المحكوم عليهم سيستأنفون الاحكام.

وحسب المحطات الاولية للتحقيق فان هؤلاء الرجال الملاحقين باعتبارهم «مرتزقة» قدموا الى ليبيا ببادرة منهم ودون دعم دولهم، بحسب المتحدث.



المرتزقة المتهمون بالعمل مع القذافي اثناء الثورة في قرض الاتهام في طرابلس

السجن اربع سنوات بتهمة التجسس لجزائري كان يعمل لدى هنيبل القذافي

قال اسكندر سناني انه «عمل مقابل راتب شهري بخمسة الاف دولار في مركز استراحة الشخصيات بمدينة طرابلس الذي كان يتردد عليه شخصيات هامة من أصحاب النفوذ، على غرار زعيم المخابرات الليبية عبد الله السنوسي ومحمد القذافي (الابن الاكبر للزعيم وورد النظام الليبي على ذلك الاجراء القانوني باعتقال المواطنين السويسريين رشيد حمداني وماكس غيلدي واحجازهما من الثامن عشر ايلول/سبتمبر 2009 الى التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر، كما اكد اسكندر سناني انه «كان شاهدا على تعذيب واعتقال فتاة مغربية» بدون اعطاء تفاصيل عنها ما دفعه للهرب الى الجزائر.

واوضح اسكندر سناني للقاضي ان هنيبل كان يكره الجزائر «ويصفها ببلد المليون ونصف مليون (كليب) نسبة للتسمية التي اشتهرت بها الجزائر في الدول العربية «بلد المليون ونصف المليون شهيد» سقطوا خلال حرب الاستقلال عن فرنسا (1954-1962).

الجزائر - ا ف ب: حكمت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية بالسجن اربع سنوات على جزائري كان يعمل لدى هنيبل القذافي نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، بعد ادانته بالتجسس، كما افادت الصحف الصادرة الاثنين.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن اربع سنوات على اسكندر سناني جزائري (36 سنة) الذي كان يعمل لدى هنيبل القذافي في ليبيا بعد ادانته «بالتخابر مع عملاء اجانب من شأنه المساس بالمرکز الدبلوماسي والعسكري للجزائر ومصالحها الاقتصادية»، بحسب المحكمة عقابية التهم بالسجن عشرين سنة، بينما نفى المتهم كل ما نسب اليه.

ويقيم هنيبل القذافي في الجزائر منذ اب/اغسطس 2011 بعدما لجأ اليها مع شقيقه محمد وعائشة والدتها صيفة بعد بداية سقوط نظام والدهم معمر القذافي الذي قتل بعد ذلك.

وزير الخارجية التونسي يدعو دول المغرب الى وضع مسألة الصحراء الغربية جانبا

واضاف ان «الفضاء المغربي المشترك هو الحل للقضايا الجانبية بما في ذلك قضية الصحراء الغربية».

وفي سياق آخر، طمان المسؤول التونسي رواد المهرجانات الثقافية والفنية الصيفية الى انه «لا يحدث اي تغيير في نظام المهرجانات» في اول موسم لها تحت حكم يسكد الاستاميون بزمامه.

وقال في هذا الصدد «ليس هناك تغيير في نمط عيش الناس وليس الدولة حق التدخل في اذواق الناس ... بل اننا نعتقد ان درجة تحضر المجتمع تقاس بوساطة عطائه الفني وحسه الفني العام».

وتوقع وزير الخارجية التونسي «قدوم نسبة جيدة من الخليجيين الى تونس بعد ان قررنا الغاء تأشيرة الدخول بالنسبة لهم» مضيفا ان «الفضاء الخليجي مهم لنا».

وزير الخارجية التونسي يدعو دول المغرب الى وضع مسألة الصحراء الغربية جانبا

الدوحة - ا ف ب: دعا وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام الاثنان دول الاتحاد المغربي الممثل الى وضع مسألة الخلاف حول الصحراء الغربية والتركيذ على التعاون والتنمية.

واكد الوزير التونسي خلال لقاء مع صحفيين في الدوحة على اهتمام بلاده الشديد بهيكل الاتحاد المغربي، وقال في هذا الصدد «الاتحاد المغربي يشكل اولوية مطلقة ونحن حريصون على تعجيله بروية جديدة».

وبخصوص مشكلة الصحراء الغربية القائمة بين المغرب والجزائر والتي تعطل عمل الاتحاد المغربي، قال رفيق عبد السلام «اقترحنا على الاخوة ان نترك هذا الموضوع جانبا وان نركز على المشاريع التنموية المشتركة».

عرب مالي يعقدون مؤتمرا في موريتانيا حول الوضع في بلادهم

نواكشوط - ا ف ب: عقد مئات من عرب مالي الأحد مؤتمرا في أقصى جنوب شرق موريتانيا يستمر ثلاثة ايام لبحث الوضع في شمال البلاد الذي تحلته مجموعات مسلحة بينها انشقاقيون واسلاميون، على ما افاد مشاركون في الاجتماع.

واوضح المشاركون في تم نواكشوط ان المؤتمر الذي يجري في بلدة نيبكت الهواش الموريتانية يضم رؤساء قبائل محلية وسياسيين من داخل مالي ومن الشتات وبينهم خصوصا من ينحدر من مدينة نيمبكتو (شمال غرب).

وجاء في بيان صادر عن لجنة تنظيم اللقاء ان المؤتمر يهدف الى «تعزيز تقود الى الخروج من الأزمة بشكل عادل ونهائي» في شمال مالي.

وعلى اثر انقلاب عسكري ضد السلطة في مابكو في 22 آذار/مارس، سيطرت مجموعات مسلحة على شمال مالي بعدما كانت تقاوم الجيش منذ منتصف كانون الثاني/يناير.

وبين هذه المجموعات المتمردون الطوارق من الحركة الوطنية لتحرير ازواد (علمانيون) وجماعة انصار الدين (اسلاميون) الداعية الى تطبيق الشريعة في جميع أنحاء مالي والتي تسيطر حاليا على الارض مع حليفها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وكان المتمردون الطوارق اعلنوا من طرف واحد في نيسان/ابريل استقلال «دولة ازواد»، والمنطقة الممتدة من شمال شرق مالي الى شمال غربها، فيما رفضت بامانو الاسرة الدولية اعلان الاستقلال هذا.

ويؤكد منظمو المؤتمر في البيان ان «وضع الاحتلال والامر الواقع (في الشمال) غير عادل وغير مقبول»، و«اعلان استقلال ازواد (ثم بدون التشاور مسبقا مع المجموعات الاخرى» في هذه المنطقة.

غير انهم ادعوا لفتحهم على الحوار مع المتمردون الطوارق وانصار الدين وسائر مجموعات شمال مالي، عارضين توسيع الوساطة التي تقوم بها غرب افريقيا حاليا لتشمل فرنسا وموريتانيا والجزائر «والاعضاء الفاعلين في الاسرة الدولية».

واعلنت انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد في 26 ايار/مايو عن اتفاق يقضي بالدمج بينهما، ندد به الجمعة قسم من المتمردون الطوارق مشيرين الى خلافات حول الشريعة الاسلامية، لكن قادة من المجموعتين يواصلون منذ الجمعة بحث مشروع دمج الحركتين، بحسب ما افادت واسطاهما.

حقوقيون يدعون رئيس الحكومة المغربية الى حماية المهاجرين الافارقة

الرباط - ا ف ب: دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان، اكبر منظمة حقوقية غير حكومية في المغرب رئيس الحكومة المغربية عبد الله ابن كيران، الى حماية المهاجرين الافارقة غير الشرعيين من العنف الذي يتعرضون له.

وقالت الجمعية في رسالة موجهة ايضا الى وزير الداخلية والعدل والحريات ورئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان، انها تدعو رئيس الحكومة ومن خلاله «الدولة المغربية بمختلف اجهزتها الرسمية لتحمل المسؤولية في التزاماتها الدولية المرتبطة بحقوق المهاجرين وضمان حقوقهم وكرامتهم الانسانية وضمان سلامتهم البدنية».

وجاءت رسالة الجمعية بعدما «قامت السلطات في مدينة تاوريرت (شرق المغرب) ببيع مجموعة من الاطفال المنحرفين بشن هجوم على المخابئ التي يتخذها المهاجرون المنحدرين من دول افريقيا جنوب الصحراء، حيث تم رجمهم بالحجارة، مما خلف اصابات في صفوفهم»، حسبما افاد فرع الجمعية في الديق.

ونديت الجمعية المغربية لحقوق الانسان الى «خطورة هذا الوضع وهذه الممارسات العنصرية التي عاينتها عن كثب»، وقالت ان «لدينا شهادات موقفة تثبت مدى قسوة الممارسات الانسانية التي ترتكبها كل السلطات بالدينية».

وذكرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان انه «منذ الاثنىن الماضي تطلعت السلطات على محاصرة الافارقة من جنوب الصحراء حيث تم رجمهم بالحجارة في واضحة النهار وتحت جنح الليل».

واكدت ان عملية الرجم والرمي بالحجارة «لا زالت مستمرة في حملة منظمة»، وصفاها الحقوقيون ب«العنصرية»، وتستهدف المهاجرين، كما تم اغلاق كل المنافذ المؤدية الى محطة القطار في وجه هؤلاء ومطاردهم بالاحجار والعصي والاسلحة البيضاء» حسب الجمعية.

وذكر البيان الصادر عن الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان المهاجرين الافارقة «فوجئوا بحملة مدماهمة قوية من طرف السلطات المحلية والاقليمية والامنية بتاوريرت وتم اعتقال ما لا يقل عن عشرة مهاجرين كلهم من جنسية كاميرونية بعدما تمت محاصرتهم بالاياء المجاورة لحطة القطار. واكد بلاغ الجمعية انه «قبل ان يتم ترحيلهم (...) الى الحدود المغربية الجزائرية تم تعنيفهم ماديا بالمك والضرب ورمزيا بالكلام الذي يحط من الكرامة الانسانية والشجون بالعنصرية والتهميين».

واشارت الجمعية انه تم تحت اشراف السلطات هدم «كل المخابئ والعشش التي كان يقطنها المهاجرون والمبينة بالقش والبلاستيك (...) وتم اضرار النار في كل امتعة ووثائق هؤلاء اللاجئين».

ودعت الجمعية الاطراف التي وجهت لها الرسالة الى «فتح تحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه الممارسات العنصرية في حق الافارقة المهاجرين من جنوب الصحراء».

وتقدر السلطات المغربية عدد المهاجرين القادمين من دول جنوب الصحراء ويعيشون على اراضيها بأكثر من عشرة آلاف مهاجر، في حين تقدرهم الجمعيات غير الحكومية المشغلة في ميدان الهجرة بأكثر من عشرين الف يعيشون في احياء هامشية بالمدن المغربية الكبرى.

رفض فكرة المجلس الرئاسي واقتراح بتأجيل الانتخابات وقبول البرادعي لرئاسة مرحلة انتقالية.. استياء واسع من المحكمة لتبئرتها مساعدي وزير الداخلية

شفيق يبدأ أول وأعنف هجوم مضاد على الإخوان ومرشحهم.. والإخوان يبشرونه بقرب محاكمته

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز ما في الصحف المصرية الصادرة أمس – الاثنين – كان استمرار المظاهرات في الميدان العامة في القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية احتجاجا على الأحكام التي صدرت ببراءة مساعدي وزير الداخلية الستة وقد استغزت المصريين جميعا، لدرجة أن زميلنا به الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب قال عنها أمس: «أحكام البراءة لقتلة شهداء الثورة صدرت لأن أدلة الإدانة لم تكن تحت يد القاضي، حتى رئيس أمن الدولة يتهمه الأتمة براءة، فهو الذي قسم المصريين إلى واحد تم اعتقاله وواحد سيتم اعتقاله، وهو الذي فجر الدموع في عيون الأمهات على ابن طالت سنوات غيابه بعد أن أخذوه بلا عودة، أو ابن أسلم الروح تعذيبا، أو ثالث نفوه تحت الأرض بين وحوش البشر، إنني أتمنى، مع طعن النيابة في الحكم – أن يلقي قتلة الشهداء جزاءهم الذي قضى به حد الله وأن يستجيب للأمهات بطلب القصاص».

وأشارت الصحف الى المؤتمر الصحافي الذي عقده أحمد شفيق وشن فيه هجوما عنيفا على الإخوان ومرشحهم المنافس محمد مرسي ويخيل إلي – وريكة الأمل – أن الكلمة التي ألقاها وكانت مكتوبة، أعد عناصرها خبراء في الحرب النفسية، لأنها اتجهت لإرضاء الجميع مسلمين وأقباطا وشوارا بقبوله جميع مطالبهم وطمأنة الجميع، والتكيز على إثارة المخاوف من الحكم الديني، وإعادة الإخوان تجربة الحزب الوطني، واتهامهم بأنهم تعاونوا مع النظام السابق، وأن مرشحهم الذي سيحكم مصر سيركه المرشد أو خيرت الشاطر، بينما رد عليه صديقنا نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب الدكتور عصام العريان بأن زف إليه بشرى إنه إن شاء الله سيتم سبحه الى المحاكمة وأن الأدلة يتم تجميعها.

أيضا أشارت الصحف إلى اليوم الأول في سجن طرة للسجين محمد حسني مبارك، وزيارة هايدي زوجة علاء له، ونفي ما نشر عن انه سيتم جمع شمل الأسرة مبارك وعلاء وجمال. وإلى شيء من أشياء عندنا:

مبارك قتل الشهداء مرتين

استغفر الحكم زميلنا في «الجمهورية» عبدالجواد حربي فقال عنه أمس أيضا:
«رحم الله الشهداء وألهمنا ونوهم الصبر والسلوان، قتلهم النظام الفاسد مرتين بدم بارد، الأولى يوم 25 يناير وما تلاه من أيام مجيدة سطر خلالها الشعب المصري واحدة من أزوع الثورات في التاريخ عندما أطلق الجلاد حبيب العادلي زيارته من قفصا وقفاصا وبلطجية على المتظاهرين العزل، والثانية عندما أصدرت المحكمة حكمها التاريخي في قضية قتل المتظاهرين بالسجن المؤبد على الرئيس السابق ووزير داخليةته بينما برأت ستة من أبرز مساعدي وشركاء الوزير الأسبق في أبشع جريمة».

وعل حربي وأحمد رجب أن يحمدا الله، إنما لم يسمعا حكماً آخر أشار إليه في الصفحة الخامسة من «الشرق» زميلنا الرسام نجم الدين، تحت عنوان – قضاء وقدر – فقد ادعى انه رأى وسمع، وهو المسؤول عما رأى وسمع، أن قاضيا كان يطلع حكما نصح: حكمت المحكمة على الشهداء بالحبس المشدد والزأهم بالمصاريف وحرمانهم من دخول الجنة لمدة عشرة سنوات.

واشذت الهجمات ضد رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت وحدثت موجة غضب شديدة في مجلس الشعب واتهموه اتهامات شتى، وطالب بعض النواب بتشكيل لجنة تتولى جمع أدلة الإدانة وإعادة المحاكمات لأن مبارك سيحصل على البراءة في التقض بهذه الطريقة، بينما طالب آخرون باحترام أحكام القضاء.

حوار مبارك مع طاقم الطائرة والحرس والأطباء

والى حبس الفرعون، في رأيي فإن حركة نقله مباشرة من المحكمة بالهليكوبتر إلى السجن، ورفضه النزول لساعات من الطائرة، وما سوف يتكشف فيما بعد عن حوار مع طاقم الطائرة والحرس والأطباء، وما قاله من أسباب والتهديات، وتعرضه للخطابة – أن كان قد قال ذلك، فعلا، سيكون الحدث الطرف في الموقف لأنه من تجليات إبداع المصريين حين يقرروا فعل شيء، مثلما تجلى إبداعهم في التسليية لإبداع الذي أراد أن يتسلى بهم، والبسوه البلبلة الزرقاء، وضكوا عليه بأن غيرا وأسير الطائرة بالهليكوبتر لتطح في طرة، وتذكرني هذه الحادثة، بحادثة أخرى عام 1976 بعد الحكم على المرحوم صلاح نصر بالسجن عشر سنوات في قضية تعذيب الصحافي مصطفى أمين، وكنت عنده في منزله بمنطقة الغولف بمصر الجديدة، وكان معنا المرحوم عباس رضوان وزير الداخلية الأسبق وأحد أصدقاء المشير عبدالحكيم عامر من مجموعته، ووالد صلاح، وجاءت السيدة علية زوجته – عليها رحمة الله – وقالت له:

– الرئيس السادات على التيقون عاوزك.
– فرد عليها بغضب، فولي له مش هارد عليه.
– قال عليه ابنه أن يذهب ويتحدث مع السادات.
– فرفض، وقام عباس رضوان وكان صديقا مقربا من السادات، ليحدث معه منعا للإخراج، ثم عاد وطلب من صلاح أن يكلم السادات لأنه مصمم على التحدث إليه، فقام، وعاد بعد مدة، وسأله: – كان عايزك ليه.
– فقال: انه حلف لي أنه فوجيء بالحكم ضدّه، وأنه يعلم أنه مظلوم، وكره الظلفان بأن لا يدخل له به، وطلب منه أن ينزل مع قوة التنفيذ التي ستأتي إليه، وأنه أمر بإيداعه المستشفى، ثم سيصدر قرار بالبعو عنه، وهذا صلاح، وقد غادرت منزله، ثم نشر في اليوم التالي انه تم إيداعه سجن طرة.
– واتصلت بزوج ابنته الأرائد بالخباياث الحربية محمد مهدي، وتواعدنا على المقابلة في محل لابساحر قصر النيل بالقرب من ميدان طلعت حرب، وسألته عما حدث بالضبط، فقال ان السيارة جاءت فعلا وفوجئنا بها لتواصل سيرها إلى طرة.

لكن بعد مدة بسيطة صدر قرار بنقل صلاح نصر إلى مستشفى قصر العيني، وزيته هناك والخبرني انه تأكد فعلا من كلام السادات له، وأنه يعرف من كان وراء الحكم عليه، والإصرار على إيداعه السجن، وأخبرني بذلك بعد أن أفرج السادات عنه أفرجا صحيا، المهم أن السادات قال في مؤتمر له مع عشرات الصحافيين:

– صلاح نصر مظلوم في هذه القضية.

هنا المفراط ببساطته وسطحيته كيف كان حاكم مصر؟

إبيه، إبيه، أيام ونكريات، ولكن كله كوم، والمقلب الذي شربه مبارك كوم تاني، وهكذا نحن المصريين، نبدع إذا أردنا في ثوراتنا وفي مقالبنا، أيضا، والله الموفق والمستعان.

ونبدأ في الإشارة إلى أبرز ما نشر، وكان لزميلنا وصديقنا به«الأهرام» الدكتور أسامة الغزالي حرب وقوله عن مبارك: «كنت أسأل نفسي، كيف يكون هذا الرجل المفراط في بساطته بل لئلاصف: سسطحيته»، هو حاكم مصر، بتأريخها العريق، وبكل ثورتها البشرية الهائلة من «المدعين والفكرين والسياسيين؛ ولم أجد غير فكرة «الصدقة» لتفسيرها، فهو أول لم يسهل لأن يكون سياسيا، فضلا عن أن يكون نائبا للرئيس، وإنما اختاره السادات لحكمة تعددت تفسيراتها، ليكون نائبا له، وكان هو –أي مبارك – أول المندھشين لذلك الاختيار؛ ثم أصبح مبارك بمصادفة أخرى رئيسا لمصر عندما كان يجلس بجوار السادات في العرض العسكري يوم 6 أكتوبر 1981 وتمكن من الإتماء بسرعة تحت الملقا بعد أن شاهد الجنود الذين قفروا من مركبتهم متوجهين بأسلحتهم ناحية المنصة لقتل السادات، وعندما نهض مبارك بعد الحادثة، ينظر حوله في المشهد الشهير، لم يكن غالبا يدرك حينها انه أصبح رئيسا لمصر! ثم كانت المفارقة الكبرى المتمثلة في استمراره في الحكم ثلاثين عاما متواصلة، لا نشيء سوى أن النظام الذي ورثه لم يكن ينطو على أية آتية لتداول ديمقراطي للسلطة، فضلا عن أنه لم يكن يتصور أن يعادر السلطة بإرادته».

الرجل كان عبرة ودرسا ومثالا بالصوت والصورة

لكن زميلنا وصديقنا الساخر الكبير بمجلة «روز اليوسف» أمسك مندبلا ليسمح به دموعا غير حقيقية على مبارك، وقال وهو يجتهد لنح ضحكة تصدر عنه: «والله العظيم اني حزين، وعلان وحسني مبارك يعادى السرح السياسي نهائيا، والرجل كان عبرة ومثالا بالصوت والصورة ودرسا متحركا لكل من

● قضاء وقدر ●



متوعداً الثوار والإسلاميين بالويل والثبور وعظائم الأمور، مؤكداً لأمريكان والإسرائيليين ولحبابيب مبارك عن الداخل ومجانيته أنه سيعيد كل شيء كما كان وسيعيد الاعتبار لمبارك وأسرته وسيسحق الثوار وسيعيد الإسلاميين الى مكانهم الطبيعي في المعتلات والسجون!

مع فارق التشبيه بالطبع بين عبدالنصر الذي أزعب الإسرائيليين ومبارك تكزهم الاستراتيجي فيمبارك عندي، رغم اختلافي مع عبدالنصر، لا يبلِّغ ظفراً من أظافر قدم «خالد الذكر» الشمال. نكسة جديدة تلوح في أفق يونيه إذا حدث السيناريو البغيض الشخيف وأنجحوا شفيق بالعافية.

أسمعهم يهتفون «الثوار دول حبة حاجة أهم حاجة حياتك يا جمال!»

وهذا بالطبع ليس خالد الذكر جمال عبدالناصر، وإنما «خارج السجن» جمال مبارك! وتلك نكسة أخرى للشعب المصري ستكون مفاجأة كبيرة من عمو شفيق لحبيب قلبي جمال – مبارك – وليس خالد الذكر، ربما يؤجلها ليونيه القادم أو بعد القادم وكل يونيه واحنا متكوسين.

والرسالة وصلتنا، ولكن لئلاصف، هل من الإيمان الادعاء على أحمد سعيد بما لم يقبله ولا يمكن أن يقوله أي مصري، وهو ما يتحرق الجيش؟ هل هذا معقول؟ من قال كلاما شبيها بذلك من داخل معسكرهم، المرحوم الشيخ الشعراوي قال انه ما أن علم بهزيمة مصر حتى قام وصى لى ركعتين شكر، وكثير من الإخوان وأخرهم مرشدهم الحالي الدكتور محمد بدیع قالوا أن مصر هُزمت عام 1956 بسبب ضرب الإخوان عام 1954، وهُزمت في 67 بسبب ضرب تنظيم سيد قطب عام 1965، شيء من التقوى يا دعاة التقوى.

مصر تبدو الآن مثل نورماندي

والى مداعبة أخرى من خفيف ظل لا حدود لخفة ظله زي كده، وهو زميلنا بجريدة «روزاليوسف» محمد الرفاعي وقد انتقم لي من هشام بقوله: «تبدو مصر الآن، مثل نورماندي تو لصاحبها خالد الذكر، عبدالفتاح أفندي القصري، والتي غرقت في أول طلعة، رغم الهتاف «والتهليل وكسر قزازة زيت معتبرة، فأما تغرق مصر في مناخير الرجال اللي هايدخل السجن بإذن الله، مع شيوخ المنسف بتوعه، وأما ستغرق في الععة والدقن، لغاية ما تقطع النفس، والخلف مع بعض، وهذه ليست صورة تشاؤمية، فتتح الأمل في بكرة مكوّة في عينه تعميه لأن الواقع الذي نسير إليه، وأكثر مرارة وقسوة».

مع الاعتراف بأنه في حالة وضع العمة على دماغ الوطن لا قدر الله فسوف ترجع آلاف السنين، ولن يتم خلع هذه العمة إلا بالدم، ولن يتم مسح الزيبية إلا بماء النار، على طريقة رشدي باشا، لأن المشايخ لو ركبوا ميكرو بياص الوطن عهرهم ما هاينزلوا منه.

الأكثر غرابة، إن جماعة أحد، تتحدث الآن بلسان الثورة، مع أنهم لم يشاركوا فيها، إلا بعد التاك من نجاحها، ونزول الشعب المصري الى الميدان، وعند أول فرصة للحصول على عشقة الوطن، تركوا الثوار يموتون في المواجهات الدامية، وعندما تم انتهاك حرمة مواطنة مصرية علنا، أعلنوا انها ليست من الجماعة، وإيه اللي زلها من بيبتها، والبنت بيضا وأنا اعمل إيه، وأنهم يستعتون الآن لقيام الخلافة الإسلامية».

صراع الملائكة:

يد الله مع الجماعة

ورغم انتهاء الملائكة ظاهرياً بالجوقة الأولى من الانتخابات أي بين ملائكة الإخوان وملائكة جمعية الدعوة السلفية وزراعا السياسة حزب النور، ففي حديث له بجريدة «النور»، ليسان حال الحزب يوم الاثنين الماضي مع زميلنا عمرو عاشور، قال الطبيب أحمد فريد نائب رئيس الجمعية: «كنت في إحدى المحاضرات فجاء إلي أحد الشباب وأعطاني ورقة مكتوب عليها، يد الله مع الجماعة، فانا تو قعت أن من أرسل هذه الورقة من الإخوان، فكانه يشير إلى أن يد الله مع الإخوان المسلمين، فلو وجدنا في طريق من طرق الحديث أن يد الله مع جماعة الإخوان المسلمين فنحن معهم، فالمراد بالجماعة ان يكون لها امام ظاهر معلى، فالإمام الذي يجب ميابعته الإمام الظاهر الذي له شوكة، وكل الناس في طاعته، وأنا أشير إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، حين قال ستفترق أمتي إلى اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار، إلا واحدة، قالوا من هم يا رسول الله، قال الجماعة، ولم يقصد جماعة الإخوان، بل يقصد بالجماعة من كانوا في رواية، على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابه، والمراد بالجماعة من اتفقوا على عقيدة هذه الجماعة، التي فيها الأئمة الأربعة وأئمة الحديث وأئمة الفقه وأئمة الاجتهاد دائمة الجرح والتعديل فيهم جماعة الصحابة ومن على شاكلتهم».

وكلام الشيخ فريد صحيح، لأن الله لم يذكر في القرآن اسم الإخوان المسلمين تحديداً بلكتوا يد – سبحانه وتعالى – معهم، ولا ذكرهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالاسم في حديث له، وهو نفس الأمر الذي ينطبق على الأزهر والزيوتنة والقرويين بالغرب، وكل الجامعات والمؤسسات الدينية في السعودية وباكستان، ومصر، وفي غيرها، بحيث يدعى أي منهم أن الله معه دون غيره.

لكن المهم في كلام الشيخ فريد هو ان الشباب الإخواني يؤمن بأن يد الله مع جماعته، لا مع جمعية الدعوة الإسلامية، أو كل الجامعات والجمعيات السعودية والإسلامية الأخرى، وهذا يعني انه تم تلقينهم هذا الاعتقاد داخل الجماعة.

لأجابه معين، وإلا كيف أشعر انكم مواطنون لكل رايه، أرجو أن أشعر بأسلوب انتخابكم انكم مواطنون، وإلى رجال المحليات وضباط أمن الدولة السابقين لا تجمعوا دنبا جديدا الى جوار ذنوبكم السابقة، لقد ناديتكم أكثر من مرة أن تتوبوا فإذا بكم تريبدون أن تحملوا أوزارا جديدة أنتم أعلم الناس بها، وإلى شعب مصر الخلو، كيف ترجون خيرا من رجل مثل شفيق شارك النظام السابق الذي لم تر منه خيرا إلا يصلح أحوالكم وتصدقونه فيما تدعيه حملته، والإعلاميون الساترون في هذا الاتجاه ضد الإخوان، لقد عشنا أكثر من ستين سنة مع نظام العساکر فلم نر خيرا، فلنجرب الاتجاه المدني عسى أن يأتي لنا بالخير».

من أين جاءنا الإخوان بهذه النوعيات؟

ولولا أن الجريدة نشرت صورته مع المقال وهو يتمتع بوسامة ويشبه الى حد بعيد إسماعل هنية رئيس وزراء حكومة حماس، لا اعتقدت أن الذي يخطب في القوم هو الحجاج، وهو يتوعد أهل الكوفة، فمن هو حتى ينتقد الموظفين وضباط أمن الدولة السابقين والأقباط، مستخدما عبارات لا أتمنى منكم، وكيف أشعر انكم مواطنون، ويقول لرجال المحليات والضباط، لقد ناديتكم أكثر من مرة أن تتوبوا، ولم ينقص مقاله إلا إضافة عبارة، أرى رؤوسا قد أئبعت وحن قطافها، واني لفاعلها، من أين جاءنا الإخوان بهذه النوعيات، وأين خفيف الظل من بينهم، مثل الجميلة نهى سلامة التي تنشر صورتها مع المقال وهي تبتسم ابتسامة حلوة، وكانت تخطب في جمع آخر، في نفس العدد، لتخويهم من شفيق ياراجل بقولها لهم لتثبت أن لا فرق بين رجل وامرأة: «إناإناها يا جدعان، قل بأعلى صوتك وسمعني، اني استخرت الله وانتخبنا طايبو العيش ونسيت الناس اللي اتقلوا عشان لقمته وانتخبنا البلطجية والذل والعار وكرامة الإنسان المهدرة في الماعتلات والشرطة المتعجرفة اللي شغالة اتاوات في الشوارع، وما تتناسا تبعث برقية أسف لآخويا ابن الناس، اللي راح القسم، وانضرب ألف ألم، وألم على وشه وقفاده وانكسرت رجولته».

الحل الوحيد مجلس

رئاسي يحكم لمدة عام ويدير البلد

لكن زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير» اقترح للخروج من هذا المأزق، الآتي: «الحل الوحيد الآن امام قوى الثورة لتطالب به وامام التيارات السياسية لتتخلص حوله هو مجلس رئاسي يحكم لمدة عام يدير البلد من الخطوة الأولى حتى آخر الطريق، حيث دستور يعبر عن الشعب لا أن يعبر فوقه وحيث انتخابات حرة نزيهة حقاً وحقيقية لا يشوبها بطلان ولا بهتان وحيث حساب عادل ثوري لا تأري لكل جريمة ارتاقت للشعب أنه زفا، وأذات مجتمعنا فسداد، مجلس رئاسي يقوده الرجل الذي احسب انه ثاقب الرؤية ومخلص الرسالة ومفجر شرارة الثورة، والمترفع عن المناصب، الذي لم تعلق به شبهة ولا تهمة ولا يقوده انحياز ولا تحيز، الدكتور محمد البرادعي ليس غيره يقود مجلسا رئاسيا من غير المرشحين لموقع الرئيس في الانتخابات الرئاسية، ونسلم له مفتاح إدارة البلاد في مرحلتها الانتقالية التي تتكفل بإعادة البلد إلى دائرة الانطلاق والصعود لا أن تنحط تحت إدارة عسكرية تحفر لمستقبلنا قيوماً، أو قيوماً».

من يتسلم السلطة سيمسك قطعة جمر ملتهبة

لكن كان لزميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الأخبار» ياسر رزق رأي آخر عبر عنه في نفس اليوم بقوله: «الأزمة قد تحدث، حتى لو جرت الانتخابات بسلام وانتبخت باختيار الأولى حتى آخر الطريق، حيث دستور يعبر عن الشعب جمر ملتهبة في وجود شارع يغلي ولا يدري أحد متى أو كيف يبدأ، وفي غياب قوات جيش أن لها أن تعود لتكتلتها ولا يعرف أحد كيف تستقر الأوضاع بعد عودتها.

المأزق التي وقعنا فيها، وتلك التي تلوح أمامنا، هي نتاج البناء على غير أساس والتشريع على غير دستور، والقضاء على غير قانون والسير على غير هدى، وفي اتجاه عكسي على طريق بلا معالم!».

خطاب المنجي

الشهير ودموع عبدالناصر

والى المعارك والردود، وصاحبنا السلفي هشام النجار ومداعبته غير المباشرة معي، قد فهمتها وتقبلتها بسرور بقوله يوم الأحد في «المصريون»، اليومية المسئلة: «تذكرون خطاب المنجي الشهير ودموع عبدالناصر وانكسر عينيه المحزنة، وتذكرون رفض الجماهير والهتاف الشعبي الخظير، «سينا دي حبة زمال أهم حاجة حياتك يا جمال» وصوت الشيخ العجيب أحمد سعيد في إذاعة صوت العرب «وايه يعني ولا ثلاثين ألف أسير، ما يتحرق الجيش المهم الدولة والأمة مختزنة في شخص عبدالناصر، هذا نفسه خطاب الفريق شفيق، الذي أتى شاهرا سيفه متطيلا بعقلته الحولاء متحديا الجميع

«وطن من كلمات» لعطوان: مسيرة اللجوء الفلسطيني

د. فايز رشيد *



■ كتاب عبد الباري عطوان «وطن من كلمات» الصادر عن دار الساقي بعد ترجمته من الإنجليزية إلى العربية، هو مسيرة ذاتية للمؤلف، لكنها مسيرة الفلسطينيين اللاجئين بعد النكبة عام 1948، الذات تنطبق على العموم في مخيمات الشتات، البيوت من التلك وأحجار الباطون، والسلم من الزينكو أو من البوص هذا إلى جانب الخيم التي تطير مع الهواء في أكثر من مخيم في أكثر من بلد، الطرقات (الممرات الضيقة، قنوات الجاري المفتوحة، البيوت الملتصقة، الروائح الأكيدة المشتركة لقرب البيوت من بعضها البعض... لوحة بانورامية يرسمها عطوان بدقة لعاشدة اللجوء الفلسطيني. كل ذلك إضافة إلى فقر الدم الذي عانى منه أطفال اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم، والذي تعاملت معه وكالة الغوث بكأس حليب يشربه الطفل مع حبات زيت سمك كريمة الرائحة (يظل من يشربها يتجشأ طيلة النهار والليل حتى الموعد التالي) يتناول قبل الدخول إلى الصف، إضافة إلى المخصصات الغذائية الشهيرة بما فيها الزيت (الكوز) كريمة الراحة، والبنّج (حصاة الملابس) التي كانت توزع بين الفيتة والأخرى، الأقدام الخفيفة للطفل الذي يلبس الكندرة (في المناسبات) تماماً مثل طبخ اللحم أو الدجاج في الأعياد... هذا جزء من معاناة اللاجئين الفلسطينيين سواء الرحل إلى الوطن أو إلى البلدان الأخرى في الشتات.

ما يميز نص عبد الباري في كتابه هو صدق الكاتب بنفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً، فنقول ذلك لأن البعض الفلسطيني في سيرته/سهرم الذاتية لا يفصلون الكتابة عن فقرهم ومعاناتهم (وهي قد تكون مختلفة وهذا حق) بل ينطلقون من النقطة التي بدأ فيها بأوضاع جديدة، وكان للفقر عيب، وكان اللجوء هو امتحان لكرامة الإنسان. عطوان لا يدخل من مسألتيه في تاريخه؛ الأولى الفقر المدقع بكل ما تعنيه هذه الكلمة، وثانياً لأنه يتحمل مسؤوليته تجاه عائلته لم يتمك إلى تنظيم فلسطيني، بل ظل حرصاً على الأبناء تجاه العائلة بكل ما يترتب من ذلك من مهمات، عمل سابقاً لحافلة قمامة، وحاملاً في مصنع لرب البندورة مع وزوج للحلويات ورغم كل ذلك واصل دراسته وإن بجنيتها قليلة في الشهر في بلد الشتات. لم يتجسس عطوان بفضالته البطولية ولا بفترة سجن أخطر (مثل البعض) في سجون العدو الصهيوني بل بآثر العمل من أجل إعطاء أفواه كثيرة في عائلته.

يستكمل عطوان مسيرة حياته فيما بعد ويتنقل بين صحف كثيرة في ليبيا والسعودية ثم في لندن وصولاً إلى تسلمه لرئاسة تحرير «القدس العربي»، ماراً بمحطات كثيرة سواء من حيث اللقاءات التي كانت نقطة تغيير جذري في مسيرته عند نقله بين لندن، أو بيساس عرفات ومحمود درويش وأخيراً من أثروا فيه، ويطرح وضوح تام في وجهة النظر، حتى وإن اصطدمت مع وجهات نظر الآخرين، حتى وإن ترتب على ذلك خسائر مادية وعدم وجود منافع شخصية في حالة الإصعاب للبراري الأخر، والذي يحاول بأمواله الأخرين (وما أكثرهم) وأولادهم، وربما هذه الظاهرة منتشرة كثيراً في الصحراء أما السائرون فيها يحاولون تعليلها بطرق مختلفة: البراغمية، التعامل مع الواقع، الفلولة وغيرها، يحضرنوني قول لأحد اللبنانيين بسط معمة الحرب الأهلية يتسلل في الجلمة التالية: «ما يريد العيش في لبنان حالياً يتوجب أن يكون إما حماراً أو حرامي وأنا لست على استعداد لأكون حماراً». احترم هذا الإنسان فقط لصراحته مع نفسه، وهذا لا يتوفر في الكثير من المتكسبين.

لقد صورت: «القدس العربي» بأنها تحفل بنباية أو على الأقل طباقاً كبيراً في بنباية، وفي زيارتي البيتية المذكورة قريت زيارتها بعد بحثي لرئيس تحريرها، الذي رخص بذلك. دخلت إليها لأفاجأ بأنها تحفل بشقة سكنية صغيرة، رأيت غرفها الضيقة والملاي يموا وأرشييفية كثيرة، رأيت أجد ناصر الذي عرفته من زمن المقاومة في لبنان ومن ثم بعد الرحيل إلى سوريا، وكتبته الصغير ودخلت على رئيس التحرير مع زميلي الصحافي وليس من الطب، ووافق، فهفسي الخطوة التالية وبالغ بعد عودتي أرسلت المادة إلى المرر الصدق إبراهيم درويش الذي نشرها بعد ذلك في حلقات. عبد الباري عطوان كتب في مؤلفه «وطن من كلمات» كثيراً وبشكل إيجابي عن زملائه في الصحفية، وبالغ تشعباً بأنهم يعملون كما تالله، ويسجل القدس العربي، بأن مديرية تحريرها (كما يعكس عطوان في الكتاب) أمروا وهي السيدة الفاضلة سناء العالول (ببعضاً بنذر أن تجد مثل ذلك في الصحافة العربية، ما تحسه بعد زيارتي بعد «وطن من كلمات» مع تواضع العاملين فيها

في اعمال طه عبد الرحمن الاخيرة: مسؤولية المثقف.. أو فلسفة «الإزعاج»!

منتصر حمادة



■ ثمة لائحة من القواسم المشتركة تجمع بين الأعمال الأخيرة لطه عبد الرحمن، ونخص بالذكر كتابيه «روح الدين» و«سؤال العمل»، مع أعمال مصطفى حجازي، نجوم تشومسكي، عبد الرحمن منيف، إدوارد سعيد، هوارد زن، جورج أورويل، إدواردو غالينانو، بيير بورديو... واللائحة تطول.

مجرد الجمع بين هذه الأسماء، يُحيلنا بداية على قاسم مشترك محوري: «قول الحقيقة»، دون سواها، والإحالة هنا على التعريف الأشهر الصادر يوماً من المقرر الأمريكي وعالم اللسانيات نغوم تشومسكي، وفاداه أن «من مسؤولي المثقفين أن يقولوا الحقيقة ويفضحوا الأكاذيب»، كما جاء في نفا محاضرة شهيرة وتاريخية القاها، ضمن نشاطه السياسي المعادي لتدخل الولايات المتحدة في فيتنام، بجامعة هارفارد عام 1966، وجاءت المحاضرة تحت عنوان: «مسؤولية المثقفين».

نحن إزاء أعلام تنتمي إلى مجالات تداولية (عقدية ومعرفية ولغوية) مغايرة، وتختلف بالنتيجة في الانتماء لهذه المرجعية الهوياتية أو تلك، ولكنها تتفق بشكل صريح في الانتماء لادوار النوبة تاريخياً بالثقافة (أو الفقيه، العالم، الداعية، الباحث، المفكر، الفيلسوف، المُصلح.. الخ): «قول الحقيقة»، وتضيف مع التعريف المرجعي للامعي تشومسكي مقتضيات أثر عربي شهير صدر عن الإمام مالك، جاء فيه أن «كل يُؤخذ من كلامه ويُرد»، حتى لا نسقط في مطب تقديس هذه الأسماء، وتوقف فقط عند مرتبة التجبيل الضروري والإحترام الواجب، بسبب إكراه العديد من الاعتبارات، أهمها أننا نعيش في زمن عز «مزرعة الحيوان» لجورج أورويل، سوف نتساءل لصدقة لبعض الأعمال التي كانت تروج في كواليس المثقفين لأعمال صاحب «فقه الفلسفة»، دون أن تجد لها مكانة في النقاش الدائر حول أعماله، سواء كانت أعمال تعريفية أو نقدية، أو تجمع بين الخيارين:

طه عبد الرحمن

1 - يوجد في مقدمة هذه الأسئلة الاستفسار التالي: ما هو موقف الرجل من أوضاع الساحة، سواء تعلق الأمر بما يجري في الساحة القطرية المحلية (المغرب)، أو الإقليمية أو الدولية؟

2 - وتوجد ضمن نفس الأسئلة، موضوع علاقته بطريقة صوفية، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين الاعتبار تبعات بعض المواقف السياسية التي انخرطت فيها هذه الطريقة خلال السنين الأخيرة «روح الدين»، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين السؤل الثاني، وإن كنا نحسب أن انتقال طه عبد الرحمن من الحديث عن «العمل الصوفي» - كما جاء على الخصوص في كتابه المرجعي «العمل الدنيوي وتجديد العقل»، وفي العديد من أعماله - نحو الحديث عن «العمل الزكوي» - كما جاء في «روح الدين» - قد تدفع المتلقي لأن يطرح العديد من علامات الاستفهام حول طبيعة العلاقة التي تجمع بين الرجل والطريقة الصوفية، وهذا موضوع آخر، ولنستعين بالتفصيل فيه.

3 - وتوجد ضمن نفس الأسئلة، موضوع علاقته بطريقة صوفية، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين الاعتبار تبعات بعض المواقف السياسية التي انخرطت فيها هذه الطريقة خلال السنين الأخيرة «روح الدين»، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين السؤل الثاني، وإن كنا نحسب أن انتقال طه عبد الرحمن من الحديث عن «العمل الصوفي» - كما جاء على الخصوص في كتابه المرجعي «العمل الدنيوي وتجديد العقل»، وفي العديد من أعماله - نحو الحديث عن «العمل الزكوي» - كما جاء في «روح الدين» - قد تدفع المتلقي لأن يطرح العديد من علامات الاستفهام حول طبيعة العلاقة التي تجمع بين الرجل والطريقة الصوفية، وهذا موضوع آخر، ولنستعين بالتفصيل فيه.

4 - وتوجد ضمن نفس الأسئلة، موضوع علاقته بطريقة صوفية، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين الاعتبار تبعات بعض المواقف السياسية التي انخرطت فيها هذه الطريقة خلال السنين الأخيرة «روح الدين»، فنقول هذا ونحن نأخذ بعين السؤل الثاني، وإن كنا نحسب أن انتقال طه عبد الرحمن من الحديث عن «العمل الصوفي» - كما جاء على الخصوص في كتابه المرجعي «العمل الدنيوي وتجديد العقل»، وفي العديد من أعماله - نحو الحديث عن «العمل الزكوي» - كما جاء في «روح الدين» - قد تدفع المتلقي لأن يطرح العديد من علامات الاستفهام حول طبيعة العلاقة التي تجمع بين الرجل والطريقة الصوفية، وهذا موضوع آخر، ولنستعين بالتفصيل فيه.



السؤال الأول (مواقفه من أحداث الساحة - العالمية نموذجاً)، جاءت بشكل واضح بداية في كتاب «الحق الإسلامي في الاختلاف الفكري»، والصادر عن المركز الثقافي العربي (ط 1، 2005) نُظِع في هذا العمل على قراءة مغايرة لأحداث 11 سبتمبر 2001، والتي يصفاها الكاتب بأنها «آيات»، على غرار الوصف أو التامل الذي صدر يوماً عن الرحلين جون بورديار وإدوارد سعيد مثلاً، وتحدث عن صفت معين من الأقدام الرضية التي تبنت خيار «النقد المزودج» في معرض التعامل النقدي مع الأحداث:

1 - بالنسبة لجان بورديار فقد توجه بالنقد إلى الإدارة الأمريكية وتنظيم «القاعدة» في دراسته الرجعية التي جاءت تحت عنوان: «روح الإرهاب» وصدرت في يومية «لوموند» الفرنسية.

2 - بالنسبة لإدوارد سعيد، وعبر صفحات كتاب «الحرب الحضارية الأولى لعالم التقنيات الحديثة» الصادر في يومية «لوموند» الفرنسية.

3 - بالنسبة لجان بورديار فقد توجه بالنقد إلى الإدارة الأمريكية وتنظيم «القاعدة» في دراسته الرجعية التي جاءت تحت عنوان: «روح الإرهاب» وصدرت في يومية «لوموند» الفرنسية.

4 - بالنسبة لإدوارد سعيد، وعبر صفحات كتاب «الحرب الحضارية الأولى لعالم التقنيات الحديثة» الصادر في يومية «لوموند» الفرنسية.

5 - بالنسبة لإدوارد سعيد، وعبر صفحات كتاب «الحرب الحضارية الأولى لعالم التقنيات الحديثة» الصادر في يومية «لوموند» الفرنسية.

6 - بالنسبة لإدوارد سعيد، وعبر صفحات كتاب «الحرب الحضارية الأولى لعالم التقنيات الحديثة» الصادر في يومية «لوموند» الفرنسية.

7 - بالنسبة لإدوارد سعيد، وعبر صفحات كتاب «الحرب الحضارية الأولى لعالم التقنيات الحديثة» الصادر في يومية «لوموند» الفرنسية.

التسيّد (أو التسلسل)، وهي المقاومة بالسلطان، المقاومة بالبيان، وأخيراً، المقاومة بالوجدان؛ معتبراً أنه إذا كانت الأولى (أي مقاومة التسيّد بالسلطان) تتخذ صورا ثلاثاً للوصول إلى الحكم، وهي الثورة والتزهد والأخلاقية، تتخذ صورة خاصة يُسميها الإزعاج، بما يُفيد أنه لا يتبنى أو يُروج لخيارات المقاومة بالسلطان أو المقاومة بالبيان، وإنما يتبنى خيار الإزعاج الروحي الذي يُعرفه كالتالي: «نقل من حال دون إلى حال أعلى» (ص 296)، ولأنه يصعب اختزال معالم ترحال المؤلف مع رؤيته الشخصية لمسؤولية المثقف في قول الحقيقة عبر تفعيل لائحة من مقتضيات مفهوم الإزعاج، فقد ارتأينا التوقف عند بعض الخلاصات الدالة كما جاءت في ثانيا هذا التنظير، وهي خلاصات نحسب مجدداً أنها تُترجم أجوبة المعنى على السؤال المُورق الخاص بإبداء مواقف مسؤولية صريحة من أحداث الساحة، وفي الرقعة القطرية أو الإقليمية أو الدولية كما سلف الذكر، وبالتالي، تُترجم طبيعة تعامل مقتضيات مسؤولية المثقف بالأساس واليوم مستقبلاً: قول الحقيقة.

مهم جداً التوقف عند بعض أهم مفاتيح مفهوم الإزعاج الروحي في النقاط التالية:

1 - الإزعاج شرط في الإزعاج، ولا إزعاج بغير الإزعاج، والزاجح لا يستحق لأن يتولى مهمة الإزعاج، حتى يكون قد ترقى في أخواله وإخلاقه مآلات وتبعات «قول الحقيقة»، بالصيغة التي جرت عادة من الإزعاج، وتبعاً في مراتب الاستبصار والتخلق؛ (ص 297)

2 - الإزعاج إرجاع إلى الفطرة، ومن مهام الإزعاج تولّي المقاوم إحياء روح التسيّد بعد موتها؛ (ص 298)

3 - الإزعاج دفع للتسيّد، والتسيّد هنا بقسميه: الاضطراري والانتخابي؛ وكل قسم منها ينطوي على أساليب ثلاثة من التسيّد: التسيّد الجلي والتسيّد الخفي والتسيّد الأخفي. (ص 298)

4 - الإزعاج مبنية على الوازع، حيث إن الإزعاج يسعى إلى أن يُؤد في الفرد وازعاً من نفسه، حتى يراقب نفسه بنفسه، متنمعا عن أسباب الظلم؛ ولما كان الإزعاج مقاومة وجدانية تعبدية، كان الوازع الداخلي الذي يُميّزه هو وازع الحياة من الله؛ ولا حياة أقدر على دفع ظلم الغير وبسط الأمن بين الحكومين من هذا الحياة، لأنه يجمع بين محبة الله والخشية منه؛ (ص 300)

5 - الإزعاج إصلاح للمجتمع، فكل عمل التزكوي على المجتمع، لوجود من رجال الحكم من يكون قد حظي بممارسة هذا العمل، وانطبع وجدانه بهذه الروح. (ص 302)

6 - بعد هذا التنظير لمفهوم «الإزعاج»، نُعرّج على بعض مقتضياته على أرض الواقع، من خلال التوقف عند نماذج تطبيقية لطبيعة تقاع مُسَطّر هذا المفهوم مع وقائع الساحة.

ادونيس: فرنسا تخون مبادئها بدعم الاصوليين!



■ باريس - (أ ف ب): اعتبر الشاعر السوري ادونيس في حديث لـ «جريدة الأزي» (أفريقيا - آسيا) ان فرنسا خانت مبادئ الثورة الفرنسية بتقديم الدعم لجميع الحركات الاصولية الرجعية في العالم العربي.

وقال ادونيس، الذي يعتبر من اشهر الشعراء العرب الحاليين، من يراقب السياسة الحالية لفرنسا إزاء العالم العربي يلاحظ انها تخون مبادئ الثورة الفرنسية.

وأضاف «بدلاً من العمل على دعم التيارات المدنية والديموقراطية والمتعددة القادرة على ارساء أسس ثورة شاملة من شأنها اخراج المجتمعات العربية من تخلف القرون الوسطى الى الحداثة، فان فرنسا وعلى العكس من ذلك تدعم كل الحركات الاصولية الرجعية وتعاون باسم حقوق الانسان مع الانظمة الاصولية

لا بدّ من فجر غائم،
فجر بلا عينين كيْ نرقى إليها مرّة أخرى
ونقطف ثمرها.
أيّتها العابرة العجلى...
ثمة موسيقى تبحث عن عازفها
ثمة أرض ممكنة للعيش،
ثمة أقمعار تسكن معنا في البيت وشمس تحرسنا
بطيور تخرج من كلمات الحبّ تترفّف
وسماءً تحضننا
ثمة بحرٌ أسطوريّ يتهدّى للطيّبان
وثمة أذنٌ لربّ يتبني.
(- أخفض صوت الراديو يا ابني واجلب حجورين
لترجيلا الشّيح
واكوبا فارغة صاصب لرواد المهقى أحزاني...
- هل صرتم أكثر فرحاً بعد الثورة؟
- صرنا أكثر خرفاً من ماضينا...)
ماذا ينقص مشهدنا لنقيم المأدية؟
لا أمك أكثر من عيني القوقعين وعنواني قوس قرخ
والحلزون الضالّ أخى
والحلزون العاري أخى
ولنا ما قرب التنور تعد طعام اليوم بحسرتها
وتلعب بمدوم من حجر
وأبي يسكن في لغة الله، محنّي القامة،
يسعل حين ينأوم ويسعل حين يقيق
وينادي القلعة «يا خادمة الجان»
وأنت تمرّين...
أمامك عطر، خلك عطر،
وأنا أتجايل في قوقعتي
فيما ظلك يتعجل
أيّتها العابرة العجلى
اللبل القادم من ليل الليل يباهي الكون بنجمته الحزّة
(ملعون هذا النّادل يتجاهلني
أين الشاي يا ابن الخلوخ؟
وأين الثورة؟).....
* شاعر من تونس

سفنٌ من غرب
سفنٌ من قطر
سفنٌ من شرق الصين ومن أنطاكيا
سفنٌ للشحاذين وللغرقى وفي وادي الفردوس
وفي شارع بورقيبة:
(- ما حال الثورة؟
- في أحسن حال.
- وكيف وجدتم ثوب الحرّية؟
- أضيق بعض الشيء وأوسع بعض الشيء.. ولكن...
- أين الشاي، ونارجيلا الشيح؟
- بنقّر أوردتي ويعزّيتي
ما زلت مرمياً في عشقي
وأكاد أقول خذوني
ماذا ينقص مشهدنا لنقيم المأدية؟
نموت لأسباب لا تقعّ عصفورًا
ونعيش لأسباب لا تقعّ عصفورًا
وتبأهي بجواء خواصلنا
بغير الشيسان يلف الرودي
بالوادي إذ يتسنى ضفقتي العيشى
تلك المزروعة قمحًا وأفراسًا
تلك المدودة شرقًا في هبة فرّاعة طير
تلك العاشقة اللتى
وأنا البس شرة خوذتي روماني
وأنا البس برنس جندي
لأصالح بين الأمس وبينني
وأخيتي في صُدوق السرّ طنوني.
والعابرة العجلى...
فتحت من أجل الشهداء مساركها وأضاءتها
يخرج شارلي شبلين يجب قرى دامة التاريخ
ويخرج نابليون أراجوزاً مصراً حذب،
يخرج حنبعل إماماً في مسجد «مولاي جلال الدين»
(نارجيلا من أجل الشيخ وهما الشاي).
مراعي هذا البلد المسرخ

على أرض ممكنة

ما زلت أمدّ التلّو إلى البئر صياحا
وأحتي سالكها للأمرئيّ بيملة
ما زلت أداغب أغصان التينة في خجل
وأقبل نديتها
ما زلت أحتق في هذا الطائر، هذا المشدود إلى عنقي
بنقّر أوردتي ويعزّيتي
ما زلت مرمياً في عشقي
وأكاد أقول خذوني
ماذا ينقص مشهدنا لنقيم المأدية؟
نموت لأسباب لا تقعّ عصفورًا
ونعيش لأسباب لا تقعّ عصفورًا
وتبأهي بجواء خواصلنا
بغير الشيسان يلف الرودي
بالوادي إذ يتسنى ضفقتي العيشى
تلك المزروعة قمحًا وأفراسًا
تلك المدودة شرقًا في هبة فرّاعة طير
تلك العاشقة اللتى
وأنا البس شرة خوذتي روماني
وأنا البس برنس جندي
لأصالح بين الأمس وبينني
وأخيتي في صُدوق السرّ طنوني.
والعابرة العجلى...
فتحت من أجل الشهداء مساركها وأضاءتها
يخرج شارلي شبلين يجب قرى دامة التاريخ
ويخرج نابليون أراجوزاً مصراً حذب،
يخرج حنبعل إماماً في مسجد «مولاي جلال الدين»
(نارجيلا من أجل الشيخ وهما الشاي).
مراعي هذا البلد المسرخ

حافظ محفوظ *

«إلى شهداء الثورة التونسية»
وأنا أرفع مفتاح العبيد أمام الرّيح المزيّن إلى الدّعوات،
سمعتُ غواء الذّبّ يبرّتنا من قتل أحبتنا،
ورأيتُ دموع أبي.
الشيخ سمان الرّيتون، وراء النّهر،
سماة صفراءُ تعدّ الكرسي لسبيها،
بحر أسطوريّ يتهدّى للطيّبان،
سكاكينٌ من الغصّة تهطل فوق سطوح ذاهلة
والعابرة العجلى...
ماذا ينقص مشهدنا لنقيم المأدية؟
كلّهنّ هنا حاضراتٌ
بناتٌ هرل الثلاث،
يفخين أروافهنّ بسبعف التّخيل
خليلة كسرى الأخيرة تنشُر كُشكُسيها والطيّور على
السقف.
بنث من اللّيل كانت عشيقه يوسف
والرافضات، وعازفة من دمشق وأخرى من التّوبيات
وسيدةً تمشي على ظلها قمر ضاحك
والعابرة العجلى...
لم أفتح أعلاي بعد ولم أرفع قاماتي
لم أصرخ في وجه الرّيح «خذي يا أختي»
لم أحسن أفق الكون بأجنحتي
مازلت أسفي هذي الأرض بلادي
وهي تديّر طواحين الخوف أمامي
وتحفّف ليومني

فيلم «يا خيل الله» للمخرج المغربي نبيل عيوش المقتبس عن رواية «نجوم سيدي مومن» يتوج في مهرجان «كان» الـ 65



نبيل عيوش

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

فاز المخرج المغربي نبيل عيوش بجائزة «فرنسوا شاليه» في مهرجان كان الخامس والستين عن فيلمه الروائي «يا خيل الله»، ضمن مسابقة جوائز «مظرة ما»، فإليه المقتبس عن رواية «نجوم سيدي مومن» لكانتيا القنان التشكيلي ماحي بنين الذي استوحى أحداثها وشخصياتها من أحداث التجبيرات الإرهابية التي هزت مدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية في 16 ماي 2003. وهي الرواية التي تتحدث عن سيرة أخوين ورفاقهما الذين كبروا في أجواء من اليأس والفقر داخل عيظومات الجماعات السكتية القصدية في حي «سيدي مومن» الصفيحي بمدينة الدار البيضاء، حيث يسير الحرمان والعوز والعنف والجريمة ويغذيه الإقصاء الاجتماعي والتمييز بمختلف أشكاله وتلاويته، وهو ما دفع شبابا ينحدرون من الحي الصفيحي في مقتبل العمر إلى الارتقاء في أحضان التطرف الديني وبالتالي تجبير أنفسهم وقتل الآخرين ببرودة دم.

وتعتبر الجائزة تكريماً لذكرى المراسل الصحافي الكبير فرنسوا شاليه الذي توفي في العام 1996. واعتبرت أمانة الجائزة أن «نبيل عيوش اختار أن يستلهم يتصرف من اعتادات 2003 التي أدمت الدار البيضاء ليظهر كيف أن العوز الاقتصادي والنفسي يمكن أن يؤدي بشباب عاطلين عن العمل إلى التضحية بذاتهم في سبيل القضية الإسلامية». وأضافت «من خلال ذلك يحترم فيلم المخرج نبيل عيوش معايير روج فرنسوا شاليه، الذي يحرس دائماً على التفكير بواقع العالم».

حياتنا في الوطن العربي برؤيتنا نحن

ويقول نبيل عيوش هذا المخرج السينمائي المغربي الشاب والجريء، عن فيلمه «يا خيل الله» المقتبس عن رواية «نجوم سيدي مومن»، من الضروري لنا أن نعبّر عن حياتنا في الوطن

بين «علي زوا» و«يا خيل الله» انعطافة مبدع سينمائي

فيلمه «يا خيل الله» هو الأول ضمن الاختيار الرسمي لمهرجان كان، وقيل أنه أنجز المخرج نبيل

عيوش أفلاماً بارزة مثل «مكتوب»، «علي زوا» و«أي شيء تريده لولا»، ويعمله السينمائي الاستعراضي فيلم «أي شيء تريده لولا». كسر نبيل عيوش نوعاً من السينما كان جريبه وأصر على اقتحامه، والذي يمكن تصنيفه في خانة السينما الواقعية المغربية. ففي فيلموغرافيا نبيل عيوش يظل فيلم «علي زوا» له نكهة خاصة ومتميزة، وقوة صادمة على مستوى الطرح السينمائي الجريء عبر نقل صورة موعلة في المعاناة والألم لتفاصيل وجزئيات الحياة اليومية لأطفال الشوارع حيث التوظيف المخلخل للثابت والنمطي.

وهكذا اعتمد عيوش في «علي زوا» الصورة السينمائية التي تفرغ رغبات مكبوتة وأحلام مبهمة - وإن كانت مشروعة - كحد أدنى في حياة كريمة لطفولة منضبة تحترق بنار اليتيم بحثاً عن كرامة متفقدت ضيعتها الفاقة والأزقة وعلى طول الفضاءات وشساعة الساحات في وطن اسمه المغرب. هذا هو ما أعطى للمخرج نبيل عيوش مكانة في المشهد السينمائي المغربي إلى جوار المخرجين المغاربة الذين سبقوه بعقود في مجال الفن السابع وفي جعبتهم العشرات من الأعمال السينمائية ودون تجربة كبيرة.

فيلم «علي زوا» كان هو بوابة الشهرة والتألق للمخرج نبيل عيوش، لكن مع «يا خيل الله» يتعطف عيوش انعطافة سينمائية أخرى، أكد مستعطيها مزيداً من التألق والتميز. ولد المخرج نبيل عيوش (أكثر من 40 عاماً) بباريس من أم فرنسية وأب مغربي، درس نبيل عيوش المسرح وبدأ مساره حياته كاتب سيناريو ومخرج لدى وكالة إعلانات/ شركة إشارات قبل أن يخرج أفلاماً قصيرة. وفي عام 1997 أخرج أول أفلامه الطويلة «مكتوب».

في عام 2000 أخرج نبيل عيوش فيلمه الثاني «علي زوا»، واعتبر ساعتهما فيلماً جريئاً وسابقة في تاريخ السينما المغربية حيث جمع أطفال الشوارع في المغرب وعرض قصتهم بكثير من الجراءة. وحقق فيلم «علي زوا» نجاحاً كبيراً وحاز على 44 جائزة في عدد من المهرجانات الدولية.

والمهم رصد هذا التعقيد.



لقطة من فيلم «يا خيل الله»

ماجدة سيف: لا يحق لأي أحد أن يجادل أحداً في دينه ومعتقداته

اجرى الحوار: فاطمة عطفة

الدكتورة ماجدة سيف أستاذة الاقتصاد في جامعة شمال فيرجينيا، في الولايات المتحدة، وكانت قد تركت مصر منذ حوالي 32 سنة وهي تعيش في واشنطن وتقوم بالتدريس في الجامعة. كانت في زيارة دبي للمرة الثانية، وقد شاركت في منتدى الإعلام العربي وفعالياته، وكان حضورها لافتاً، وخاصة أنها تمتاز برصيد ثقافي واسع واستشراف عصري مضيء وطلاقة محببة في الحديث. وقد عبرت عن تقديرها للمستوى المهني العالي الذي يتمتع به أعضاء الأسرة الإعلامية في الإمارات، ومدى اهتمامهم ليس فقط بأموالهم الوطنية والاجتماعية في بلدهم، وإنما اهتمامهم بالشأن العام العربي ما يدعو إلى التامل والإعجاب.

وأضافت: أود هنا أن أعبّر على صفحات «القدس العربي» عن سعادتي الكبيرة بالاطلاع على الموضوعات التي طرحت في هذا المنتدى، وكلها موضوعات مثيرة للجدل وأخرها الموضوع الذي انتخبنا منه قبل قليل وهو الخطاب الديني في الإعلام العربي.

■ هذا لو نتقل من هذا الموضوع وكيف تنظيرين إليه؟
■ هذا الموضوع يشكل قضية شائكة جداً، لأن ما نراه الآن من عدد القنوات الدينية المختلفة قد زاد عن المعقول، وقد يكون منها ما يثير التساؤل في الخطاب الذي يكون في بعض الأحيان غاية في التصعب، والذي يساهم في تنمية نفوسية، ولكنه في بعض الأحيان يثير التفكير والتشردم. نحن نأمل أن نجتمع على كلمة سواء، وخاصة بما يتعلق بسلامة النسيج العربي، فلا فرق بين مسلم ومسيحي وبين مسلم ومسلم، ولا يحق لأي أحد أن يجادل أحداً في دينه ومعتقداته، ويجب أن نتوقف نبرات التكفير، من هو المسلم الجيد؟ هذا ليس شأن القنوات الفضائية، فكل إنسان ورهبه وضميره، أتمنى أن يكون في هذا التجمع شرارة طيبة لبحث هذا الأمر، وأتمنى من التيار الوسطي أن يأخذ مكانته الصحيحة في الإعلام العربي، لأننا لا نسمع كثيراً عن الدين الوسطي.

■ ألا تفرض الحياة المعاصرة علينا موضوعات أهم وأخطر؟
■ يؤكّد أنه أمام المنطقة العربية موضوعات بالغة الأهمية، خاصة بما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والتعليم والصحة وتنمية المجتمع، وبالتالي أنا أرى أن هذا إهدار كبير للوقت أن نقوم الآن بمجادلات دينية، من يهتم بها أساساً؟ ومن يجب أن يهتم بها؟ هي مرجعياتنا الدينية المشروعة وهي الأزهر الشريف، وبالتالي أنا لا أعترف بأي قوة دينية تملك حق الفتوى وحق التشريع الديني إلا زهرنا الشريف.

■ دكتورة ماجدة أنت تعيشين في واشنطن ولا بد أنك اطلعت على ما يجري في المنطقة العربية من انتفاضات وثورات عربية، هل برأيك ما يحصل بالمنطقة مرتبط بالأزمة الاقتصادية التي بدأت منذ سنوات؟ وهل هي المسبب الأساسي لما نراه الآن؟
■ أتفق معك في هذا الرأي، فعلى مدار عقود طويلة حدث هناك فسخ اجتماعي نتيجة ضعف اجتماعية ناتجة عن سوء توزيع الثروات ما بين الأغنياء والفقراء، وكذلك تهميش الطبقة الغالبة في المجتمع وهي طبقة أصحاب الدخول المحدودة، يضاف إلى ذلك فقر المستوى التعليمي، وانتشار الغيبات وانتشار الآراء غير السديدة فيما يخص بالولويات للإنسان العربي، فأولويات الإنسان العربي أو لا التعليم.. ثم التعليم، ثم التعليم، ويأتي بعد ذلك تأمين الوظائف وتربية أسرة فاضلة وسطيّة فلا يجب أبداً مع كل مواردنا في المنطقة العربية أن تترك الغالبية العظمى من العرب تحت خط الفقر خاصة في الدول الكثيفة سكانياً، وتصورى أن ما نطلق عليه الثورات العربية هي صرخة اقتصادية من أغلبية مهمشة تقول انظروا لنا.. انظروا لنا..

■ ألا نستطيع القول بأنها سياسات معينة تسعى



ماجدة سيف

تحقيق نهوض في اقتصاديات الدول الأوروبية المنهارة عن طريق زعزعة الأوضاع في المنطقة العربية لكن بأيدي عربية للحصول على ما تبقى من خيرات وثروات هذه الدول ومواردها كما حدث في ليبيا؛ إضافة إلى بيع الأسلحة لجهات معينة تستخدم كأداة لتحقيق الغايات السابقة؟
■ «سأقول لك: أنا ضد فكرة المؤامرة، فمن الواضح أن المنطقة العربية عانت من سوء الإدارة، بالنسبة لبيع الأسلحة، مثلاً، روسيا أكبر مستورد ومصدر للأسلحة ولكن هذا لم يمنع أن روسيا حققت مركزاً ومكانة كبيرة في التنمية الصناعية، نعم هناك أجنحة خاصة وأجنحة اقتصادية لها ربحية لكن هي بالدرجة الأولى تعتمد على الفجوة المعلوماتية التي كان من المفترض أن تصل لكل غالبية الشعب أن هناك من يستغلهم، لكن لن أتترك نفسي لهذا الافتراض وأناستاسي تحميل من قاد هذه البلاد مسؤولية فقر التعليم واتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء وتوزيع الثروة بشكل غير عادل، بل توحش الغنى في الطبقات الغنية وتوحش الفقر في الطبقات الفقيرة، وبالتالي صار لدينا أغلبية مهمشة يزيد حجمها عن 80% من حجم السكان، فكيف نتوقع أن يكون هناك بناء اقتصادي صحي يخلق الوظائف، وأهم بند في الاقتصاد هو كيف سيتم خلق وظائف؟ لكن، لن تخلفي وظيفة إلا إذا كان لديك بنية اقتصادية جيدة وقوية، ولديك رؤية استراتيجية جيدة، ونحن عانىنا على مدار سنوات طويلة من غياب هذه الرؤية من قبل قياداتنا العربية، وبالتالي كان يجب أن تنتفض هذه البلاد لدرجة لو تتذكرين حضرتك من بدء الثورة لم يكن طرفاً، لكن الناس أحرقت نفسها في الشوارع؛ التونسي الذي أحرقت نفسه والمصريين الذين سحوا في الميدان، الناس وصل بها الحال أن تقول الموت أهون علينا من هذه الحياة، إذا القضية الاقتصادية خاصة بسوء توزيع الثروات والموارد وسوء الإدارة، وتخمش الثراء عند الطبقات التي تمكنت من الحكم، والطبقة التي طوقت الحكام للاستفادة من امتيازات الحصول على الثروات.

■ برأيك، أين دور الإعلام في كل هذا؟ وكيف تزين إعلامنا العربي عن بعد؟ هل هو فعلاً فقط تنوير لأصحاب الإمبراطوريات الإعلامية؟
■ انظري في الإعلام أداة جوهرية وأداة في غاية الأهمية، ولكن بقدر معاناة المجتمعات العربية من ضعف في الأداء

الحكومي ومن ضعف في إدارة الموارد الطبيعية، فنحن عندما ضعف إعلامي فديك سنوات طويلة من إعلام خلق ليمجد الحاكم، وخلق ليهتم بقضايا غير أساسية وغير مصرية ولكن مع افتتاح العالم على القنوات العالمية لم يعد هناك سر يمكن تخبئته الجميع أصبح يستطيع الوصول للمعلومة من خلال القنوات المتاحة لك الإعلام بحاجة لثورة وانتفاضة تنبع أو لا من المهنية، وثانياً من الضمير الإعلام يجب أن يتواصل مع المهنيين ويجب أن ينقل صورة ليست نظيفة وليست فرقة ولكن واقع، ومع هذا الواقع طرح حلول، فنحن لدينا مشاكل، نعم لدينا مشاكل، ولكن ما هي الحلول؟ المتاحة وأتمنى أن تصل هذه الحلول لأصحاب القرار حتى تبدأ عملية التنمية.

■ أنت مصريّة ومصير قادمة على انتخابات رئاسية جديدة ولا بد أن رؤية ما حول الرئيس المنتخب، براك من هو رئيس مصر القادم؟ وماذا تقولين له أياً كان من سيقوز بالانتخابات؟
■ فعلا هي تجربة فريدة من نوعها في تاريخنا المعاصر وما قبل المعاصر، أقول للرئيس القادم: مهمتك صعبة للغاية، فقد ترتب على الثورة المصرية حالة من الانقسامات العميقة، ودورك في ردم الصدع وهو دور مهم جداً، أعانك الله على تجميع المصريين جميعاً على هدف واحد، وهو التنمية الاقتصادية المصرية.

■ كيف تزين الوضع في سوريا من رؤيتك وأنت التي تعيشين في أمريكا، ومن دون تحيز؟
■ ممن دون تحيز، الموقف السوري موقف شائك جداً، فالقضية ليست بالوضوح كما هو الحال في تونس



سودوكو

الحمل: يوم حافل بالأخبار السارة، مشروع مهم يعرض عليك فلا تضعيه، هدية من شخص عزيز عليك.

الثور: علاقتك بمن تحب ستمر بأزمة ولن تدوم طويلاً، لا تتسرع اليوم في اتخاذ القرارات كما اعتدت.

الجوزاء: شيء من المرونة والتأني سيجعلك في وضع مريح، امض ولا تنظر إلى الوراء فالقادم أفضل.

السرطان: مرحلة دقيقة تجتازها بنجاح، ابتعد عن التشاؤم ولا تكن عدو نفسك، فرصة ذهبية فاعرف كيف تستغلها.

الأسد: لا تكشف كل أوراقك للحبيب، قليل من الوقت وستبذل أهدافك، ما كنت تحلم به سيحقق بأقل مما تتصور.

العقرب: وضعك المالي يطرأ عليه بعض التحسن، سوء تفاهم بينك وبين من تحب سيزول إن ابتعدت عن الواشين.

الميزان: حالة من القلق تنتابك نتيجة بعض الأوقال المغرصة، اهتم بأمورك ولا تدخل في مهاترات رخيصة.

العقرب: الحب يلاحقك فلا تحاول الهروب منه، مفاجأة غير منظرية يتخللها الانفراج المادي والمعنوي الذي تنتظره.

القوس: متاعب كثيرة تزول اليوم بعد أن لاقيت ما لاقيته، لقاء عاطفي يبذل هو أجسك وظنوك وسهرك.

الجدي: مشاكل بسيطة تتعرض لها اليوم، لا تجعلها كبيرة بوهمك وظنك بل عليك حلها بحكمة وعقلانية.

الدلو: مشكلة في حياتك الخاصة تجد لها حلاً اليوم، فرصة لعقد اتفاق يعود عليك بنتائج إيجابية إن أنت أحسنت التصرف.

الحوت: شيء من السعي كفيل بأن يحقق طموحاتك، استعد اليوم لاستقبال شخص عزيز عليك.

سودوكو

	8		9		4			
	6				2			
2	4				1			
		7	1	6	2			
	9	6		8	1	5		
	2	3	6		5			
	1				2	8		
8						7		
	6		2		3			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	7	8	3	5	9	6	1	2
5	2	3	6	4	1	8	7	9
1	9	6	8	7	2	4	3	5
8	5	9	4	3	6	1	2	7
2	6	4	5	1	7	9	8	3
7	3	1	9	2	8	5	6	4
3	4	7	1	8	5	2	9	6
9	8	5	2	6	3	7	4	1
6	1	2	7	9	4	3	5	8

الكاتب المثلي عبدالله الكايو يحول روايته «سلاح التحية» الى فيلم

الرباط - «القدس العربي»:

الجاري وطرحت الصحيفه استهه بخصوص مسؤولية المركز السينمائي المغربي في موضوع الترخيص بتصوير مثل هذا الفيلم داخل البلاد. وأشار الطابع قبل أسبوعين توترا في جامعة الجديدة / جنوب الدار البيضاء حين دعي من لدن مختبر الدراسات والأبحاث حول التداخل

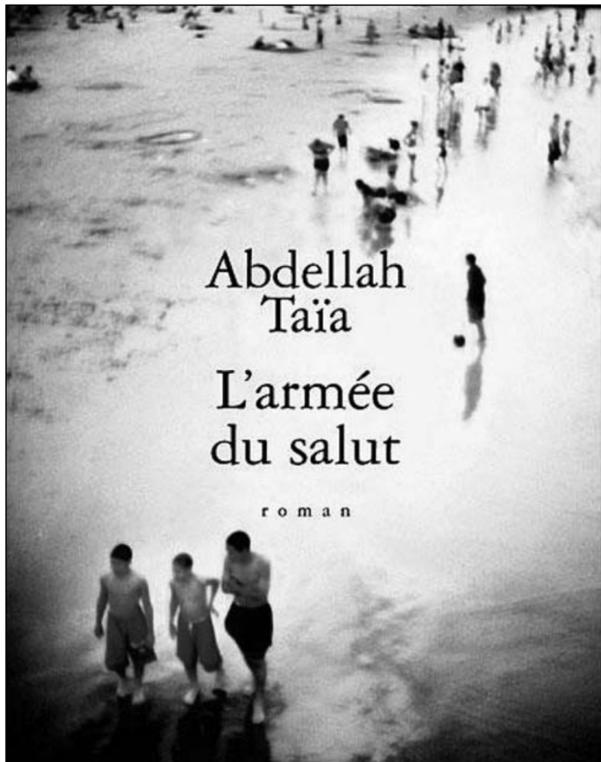
يعمل كاتب مغربي مثلي على تحويل روايته المثيرة للجدل التي صدرت 2006 بعنوان «سلاح التحية» L'armée du salut إلى فيلم سينمائي من إخراج، في خطوة اعتبرت مستغزة لما احتوته من اعترافات كاملة بشذوذه الجنسي.

وقالت صحيفة «الساء» المغربية إن الكاتب المظلي عبد الله الطابع صمّن فصول روايته سردا وأفيا عن مجريات حياته مع الشذوذ الجنسي، ابتداء من حي السلام في سلا حيث نشأ وترعرع، وصولاً إلى فرنسا حيث وأصل مسار حياته الشخصية والمهنية.

وأوضحت الصحيفة بأن الطابع استعان بشركة فرنسية لتحويل الفيلم بشكل كامل، والتي تعزّم إجراء «كاستينغ» بحي بوركون في الدار البيضاء لأطفال مغاربة بهدف اختيار طفل يكون عمره بين 11 و13 عاماً، لتجسيد دور الكاتب في سن المراهقة وتقديم مشاهد تتضمن أولى تجاربه الجنسية الشاذة.

وتصور الرواية المثيرة للجدل تصور طفولة عبد الله الطابع بحي السلام بمدينة سلا في سبعينات القرن الماضي، إذ يصف في جزء من روايته بيت الأسرة المتواضع الذي كان يحتوي على 3 غرف، واحدة للجد واحدة مخصصة للأب، وثالثة تأوي والدة وإخوانه الستة، بالإضافة إلى الكاتب. «كنا نستمتع إلى والدنا وهما يمارسان أدق تفاصيل حياتهما الزوجية، وكان خيالنا ينطلق بسهولة»، يقول الطابع في جزء من روايته، قبل أن يعرج على تعلقه بشقيقه الأكبر، عبد الكبير، الذي كان يحبه بطريقة غريبة ومختلفة. وأنه شعر بغربة جنونية عندما رافق أخاه إلى طنجة وعلم بعلاقته بإحدى الفتيات، ليمر إلى سرد تجارب أخرى جمعتها بالذكري، خاصة عندما رحل لاستكمال دراسته بأوروبا.

ومن المقرر أن يلعب الطابع دور البطولة في فيلمه المأخوذ من روايته التي يروي فيها حكايته مع الشذوذ الجنسي، وسيتم التصوير في المغرب وفرنسا انطلاقاً من منتصف شهر حزيران / يونيو





«ارغي يا شهر زاد» تأجل للعام المقبل مي كساب: المنافسة بين 84 مسلسلاً هذا العام صعبة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

مشروعات فنية عديدة مرشحة لبطولتها الفنانة مي كساب منها أعمال تأجلت مثل: «ارغي يا شهر زاد»، وفي نفس الوقت تشارك في مسلسل للأطفال بعنوان «جنا في بلاد العجايب» ولا يحمل اسمها كما قدمت من قبل. ترى مي أن جيلها ضحية الإعلام والتعليم وأن فئة كبيرة من المجتمع يؤثر فيها التليفزيون جداً، وتطالب أن يعبر الفن في المرحلة المقبلة عن الإيجابيات في حياتنا.

لماذا تأجل مشروع مسلسل «ارغي يا شهر زاد»؟
«ارغي يا شهر زاد» تأجل للسنة القادمة لأن هناك ثقة بيبي وبين الجمهور ورفضت الترخيص لدخول المسلسل خاصة أن هناك حوالي 84 مسلسلاً في رمضان المقبل ولا يمكن أن أطرح مسلسل باسمي دون التأكد من كافة تفاصيله ولهذا طلبت تأجيل المسلسل حتى يجهز تماماً للعام المقبل.
لماذا أعجبك في مسلسل الأطفال «جنى في بلاد العجايب»؟
مشاركتي في مسلسل «جنا في بلاد العجايب» لأنني أحب أعمال الأطفال جداً وحتى أقدم الطفل الحالي بما يتفق مع إمكانياته ولا يمكن أن نطلب من طفلهم سوبر مان وأشخاص يطيرون في الهواء وهذا أمر غير واقعي ولا بد أن نتعامل مع عقلية الطفل كما يستحقها.

لماذا أقصص من مشاركتك ومسلسل لا يحمل اسمك؟
ليس شرطاً أن يحمل المسلسل اسمي كي أوافق عليه هذه تجربة خاصة أريد المشاركة فيها لأنني أرتبط بصداقة مع القائمين عليها مثل المنتج مصطفى السويقي والمشاركين في العمل مثل لطفي لبيب وجنى.

هل جيلك يميل ما يحدث من تغييرات ويفهم في السياسة جيداً؟
جيلنا ضحية إعلام وتعليم وسوء صحة، نحن تربيتنا على وجود رمز يحكم البلد ولا بد أن نحترمه، ونحن جيل لم يكن يفهم في السياسة وفوقنا بكلام عن تغيير الدستور والمادة «71»، ولا نعرف ما هي هذه المادة.



مي كساب

يكون في فترة وفي أخرى يضحكون ومرحلة ثالثة يصفون، هذا تلون يضع رسالة الإعلام.
لماذا لم تكن في فيلم «حظ سعيد»؟
لم أكن بالفيلم لأن الأغنية المطلوبة لا تصلح إلا لرجل ويحتاج إلى صوت ثوري قوي، وحتى لا يربط المشاهد بين شخصيتي بالفيلم وبين شخصية مي كساب.

ما أم المؤثرات في المجتمع الفن أم الإعلام؟
توجد فئة كبيرة من المجتمع المؤثر الرئيسي فيهم التليفزيون ولذا أرى أن الإعلام عليه التوجه في فترات لجمع شمل الناس وأن يكون مؤثر في المجتمع.
وما دور الفن والفنانين في الفترة المقبلة؟
الفترة المقبلة علينا دور مؤثر في المجتمع من خلال عمل إيجابيات في أعمالنا ولا يتفق أن أرى إعلاميين

تجاذبات في اجتماع لجنة تحكيم جائزة «تكريم»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

فؤاد، الدكتور الأخضر الإبراهيمي، الصناعي كارلوس غصن، الروائي مارك ليفي، الروائي أمين معلوف، الدكتورة ليلي شرف ورجل الأعمال رجا صيدأوي. وبعد دراسة شاملة للملفات المرشحة الذي بلغوا المرحلة النهائية، توصلت اللجنة الدولية إلى اختيار أسماء الفائزين في المجالات التالية: الأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية للمجتمع، التنمية البيئية المستدامة، الإنجاز العلمي والتكنولوجي، الابتكار في مجال التعليم، الإنجاز الثقافي، امرأة العام العربية، المبادرين الشباب، القيادة البارزة للأعمال والمساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي، وقد أدار اللقاء سفير الولايات المتحدة الأميركية الأسبق في لبنان الدكتور فرنسنت باثل، ويشكل إجماع لجنة التحكيم الدولية لـ «تكريم» الخطوة الأخيرة التي تسبق حفل الإعلان عن أسماء الفائزين وتوزيع الجوائز الذي سيقام في شهر نوفمبر 2012.

تتميز اجتماع مجلس التحكيم العام لقيادة تكريم هذا العام بالكثير من الحماس والكثير من التجاذب في الآراء بالنظر إلى الشخصيات التي تشكل منها، وبالمنظر إلى الأسماء الميزة التي وضعت على الطاولة طلباً للتحكيم. فبعد إجماع لجان الاختيار الذي عقد في بيروت يومي 19 و20 من شهر أبريل، التأم لجنة التحكيم الدولية لمبادرة «تكريم» في العاصمة الفرنسية باريس في 30 من شهر أيار 2012. وفيما كان أمام لجان الاختيار في بيروت ما يزيد على 50 اسماً، تمت غربة العدد، فحول إلى مجلس التحكيم العام ثلاثة أو أربعة أسماء في كل من الأسماء التي تخطتها مبادرة تكريم، والتي كان عليها التوصل لإسم واحد فقط. ضمن مجلس التحكيم لهذا العام الشخصيات العربية والعالية التالية: الملكة نور الحسين، الشقيقة مي الخليفة، الدكتورة نهى الحجيلان، المستشارة المنكي أندريه أزولاي، الدكتور محمد البرادعي

تلا الاجتماع حفل عشاء في فندق «InterContinental Paris Le Grand» - صالة الأوبرا - وقد حضره، بالإضافة إلى لجنة التحكيم، حشد من الشخصيات البارزة، من بينها الملك أحمد

العالم وترجمة مهاراتهم، ولعل هذا المشهد التونسي المتداخل يكون بأسلوب القاضي أحمد رفعت باختياره آيات من القرآن والذكر الحكيم، وفي وضعنا قد يتلو قوله تعالى: [وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] البقرة 216-



لجنة التحكيم

«أسماء» يحصل على الجائزة الكبرى لأقدم مهرجانات السينما المصرية

على ابنتها المراهقة التي لا تعلم أيضاً بسر أمها. وحاز فيلم «اكس» على الجائزة الكبرى لأقدم مهرجانات السينما المصرية لعام 2012. للمخرج شريف عرفه على جائزة جمهور المهرجان كما حاز الممثل أحمد حلمي جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم وأمين أبو المكارم جائزة أفضل تصوير عن الفيلم نفسه. ومنحت جائزة أفضل مخرج لإبراهيم البطوط عن فيلم «حاوي» وأفضل ديكور لأنسي أبو سيف عن فيلم «المسافر».

وتكونت لجنة تحكيم المهرجان من عماد أبو غازي وزير الثقافة المصري الأسبق وبعضوية الفنانة إلهام شاهين والمخرج علي عبد الخالق والموسيقار راجح داود. وأحييت الغنية غادة رجب حفل الختام الذي حضره عدد محدود من الجمهور والفنانين وقدمت خلاله أغنية «يا حبيبتني يا مصر» للفنانة الكبيرة شادية التي قدم لها الجمهور التحية نظراً لمرورها مؤخراً بوعكة صحية.

القاهرة - (د ب أ): حاز الفيلم المصري «أسماء» للمخرج عمرو سلامة على جائزة أفضل فيلم في مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما الذي أقيم حفل ختام دورته الستين مساء الجمعة بحضور عدد محدود من الفنانين. وحصد الفيلم نفسه عدداً آخر من جوائز المهرجان الذي يعد أقدم مهرجانات السينما المصرية بينها جائزة أفضل ممثلة للبطلة هند صبري وأفضل سيناريو مؤلفه عمرو سلامة الذي تولى أيضاً إخراجها إضافة إلى شهادتي تقدير لبطلة ماجد الكدواني ومدير التصوير أحمد جبر. وتداول أحداث الفيلم حول سيدة مصرية مصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «إيدز» تعاني طوال الأحداث لإخفاء مرضها عن حولها حتى لا تفقد عملها الذي تنفق منه

فضائيات

تعطيم اللغة العربية على يد مبارك وجلب بن علي للمحاكمة في تونس

عبد الرزاق قيراط *

أهالي الشهداء في مصر والذين قاموا بالثورة في ميدان التحرير لم يجنوا من الأحكام التي صدرت بحق مبارك وأعوانه وأبنائه إلا الاستماتع بنص جميل يذكرنا برائعة الأطلال لكوكب الشرق أم كلثوم، فقد ألقى علينا القاضي بياناً إنشائياً وصفته الأهرام بأروع ما تلي في افتتاحيات الأحكام، وكانت بنية النصّ المقروء وفيّة لشكل القصيدة العربية الكلاسيكية حيث يبدأ الشاعر بالقوة الطليقة أو الغزلية، ثم يصف الرحلة ويختم بالحكمة أو الموعظة، القنوت الغضائبة التي نقلت الحدث وتابعته لم تجد ما تكتبه في شريطها المتحرك الذي يخصص للتخصيص على قول مهم، فماداً عساهما ستلتقط بشكل عاجل من الكلام المقروء وهو مجرد إنشاء وبلاغة. أما محمد كريشان الجالس في مقر الجزيرة فوقع في الفخ ودون على ورقته ما يصلح أن يكون محاضرة عن الشعر والشعراء في جامعة أدبية، تغزل القاضي أو الشاعر المتميز بثورة المصريين وبالنور الذي أضاء مصر قائلاً: «أطل على مصر فجر جديد لم تره من قبل أشعته بيضاء حسناء وضياء...»، ومزج ذلك الغزل بهجاء تهجّم به على عهد مبارك فوقف على أطلاله برهة من الزمن لا للكاء عليه وإنما للبقاء منه وهو يشبهه بكابوس طويل، وليل مظلم.. أخذ ثلاثين عاماً لظلام دامس أسود أسود، ليل خالص بلا أمل أو رجاء...، وليل مصر بهذا الوصف مماثل لما ورد في معلقة امرؤ القيس الذي اشتكى من موم ليلة طويلة ثقيلة: وليل كعوج البحر أرخى سدوله / عليّ بأنواع الهموم ليبتلي... ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل / يصبح وما الإضباح منك بأمثل. واسترسل القاضي في تصوير ما شهدته مصر من تخلف وانحدار «لأدنى الدرجات بين الأم وهي التي كانت شامخة عالية يشار إليها بالبنان» وانسجاماً مع تلك المعاني المتباكية التي نقلتنا من الهجاء إلى الرثاء، تنهّد القاضي متسائلاً: «ماذا جرى لك يا مصر يا من ذكرت في الكتاب «أخلوها بسلام آمين». فنشبهه وهو يرثي مصراً بالخنساء التي بكى أخاها صخرًا، وإمعاناً منه في استرضاء الشعب الذي يتابع محاكمة القرن تسلخ رفعت بمعجزات القرآن ومعاني التدين والعفة وهو يصف انتصار الثورة المباركة بعد أن تنزلت الملائكة لنصرة شعبها على حكامه الجبابرة: «ومكنا كانت إرادة الله في علاه إذ أوحى لشعب مصر وأبنائها الواسل الأشداء، تحفهم ملائكة الحق سبحانه وتعالى...» وفي قوله ذلك قيس من أية نزلت في غزوة بدر [إِذْ تَسْتَعِينُونَ رَبِّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُّمَدِّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ] - الأنفال/9.

وعموماً كان القول جميلاً يروق للسامعين، أبعدنا عن المحكمة ونصوصها القانونية وطاف بنا في عالم الشعراء المبدعين. غير أن القراءة أفسدت علينا متعة التلقي في مواقع كثيرة، فالقاضي أحمد رفعت رفع كل المنصوبات والجوررات ولم يحترم قواعد الإعراب، وكان بقراءته تلك مثل الولد الشقي الذي وصفه الكاتب المصري محمود السعدني وهو يجيب عن سؤال الشيخ طاهر مدرس العربية حين طلب منه إعراب الجملة [جاء محمد]: «وأعربت على الفور، وكان إعرابي مصيبة كبرى جلبت على نفسي الكوارث والخراب: [محمد] فاعل منصوب بالفتحة و[جاء] مفعول به مكسور على الضمة، إعراب ما أنزل الله به من سلطان وإهانة ما بعدها [إهانة وجهتها للسيد سيبويه].»

رفع القاضي أحمد رفعت جميع الأفعال التي جاءت بعد [أن] وهي تنصب الفعل المضارع الذي يليها، وتفسير ذلك أن قاضينا لا يعترف بالنصب ولا بالنصائين فأبطل قواعده النحوية والقانونية حين رفع الأفعال، ثم رفع كل التهم التي ألصقت بعلاء وجمال نجلي مبارك المدانين مع حسين سالم بأعمال النصب والترتب نظراً لانقضاء المدة السقطت للدعوى الجنائية، وحينها فقط، استفاق الحاضرون في المحكمة من تأثير السحر البياني الذي ألقى غشاوته على أعضائهم وأسماعهم، فرفعوا شعارات غاضبة تعارض حكم القاضي صائحين: «باطل... مسرحية مسرحية والعصاية هي هي». أما خارج المحكمة فكانت الجماهير الغفيرة في كرف مع رجال الشرطة بعد أن خاب انتظارها لحكم يشفي الغليل، وكان ذلك على مقربة من منضدة قنات الجزيرة، وقد كشف مرأسلها أن ضيفاً من أنصار مبارك اعتذر عن الإدلاء بما قد يجلب له الاعتداء بالعنف الشديد، فغاب عن التغطية نصف شعار الجزيرة [ال رأي والرأي الآخر] وهي تحاور الغاضبين من الحكم دون المساندين له. وقد تنامي الغضب وانتشر بشكل أسرع، وهو ما كان متوقفاً على الأرجح كما فهمنا من الخاتمة التي أنهى بها القاضي كلامه مستجيباً بالقرآن في مغالطة واضحة للشعب المصري بدعوتهم إلى الرشد وقبول تلك الأحكام وكأنها منزلة من الله: «ولا يسع الحكمة في هذا المنحى من التداعي بما سطرتهما من يعينها الطاهرة... إلا أن تذكر ما تيسر من آيات الذكر الحكيم لعل من يقرأها يعود إلى الرشد...» (هذا كتابنا ينطق عليك بالحق)، (لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون).

وبالعقل كره الآلاف تلك الأحكام، فلم يتخذوا بما سبقها من المغالطة المفضوحة ولم يفتتنوا بما أقبحها من الذكر الحكيم تلبساً للباطل بالحق، فتوجهوا إلى ميدان التحرير للوقوف على أطلال معركتهم يرثون شهداءها ويجددون ما قطعوه من العهود للانقضاء من المجرمين الذين سفكوا دماءهم ونهبوا ثرواتهم. وقد أشفق مرسي المرشح الإسلامي عليهم وعدمه بالقصاص حالماً بفوز في الانتخابات، بينما طالب الغلوي أحمد شفيق باحترام القضاء وتنفيذ أحكامه. وبين هذا وذاك سيظل الشعب واقفاً منتظراً على ما يبدو لصباح قد لا يغير شيئاً من واقع إن غلب علينا تشاؤم امرؤ القيس، وقد تبرخ معه شمس الحق والعدالة إن غلب علينا تفاؤل القاضي «الشاعر» أحمد رفعت!

جلب بن علي لمحاكمته بتونس

يبدو أنّ وضعنا في تونس أفضل من وضع إخواننا المصريين فقد أعنى القدر قضاءنا من محاكمة بن علي المقيم في السعودية حيث القيم الأصلية مثل إغاثة المهوف، وإكرام الضيف، ونصرة المظلوم... في برنامج الصراحة راحة على قناة حنبعل صارحنا نور الدين البحيري وزير العدل بصعوبة التوصل إلى اتفاق مع السعوديين لتسليم بن علي ومحاكمته في تونس. ورُبّ ضارّة نافعة، فمحاكمة مبارك في مصر أشعلت قنيل الغضب من جديد. ومحاكمة البغدادي المحمدي في تونس تثير جدلاً مستمراً حول مسألة تسليمه إلى ليبيا... وقد تفوّقنا على مصر أيضاً بتطهير القضاء من الفاسدين والمرشّين وعندهم واحد وثمانون قاضياً تمّ سطهيم. ولعل أفضل تعليق على هذا المشهد التونسي المتداخل يكون بأسلوب القاضي أحمد رفعت باختياره آيات من القرآن والذكر الحكيم، وفي وضعنا قد يتلو قوله تعالى: [وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] البقرة 216-

حديث الساعة.. ملح وهجاء وحبّ

لا يمكن للمشاهد أن يهمل مناظرة سياسية يكون لطفي زيتون ضيفاً فيها، وقد أصبح الرجل معروفاً بسخريته اللاذعة من المعارضة التي تهاجم الحكومة صباحاً مساءً ويوم الأحد. عملاً بما أنتجته فريحة الشويمير أو لاد حمد بقوله: «أحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد». صباحاً مساءً وقبل الصباح وبعد المساء ويوم الأحد. في برنامج حديث الساعة على القناة الوطنية كانت المناظرة حامية بين زيتون وميّة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري. كلاهما امتدح صنيعه وهجا صنيع الآخر، ولكن الغلبة كانت لزيتون حين شبه المعارضة بفرقة موسيقية شعبية صاخبة تسمى الصلطنالي، وطلبته بالاعتذار مباشرة على الهواء، غير أنّ زيتون ظل يتحدث على هواه ممتدحاً حكومة الثورة داعياً المعارضة إلى إنقاذ نفسها من التعكك والانشقاق عوض إطلاق صيحات الفرع والمطالبة بحكومة إنقاذ وطني. والطريف أنّ الضيفين متفقان بل متساوون في الحب والكراهة إذا افترضنا أنّ الجريبي تكره الحكومة وزيتون يكره المعارضة وأنهما يحبان البلاد كما لا يحبّ البلاد أحد أو يتظاهر أحدهما أو كلاهما بذلك الحبّ.

* كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات

دراسة مصرفية: الناتج المحلي لدول الخليج سيصل العام المقبل الى 1500 مليار دولار

يوميًا.

وذكر تقرير بنك قطر الوطني أن دول مجلس التعاون الخليجي تتفكك ما يقدر بـ36% من احتياجات النفط المؤكدة على مستوى العالم و22% من احتياجات الغاز، أي ما يعادل 30% من احتياجات النفط والغاز مجتمعمة على مستوى العالم. وأشار التقرير الى أن نصيب الفرد من إجمالي عائدات واحتياطات النفط والغاز في دول مجلس التعاون والذي يقدر بحوالي 22 ألف دولار أميركي و32 ألف برميل مكافئ نفط على التوالي، يعتبر منخفضًا بسبب العدد الكبير من السكان في السعودية، حيث تشير الإحصاءات الى أنه باستثناء السعودية، سيرتفع نصيب الفرد من عائدات واحتياطات النفط والغاز في دول مجلس التعاون إلى 53 ألف دولار و91 ألف برميل مكافئ نفط.

وسائل إعلام إيرانية: طهران وبغداد ستوحدان مواقفهما بشأن انتاج أوبك

دبي - رويترز: قالت وسائل إعلام إيرانية مطلع الأسبوع إن إيران والعراق اتفقا على تبني موقف موحد فيما يتعلق بمستويات انتاج أوبك عندما تجتمع المنظمة الأسبوع المقبل. وقال الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية إن وزير النفط الإيراني رستم قاسمي سيطلب بأن يلتزم الدول الأعضاء في أوبك بسقف الانتاج الرسمي. وقال تلفزيون برس الإيراني إن مسؤولين عراقيين وإيرانيين من قطاع الطاقة اتفقوا على أنه يتعين على جميع الدول الأعضاء الالتزام بحصص إنتاجها المقررة في أوبك. واتخذت المنظمة على مستوى مستهدف للإنتاج عند 30 مليون برميل يوميا في اجتماعها في كانون الأول/ديسمبر الماضي لكنها لم تحدد حصصا لكل دولة على حدة ومنذ ذلك الحين تضخ السعودية مزيدا من النفط كلما رأت حاجة لذلك. وفي أيار/مايو أظهر مسح أجرته رويترز أن السعودية تضخ 10.1 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ عقود. وليس هناك أي دلائل على أن الكويت والإمارات مستعدتين لخفضان إنتاجهما. وقال محللون في جيه.بي مورغان في نيويورك في مذكرة أمس الإثنين «ورغم أنه من المثير للاهتمام أن نرى الدولتين اللتين يسير إنتاجهما في اتجاهات مختلفة تتفقان إلا أن المستويات المستهدفة للإنتاج غير ملزمة لأي من إيران أو العراق». وأضافت المذكرة «السعودية هي صانع القرار الرئيسي». وفي أيار/مايو بلغ متوسط العائدات المتوقعة 31.80 مليون برميل يوميا ارتفاعا من 31.75 مليون في نيسان/أبريل وفقا لتنتائج مسح أجرته رويترز شمل مصادر من شركات نفط ومسؤولين في أوبك ومحللين. وتحتاج كل من إيران والعراق لسعر أعلى مما تحتاجه السعودية لضبط ميزانيتها وقد تدعوان الرياض لخفض إنتاجها في الاجتماع المقرر يوم 14 حزيران/يونيو لوضع السياسة الانتاجية بعد انخفاض حاد في الأسعار في الأشهر الثلاثة الماضية.

اسرائيل: اكتشاف غاز طبيعي بحقل جديد قبالة ساحل مدينة يافا

متر مكعب من الغاز وتامار على 238 مليار متر مكعب. وهذه أهم ثروة محروقات بحرية يعثر عليها في العالم منذ عقد وتقر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات، وتحتل الدولة استغلال هذه الحقول، وقالت شركة إيبوريتيني روسبروز الاسرائيلية في بيان يوم الأحد ان عمليات حفر استكشافية تشير الى احتمال وجود 190 مليار متر مكعب من الغاز في حقل بيلاجيك الذي يقع قبالة سواحل يافا.

وصرح رئيس الشركة روني هيلمان في البيان ان «كمية الغاز المتكشفة واحتمالات الكبيرة تجعل منه ثالث اكبر حقل يكتشف قبالة سواحل اسرائيل». وأشار الى ان هذه الكميات «تضمن مستقبل اسرائيل لعقود عديدة».

وفي 2010 تم اكتشاف حقلي تامار وليفيغانتان للغاز ذي عمق أكثر من 1600 متر على بعد 130 كم قبالة حيفا، وقد يحتوي حقل ليفيغانتان على 450 مليار

القدس - ا ف ب: أعلنت شركة اسرائيلية متخصصة في اكتشاف مصادر الطاقة تحت البحر أنها قد تكون اكتشفت كميات من الغاز الطبيعي في حقل بحري جديد بالغ الأهمية قبالة سواحل الدولة الجديدة على المتوسط.

وقالت شركة إيبوريتيني روسبروز الاسرائيلية في بيان يوم الأحد ان عمليات حفر استكشافية تشير الى احتمال وجود 190 مليار متر مكعب من الغاز في حقل بيلاجيك الذي يقع قبالة سواحل يافا.

وصرح رئيس الشركة روني هيلمان في البيان ان «كمية الغاز المتكشفة واحتمالات الكبيرة تجعل منه ثالث اكبر حقل يكتشف قبالة سواحل اسرائيل». وأشار الى ان هذه الكميات «تضمن مستقبل اسرائيل لعقود عديدة».

وفي 2010 تم اكتشاف حقلي تامار وليفيغانتان للغاز ذي عمق أكثر من 1600 متر على بعد 130 كم قبالة حيفا، وقد يحتوي حقل ليفيغانتان على 450 مليار

وأشار التقرير إلى أن النشاط الاقتصادي الكبير نجح في جذب المعاللة الأجنبية إلى المنطقة، مما نتج عنه ارتفاع معدلات النمو السكاني إلى نحو 3 أضعاف معدل النمو السكاني العالمي. وتوقع أن يستمر هذا النهج ليصل عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي إلى 50 مليون نسمة في عام 2013. وبالنظر إلى أن النفط والغاز هما المحركان الرئيسيان للاقتصاد في المنطقة، فإن التقرير قال إن «نحو 86% من إجمالي عائدات دول مجلس التعاون التي تُقدر بـ1200 مليار دولار خلال عامي 2012 و2013 ستاتي من القطاع النفطي، وهو ما يعزز التوقعات بإتفاق نحو 1000 مليار دولار على الإستثمارات لدعم الجوانب الإجتماعية ومشاريع تطوير الإدارة العامة والبنية التحتية». أما في ما يتعلق بالتضخم، فتوقع التقرير

الإجمالي بالأسعار الحالية لدول المجلس الست بلغ 1400 مليار دولار في عام 2011، وهو ما يشكل 2% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وتوقع التقرير أن يصل معدل نمو إنتاج الغاز إلى 4.3% متفوقا بذلك على معدل نمو مدعوما بقطاع النفط والغاز، وسط توقعات بوصول متوسط سعر برميل النفط الخام الى نحو 108 دولار للبرميل خلال عامي 2012-2013. وتوقعت الدراسة التي أجراها بنك قطر الوطني في تقرير نشره على موقعه الرسمي، أن يصل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في دول مجلس التعاون إلى 4.6% خلال عامي 2012-2013، ليتفوق بذلك على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل إلى 3.6%. وأشار التقرير الذي نقلته وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا) إلى أن الناتج المحلي

رئيس جنوب السودان: مسؤولون سرقوا أربعة مليارات دولار

جوبا - رويترز: قال رئيس جنوب السودان في رسالة أطلقت عليها رويترز أمس الإثنين إن مسؤولين في بلاده «سرقوا» ما يقدر بأربعة مليارات دولار من المال العام وينبغي إعادتها لإنقاذ مسعدة الدولة والمساعدة في انتشال شعبها من الفقر.

جاء هذا في الوقت الذي تسارع فيه الدولة التي انفصلت عن السودان قبل أقل من عام لجمع إيرادات لتعويض فقد جميع إيرادات الدولة تقريبا ونغ وقف انتاج النفط في كانون الثاني/يناير.

واتهم منتقدون حكومة الرئيس سلفا كير بعدم فعل ما يكفي لحد من الفساد العثماني الذي عرقل جهود بناء الدولة من الصفر ودعم التنمية. وفي رسالة إلى 75 من المسؤولين الحاليين والسابقين بتاريخ الثالث من أيار/مايو عرض كير العفو عن المسؤولين والأفراد المرتبطين بالحكومة الذين يجيدون الأموال. وقال في الرسالة التي حصلت عليها رويترز «لا يقدر بنحو أربعة مليارات دولار لم يتم استبدال الأموال .. ومعنى أيسم .. سرقها مسؤولون سابقون وحاليون وأفراد فاسدون على علاقة وثيقة بمسؤولين حكوميين».

ومن الصعب الحصول على أرقام جديرة بالثقة في جنوب السودان

ارتفاع حجم التبادل التجاري السنوي بين تركيا وليبيا لأكثر من ملياري دولار

طرابلس - يوبي اي: أعلن مسؤول تركي يوم الأحد عن ارتفاع حجم التبادل التجاري بين بلاده وليبيا إلى ملياريين 300 مليار دولار.

وقال وزير العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركي نهاد أرغون خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الثاني للتعاون الصناعي العربي التركي المنعقد بمدينة بنغازي شرق ليبيا ان هذا الارتفاع سجل في مجالات التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، والكيمويات، والكهرباء، ومنتجات البتروكيماويات إضافة إلى قطاعات أخرى مثل

شركة الطيار السعودية للسفر تتوقع نموا بنسبة 25 % هذا العام

تنظيم الرحلات السياحية وتقديم خدمة تأجير السيارات من خلال 18 شركة شقيقة داخل المملكة ونحو 28 شركة خارجا. كانت الطيار سجلت نموا نسبته 30 بالمئة في أرباح الربع الأول من العام الجاري والذي بلغ 153 مليون ريال (40.8 مليون دولار) مقارنة مع 118 إلى ان المجموعة تتمتع بالقوة سواء من حيث البنية التحتية أو الخطط الاستراتيجية أو الاستثمارات». وكان المستثمرون السعوديون من الأفراد والمؤسسات ضخوا 8.3 مليار ريال إجمالا لطلبات تجاوزت العروض بنسبة 608 بالمئة في الطرح العام الأولى لحصة قدرها 30 بالمئة من أسهم الشركة.

وارتفع السهم نحو تسعة بالمئة في اول دقائق جلسة أمس إلى 62 ريالا (16.5 دولار) مقارنة مع سعر الإذراج البالغ 57 ريالا. وبحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش قلص السهم مكاسبه إلى 4.8 بالمئة ليصل سعره إلى 59.75 ريال لكنه تفوق على أداء المؤشر السعودي الذي ارتفع بشكل طفيف إلى 6748 نقطة. وحول تأخير ثورات الربيع العربي المؤثر السعودي الذي ارتفع بشكل طفيف إلى 6748 نقطة. وحول تأخير ثورات الربيع العربي المؤثر السعودي الذي ارتفع بشكل طفيف إلى 6748 نقطة.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

وأبلغ أرغون المشاركين في المؤتمر استعداد بلاده للمساهمة في إعادة بناء قطاع الصناعة في ليبيا من خلال وضع الخطط وتقاسم المعلومات في هذا المجال الهام.

وأبدى استعداد الشركات التركية العاملة في مجال البناء إلى العودة إلى ليبيا واستئناف العمل باستكمال المشاريع خاصة في مجال الإسكان. بدوره كشف المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية محمد بن يوسف عن مجاراة

ألمانيا تسعى لجذب الكفاءات الأجنبية المتخصصة

نيتيتال (ثانيا) - د ب: يعترز وزير الاقتصاد الاتحادي فليب روسلر ووزراء اقتصاد الولايات الألمانية السعي لجذب الكفاءات الأجنبية المتخصصة إلى ألمانيا من خلال تسهيل شروط استقدامهم وذلك حسبما اتفق وزراء الاقتصاد أمس الإثنين في مستهل مؤتمرهم الذي يستمر يومين بمدينة نيتيتال بولاية شمال الراين فيستفاليا غرب ألمانيا.

ويعترز الوزراء خفض مبلغ 44800 يورو الذي يجب على أي أجنب يرغب العمل في ألمانيا بشكل قانوني إثباته قبل أن يتم منحه تصريح عمل وتأشيرة دخول إلى ألمانيا، كما اتفق الوزراء على تسهيل ظروف بحث الطلاب الأجانب عن أعمال أثناء الدراسة وخلال العطلات.

ومن المنتظر أن يعين الوزراء عن نتائج اجتماعهم غدا الثلاثاء. وتطرق الوزراء خلال اجتماع إلى قضية توفير الشفافية فيما يتعلق بأسعار البضين والتي تترك عادة لشركات الوقود مما يجعلها قد تتفاوت بشكل طفيف في ألمانيا من محطة وقود إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى.

الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحذر من أن الواقع الاقتصادي بلغ حد الجمود

بيروت - يوبي اي: حذرت الهيئات الاقتصادية من ان الواقع الاقتصادي اللبناني الذي بلغ «حد الجمود» مهدد بزمته وليس موسم الإصطياف فحسب إضافة إلى تبيد آمال المغتربين بزيارة الوطن.

ودعت الهيئات الاقتصادية في بيان لها بعد اجتماع لها أمس الإثنين المسؤولين السياسيين، إلى ضرورة التحلي بأقصى درجات المسؤولية والوعي والسعي للحيث لتوحيد اللبنانيين حول رؤى مشتركة». وقالت إن ذلك لا يمكن تحقيقه «إلا من خلال تغيير الخطاب السياسي الذي يتحمل استمره المسؤولين الكرى عن كل ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعيشية التي ترخي بثقلها على المجتمع ككل». ودعت جميع الأفرقاء للنهال بالحوار، لتحييد الإقتصاد عن التجاذبات وفصل السياسة عن لقمة العيش». وقالت أنها تتطلع إلى استعادة الهدوء والاستقرار والأمن ومناخ الونام لتصبح الداخل من حق اللبنانيين السعي لحياة أفضل وتحقيق آمالهم دون خوف ودون منة». وأعربت الهيئات الاقتصادية، عن املها في العمل «على إحداث صدمة إيجابية للحد من حالة التدهور المستمر ولتراجع الثقة من أجل استعادة المناعة التي ميزت الإقتصاد اللبناني».

إيران مستعدة للتفاوض مع السعودية لتطوير حقول النفط المشتركة بالجرف القاري

طهران - يوبي اي: أعلن المدير التنفيذي لشركة نفط الجرف القاري الإيرانية، محمود زيركيجان زاده، عن استعداد بلاده للتفاوض مع السعودية لتطوير حقول نفطية مشتركة بينهما.

ونسبت وكالات (مهر) الإيرانية للأنباء إلى زاده قوله اليوم الإثنين، إن وزارة النفط الإيرانية على استعداد لتطوير القطاع النفطي من «كتلة فارسي» بشكل مشترك مع السعودية.

وأضاف ان «السياسة العامة لشركة النفط الوطنية الإيرانية في الخليج هي المشاركة في تطوير حقول النفط والغاز المشتركة، ومن هذا المنطلق فإننا على استعداد للتفاوض مع المسؤولين النطيين في السعودية». وأشار إلى أنه تم توقيع عقد لتقييم مشروع تطوير حقل «فرزاد A» النفطي والغازي في الخليج مع شركة بتروبارس بقيمة 140 مليون دولار.

وقال «مع اكتشاف كتلة فارسي الهيدروكربونية في ميهاد الخليج، فقد تم التعرف على 3 حقول ضخمة الحد الأن وهي فرزادA وفرزادB وبينالود للنفط الثقيل». وأضاف ان قيمة العقد النهائية لتطوير حقل فرزادA البحري تقدر بنحو 4 مليارات دولار، متوقعا إنتاج أكثر من مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي بعد إنجاز مشروع تطوير حقل فرزادA.

الإمارات: سعر النفط عند نحو 100 دولار مناسب

دبي - رويترز: قال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري أمس الإثنين إن سعر النفط عند حوالي 100 دولار للبرميل مناسب لإمارات العربية المتحدة، وأضاف «أتوقع أن يدور بين 80 دولارا و100 دولار وفقا للظروف.. وربما يتجاوز ذلك».

ولم يجد المنصوري مزيج النفط الذي يتحدث عنه، لكنه قال إنه متوسط سعره بلغ 112 دولارا في الشهر الأربعة الأولى من العام الحالي وهو ما يعني أن الإمارات ستتمكن من تحقيق نمو اقتصادي بنحو ثلاثة بالمئة للعام بأكمله، وانخفض برنت إلى 97 دولار للبرميل هذا الأسبوع مسجلا أدنى مستوى منذ كانون الثاني/يناير 2011 بعدما بلغ حوالي 125 دولارا مطلع العام الجاري.

تركيا: رقم قياسي جديد للمصادر بوصولها 60 مليار دولار بخمسة أشهر

أنقرة - يوبي اي: سجلت تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2012 الجاري رقما قياسي بالنسبة لمصادرها التي بلغت قيمتها 60 مليار دولار. ونقلت وكالة الأنباء الأناضول التركية عن وزير الاقتصاد، ظافر شاغلان، قوله أمس الإثنين إن تركيا لأول مرة تسجل 60 مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى (تقييم لمصادرها)، فيما تحفّت قيمة المصادرات خلال الأشهر 12 الأخيرة 140.5 مليار دولار».

وأشار شاغلان إلى أن مداخيل السياحة بلغت 23 مليار دولار، وأن الحكومة هدفت إلى أن تصل هذه المداخيل إلى 30 مليار دولار.

ولفت إلى أن موقع تركيا في صندوق النقد الدولي قد تحفّر، مضيفا أن بلادهم زوّت تمثيلها في الصندوق خلال الستين الأخيرتين.

الخام الأمريكي يتحول للارتفاع ونفط برنت يقلص خسائره

نيويورك - رويترز: تحولت العقود الآجلة للخام الأمريكي للارتفاع وقلص برنت خسائره في معاملات متقلبة أمس الإثنين حيث ساعد تصيد الصفقات ووضف الدولار أسعار النفط على الصعود من المستويات المنخفضة التي سجلتها في وقت سابق من الجلسة لخاوف بشأن تباطؤ الإقتصاد العالمي.

وارتفع سعر الخام الأمريكي تسليم تموز/يوليو إلى 83.49 دولار للبرميل لكنه انخفض عشرة سنتات عند 83.13 دولار في الساعة 1330 بتوقيت غرينتش. وكان السعر قد انخفض في وقت سابق إلى 81.21 دولار.

وهبط خام برنت تسليم تموز 80 سنتا إلى 97.63 دولار في نطاق 95.63 إلى 98.81 نقطة.

الأسهم الصينية تراجعت بحوالي 3% بفعل مشاكل الإقتصاد العالمي

بكين - د ب: تراجعت الأسهم الصينية بأكثر من 2.7% أمس الإثنين متأثرة بالمشاكل الاقتصادية العالمية بما فيها ضعف بيانات الوظائف الأمريكية والمخاوف حيال أزمة ديون منطقة اليورو.

وأوضح مؤشر بورصة شنغهاي الصيني الرئيسي الذي يتابع الأسهم المتداولة بالعملة المحلية والأجنبية 2.73% من قيمته أو ما يوازي 64.89 نقطة لينتهي التعاملات على 2308.55 نقطة.

وانخفض مؤشر بورصة شينغن الأصغر بنسبة 2.76% أو بمقدار 271.29 نقطة ليغلق على 9874.52 نقطة.

كان مؤشر داو جونز الأمريكي لاسهم الصناعة انخفض بنسبة 2.2% يوم الجمعة آخر ايام التعاملات بالاسبوع الماضي بعد ان أظهر تقرير توفير وظائف بمقدار أقل من المتوقع في الولايات المتحدة في أيار/مايو وارتفاع معدل البطالة إلى 8.2%.



وزير الخارجية الألماني الأسبق يوشكا فيشر يوجه انتقادات حادة لسياسة ميركل الأوروبية لأنها تضع مجموعة اليورو على حافة الهاوية

■ ميونخ - د ب أ: وجه يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني الأسبق انتقادات حادة إلى السياسة التي تنتهجها المستشار الألمانية أنغيلا ميركل على المستوى الأوروبي. وفي مقال له نشره امس الاثنين في صحيفة (زود دويتشه تسايتونج) الألمانية طالب السياسي البارز المنتمي إلى حزب الخضر ثاني أكبر أحزاب المعارضة الألمانية بإحداث تحول في السياسة الألمانية لاسيما على الصعيد الأوروبي وإيأتي التصريح بعد أن سلطت الأضواء المصرية بعد أن سلطت الأضواء عليها منذ العام الماضي لصلتها بجمال -الابن الأصغر للرئيس المصري السابق حسني مبارك- الذي يملك حصة 18 بالمئة في وحدة الشركة للاستثمار المباشر وبعد الاتهامات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي لهيرميس بالتلاعب بالبورصة والحصول على مبالغ مالية يغير وجه حق من بيع البنك الوطني المصري والتطورات السياسية.

المتهم بتبديد مليارات من أموال سوسيتيه جنرال يتهم مديره به سماحهم بتجاوزاته طالما كانت رابحة

أما بالنسبة للخسائر فقد قال سوسيتيه جنرال بالفعل إنه لا يتوقع أن يقوم كيرفيل بسدادها. قال كيرفيل للمحكمة مرتددا بدلة باللون الأزرق القاتم وسرولا قصيرا أبيض اللون إنه ليس لديه أي دخل وظل بدون عمل طيلة عام. وقبيل جلسة الاستماع اتهم محاميه ديفيد كوبي سوسيتيه جنرال بالتلاعب في تسجيلات المحادثات بين كيرفيل ومديره التي تم استخدامها كدليل إدانة ضده. في المقابل اتهم سوسيتيه جنرال كيرفيل بالتفريط.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

اليورو يعوض بعض خسائره الاخيرة ويرتفع فوق مستوى 1.25 دولار

مستوى منذ تموز/يوليو 2010 يوم الجمعة. وجاءت التعاملات ضعيفة نظرا لإغلاق الاسواق في لندن. ومقابل الن الذي يمثل ملانا امانا استقر اليورو عند 96.92 بين وظل أعلى من أقل مستوى في 11 عاما ونصف العام عند 95.59 بين الذي سجله يوم الجمعة. من جانبه تفوق البين على الدولار مع تنامي توقعات بزيادة من التيسير الكمي من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) ومعززًا التكهّنات بتدخل قريب من جانب السلطات اليابانية. وارتفع الدولار 0.1 في المئة إلى 77.65 وهو أقل مستوى للدولار منذ منتصف شباط/فبراير.

قبرص قد تطلب من الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية

■ نيقوسيا - أ ف ب: قال رئيس البنك المركزي القبرصي في مقابلة نشرت امس الاثنين أن الرئيس القبرصي ديمتريس خريستوفياس لا يستبعد اللجوء إلى طلب مساعدة مالية لبلادته التي تعاني من الانكماش الاقتصادي. ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن رئيس البنك ان خريستوفياس قال انه لا يزال غير واثق من ان بلاده ستتمكن بطلب لاستغاثة من آلية الاستقرار الأوروبية، الا انه لم يستبعد ذلك الاحتمال. وأكد ان «سياسة الحكومة التي تدعم التنمية وتعزيز الوضع الاجتماعي والمالي، إضافة إلى رفض الإجراءات الاقتصادية القاسية قد تحققت».

■ ميونخ - د ب أ: وجه يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني الأسبق انتقادات حادة إلى السياسة التي تنتهجها المستشار الألمانية أنغيلا ميركل على المستوى الأوروبي. وفي مقال له نشره امس الاثنين في صحيفة (زود دويتشه تسايتونج) الألمانية طالب السياسي البارز المنتمي إلى حزب الخضر ثاني أكبر أحزاب المعارضة الألمانية بإحداث تحول في السياسة الألمانية لاسيما على الصعيد الأوروبي وإيأتي التصريح بعد أن سلطت الأضواء المصرية بعد أن سلطت الأضواء عليها منذ العام الماضي لصلتها بجمال -الابن الأصغر للرئيس المصري السابق حسني مبارك- الذي يملك حصة 18 بالمئة في وحدة الشركة للاستثمار المباشر وبعد الاتهامات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي لهيرميس بالتلاعب بالبورصة والحصول على مبالغ مالية يغير وجه حق من بيع البنك الوطني المصري والتطورات السياسية.

المتهم بتبديد مليارات من أموال سوسيتيه جنرال يتهم مديره به سماحهم بتجاوزاته طالما كانت رابحة

أما بالنسبة للخسائر فقد قال سوسيتيه جنرال بالفعل إنه لا يتوقع أن يقوم كيرفيل بسدادها. قال كيرفيل للمحكمة مرتددا بدلة باللون الأزرق القاتم وسرولا قصيرا أبيض اللون إنه ليس لديه أي دخل وظل بدون عمل طيلة عام. وقبيل جلسة الاستماع اتهم محاميه ديفيد كوبي سوسيتيه جنرال بالتلاعب في تسجيلات المحادثات بين كيرفيل ومديره التي تم استخدامها كدليل إدانة ضده. في المقابل اتهم سوسيتيه جنرال كيرفيل بالتفريط.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

هيرميس المصرية تأخذ إجراءات قانونية بمواجهة عرض استحواذ من بلانيت ساويرس

الحفاظ على وحدة هيرميس بشكل متكامل». وتدير هيرميس أصولا تبلغ قيمتها نحو 4.7 مليار دولار وتمتلك العديد من الشركات التابعة بجانب حصة في شركة سوديك المصرية وحصة حاكمة في بنك الاعتماد اللبناني.

■ باريس - د ب أ: عاد التعامل المالي المحتال الفرنسي جيرمي كيرفيل إلى ساحة القضاء امس الاثنين لاستئناف في حكم إدانته بتبديد حوالي خمسة مليارات يورو من أموال مصرف سوسيتيه جنرال ثاني أكبر بنك في البلاد من خلال تعاملات غير قانونية.

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

■ باريس - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

فرنسا: سنفي بالاهداف الاوروبية لنخض العجز دون اللجوء لتقشف آخر

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

استمرار تراجع بورصات الخليج بفعل مخاوف عالمية

■ دبي - رويترز: ارتفعت الأسهم في منطقة اليورو امس الإثنين مع تنامي التوقعات بإجراءات جديدة يتخذها صناع السياسات لمساعدة القطاع المصرفي المتعثر في المنطقة مما أذى صعودا في الأسهم الإسبانية والفرنسية والإيطالية المتضررة ليطغى ذلك على تراجع مؤشر داكس الألماني.

70% من البريطانيين يرغبون في بناء مزارع لاستغلال طاقة الرياح والحكومة ترغب بتقليصها

■ لندن - د ب أ: أظهر استطلاع بريطاني للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان سبعة من بين كل 10 بريطانيين يرغبون في بناء مزارع الرياح في أنحاء البلاد لتلبية احتياجات بريطانيا من الطاقة، على الرغم من رد فعل عنيف من ساسة بارزتين لتخفيض العدد خشية تعريضه مستقبلهم السياسي للخطر.

الصين: عدد العمال يبلغ 764 مليوناً 35% منهم بالزراعة وقطاع المواد الخام

■ بكين - يو بي سي: بلغ عدد العاملين في الصين حتى نهاية 2011 الفئات 764.2 مليون شخص. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا امس الإثنين عن بيان لوزارة الزراعة والبيئية والأمن الاجتماعي أن إجمالي عدد العاملين في الصين بلغ 764.2 مليون شخص حتى نهاية 2011 منهم 359.14 مليون يعملون في المناطق الحضرية. وقالت الوزارة ان 34.8 % من هذا العدد كانوا يعملون في الزراعة واكتشاف المواد الخام و 29.5% كانوا يعملون في الصناعة التحويلية و 35.7% كانوا يعملون في الخدمات.

■ باريس - د ب أ: عاد التعامل المالي المحتال الفرنسي جيرمي كيرفيل إلى ساحة القضاء امس الاثنين لاستئناف في حكم إدانته بتبديد حوالي خمسة مليارات يورو من أموال مصرف سوسيتيه جنرال ثاني أكبر بنك في البلاد من خلال تعاملات غير قانونية.

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

فرنسا: سنفي بالاهداف الاوروبية لنخض العجز دون اللجوء لتقشف آخر

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

■ باريس - د ب أ: عاد التعامل المالي المحتال الفرنسي جيرمي كيرفيل إلى ساحة القضاء امس الاثنين لاستئناف في حكم إدانته بتبديد حوالي خمسة مليارات يورو من أموال مصرف سوسيتيه جنرال ثاني أكبر بنك في البلاد من خلال تعاملات غير قانونية.

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

فرنسا: سنفي بالاهداف الاوروبية لنخض العجز دون اللجوء لتقشف آخر

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

■ باريس - د ب أ: عاد التعامل المالي المحتال الفرنسي جيرمي كيرفيل إلى ساحة القضاء امس الاثنين لاستئناف في حكم إدانته بتبديد حوالي خمسة مليارات يورو من أموال مصرف سوسيتيه جنرال ثاني أكبر بنك في البلاد من خلال تعاملات غير قانونية.

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

فرنسا: سنفي بالاهداف الاوروبية لنخض العجز دون اللجوء لتقشف آخر

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

■ باريس - د ب أ: عاد التعامل المالي المحتال الفرنسي جيرمي كيرفيل إلى ساحة القضاء امس الاثنين لاستئناف في حكم إدانته بتبديد حوالي خمسة مليارات يورو من أموال مصرف سوسيتيه جنرال ثاني أكبر بنك في البلاد من خلال تعاملات غير قانونية.

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

فرنسا: سنفي بالاهداف الاوروبية لنخض العجز دون اللجوء لتقشف آخر

■ بروكسل - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي خلال زيارة له لبروكسل امس الاثنين على أن فرنسا تستطيع الوفاء بمسئوليات العجز الأوروبي دون تطبيق المزيد من إجراءات التقشف.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بطل آمال باتخاذ إجراءات جديدة لدعم البنوك

متوقعا. وزاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليورو ستوكس 50 بنسبة 0.5 بالمئة إلى 2079.46 نقطة في تعاملات ضعيفة مع استمرار إغلاق أسواق بريطانيا بسبب عطلة. وصعد مؤشر قطاع البنوك لمنطقة اليورو - الذي هبط 36 بالمئة منذ منتصف مارس آذار - بنسبة 3.6 بالمئة مع ارتفاع سهم انتيسا سان باولو 5.8 بالمئة وسهم بنكو سانتاندر خمسة بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.6 بالمئة. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة ومؤشر إيكس الإسباني 2.9 بالمئة.

مقرضو البرتغال يعطون الضوء الأخضر لصرف دفعة جديدة من مساعدات الإنقاذ

■ لشبونة - وكالات: أعلن فيكتور جاسبار وزير المراجعة وإن تحقيق المستوى المستهدف في العام الحالي لعجز الميزانية نسبته 4.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي «ممكن» رغم المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد الذي يعاني من الركود. وأضاف أنه جرى رفع تقديرات نسبة الديون إلى الناتج الإجمالي للعام القادم ثلاث نقاط مئوية إلى 118 بالمئة.

مقرضو البرتغال يعطون الضوء الأخضر لصرف دفعة جديدة من مساعدات الإنقاذ

■ لشبونة - وكالات: أعلن فيكتور جاسبار وزير المراجعة وإن تحقيق المستوى المستهدف في العام الحالي لعجز الميزانية نسبته 4.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي «ممكن» رغم المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد الذي يعاني من الركود. وأضاف أنه جرى رفع تقديرات نسبة الديون إلى الناتج الإجمالي للعام القادم ثلاث نقاط مئوية إلى 118 بالمئة.

الصين: عدد العمال يبلغ 764 مليوناً 35% منهم بالزراعة وقطاع المواد الخام

■ بكين - يو بي سي: بلغ عدد العاملين في الصين حتى نهاية 2011 الفئات 764.2 مليون شخص. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا امس الإثنين عن بيان لوزارة الزراعة والبيئية والأمن الاجتماعي أن إجمالي عدد العاملين في الصين بلغ 764.2 مليون شخص حتى نهاية 2011 منهم 359.14 مليون يعملون في المناطق الحضرية. وقالت الوزارة ان 34.8 % من هذا العدد كانوا يعملون في الزراعة واكتشاف المواد الخام و 29.5% كانوا يعملون في الصناعة التحويلية و 35.7% كانوا يعملون في الخدمات.

قطر تعود بفوز غال من بيروت في تصفيات كأس العالم

■ بيروت - د. ب. أ: انتزعت المنتخب القطري فوزا غاليا من مضيفه اللبناني بهدف نظيف على استاد مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى بالمرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويدين المنتخب القطري بالفضل في هذا الفوز لنجمة سبباستان سوريا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 64..

وتغلب المنتخب الإيراني على مضيفه أوزبكستان بهدف نظيف أيضا.. في المباراة الأخرى بالمجموعة نفسها.

واقترست قطر وإيران ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط بينما ظل منتخبي لبنان وأوزبكستان بلا رصيد من النقاط إلى جانب كوريا الجنوبية التي لم تشارك في هذه الجولة.

اتحاد الكرة الإماراتي

يقرر زيادة اندية دوري المحترفين الى 14 فريقا

■ دبي-د.ب.أ: قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم زيادة عدد أندية دوري المحترفين من 12 إلى 14 فريقا بداية من الموسم المقبل، ضمن الدراسة الفنية التي تم إعدادها لتطوير المسابقة، واستجابة لمتطلبات الاتحاد الآسيوي بزيادة عدد مباريات المحترفين.

كما قرر اتحاد الكرة برئاسة يوسف القومح إقامة دورة رياضية تضم صاحبي المركزين الأخيرين في المسابقة وهما الإمارات والشارقة، وصاحبي المركزين الثالث والرابع في دوري الهواة (1)، وهما الشعب والظفرة، على أن يتم تأهل فريقان من كأس آسيا للشباب في 2013.

ليبيا تفرض

التعادل على

توجو

■ لسي-د.ب.أ: انتزعت المنتخب الليبي تعادلا غاليا من ملعب مضيفة توجو 1/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة التاسعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتقدم منتخب توجو بهدف حمل توقيع داميسي بعد مرور سبع دقائق من بداية المباراة ثم أدرك أحمد الزوي التعادل للمنتخب الليبي في الدقيقة 15.

وظل المنتخب الكاميروني في صدارة المجموعة التاسعة برصيد تسع نقاط بعد فوزه جمهورية الكونغو بهدف نظيف.

فوز نيجيريا وتعادل جنوب أفريقيا

في تصفيات أفريقيا لكأس العالم 2014

على مالي التي حققت مفاجأة ببلوغ الربع الذهبي لبطولة الأمم الأفريقية الماضية. وواصلت ليبيا تألقها الأفريقي رغم أنها اضطرت للاستعداد واللب خارج أرضها بسبب الأوضاع الأمنية. وتمكنت ليبيا من انتزاع نقطة التعادل 1/1 من توجو صاحبة الأرض والتي بلغت نهائيات كأس العالم 2006.

وقال بيتسو موسيماني مدرب جنوب أفريقيا «اعتقد اللاعبين ان المباراة ستكون سهلة لكن يجب الاشارة بانناضناستكون سلة تلك المباراة بمثابة جرس إنذار للفريق».

وقال ستيفن بينار قائد منتخب جنوب أفريقيا عن المناس الذي يتراجع بقاوق 71 مركزا خلف الفريق في تصفيات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «فوجئنا بمستواهم. لقد حضروا وليس لديهم ما يخسروه».

وفازت ليبيا بمباراة واحدة فقط خارج أرضها في 16 لقاء بتصفيات كأس العالم.

وأحرز زراق اوموتوبوسي لاعب الزمالك المصري هدف بنين الوحيد لتفوز الجابون بدون أهداف في النيجر.

■ راستنجر (جنوب أفريقيا) - رويتز: سجلت كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا أهدافا قرب النهاية والنتيجة 1-1 في وقت متأخر من المباراة. وقال بيتسو موسيماني «أشكر الرئيس الإيظالي لا نستطيع الصبر على معانقته».

كما يشعر براندبيلي ببعض الارتياح لعودة جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس إلى صفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة. وبعدما لجا لتجربة الدفع بأربعة مدافعين أمام المنتخب الروسي، ينتظر أن يعتمد براندبيلي على البطولة على ثلاثي دفاع يوفنتوس الذي امتازت شباعه 20 مرقة فقط على مدار 38 مباراة في الدوري الإيطالي خلال الموسم المنقضي.

ويتألف هذا الثلاثي من كيليني وبونوتشي وأندريا بارزالي ومن خلفهم بوفون في حراسة المرمى.

وخلال المباراة أمام روسيا، أمد لاعب الوسط الموهوب أندريا بيرلو زملاءه بالعديد من الكرات ولكن الفريق ينتظر أداء أفضل من ثنائي الهجوم ماريو بالوتيلي وأنطونيو كاسانو خلال فعاليات البطولة.

المنتخب السويدي وإبراهيموفيتش يتحديان الاختبار الصعب

من الصعوبة أمام منتخبي فرنسا وأوكرانيا.

ويكفي أن المنتخب السويدي سيستهل مسيرته في البطولة بقاء على التوالي والخامسة فقط في تاريخه.

وكانت أفضل نتيجة للفريق بالبطولة الأوروبية هي بلوغ الربع الذهبي في يورو 1992 بعدما نجح في تحويل تأخره إلى فوز على نظيره الإنجليزي في مباراتهما بالدور الأول (دور المجموعات).

وأُسفرت الفرة عن وقوع المنتخب السويدي مع نظيره الإنجليزي لتكون مواجهة ثارية بين الفريقين. كما يواجه المنتخب السويدي اختبارين آخرين على نفس الدرجة عشر عالميا.

■ ستوكهولم-د.ب.أ: رغم النجاح الكبير والسجل الخافل للمنتخب السويدي لكرة القدم في بطولات كأس العالم على مدار تاريخه، يحظى الفريق بمسيرة في البطولات الأوروبية تقل كثيرا عن نظيرتها العالمية.

ولكن أحدا لم يكن يمتنى أن يقع في مواجهة هذاالفريق في نهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) بعدما فرض نفسه على النهائيات كافضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بالتصفيات المؤهلة للبطولة. واحتل المنتخب السويدي المركز الثاني في المجموعة الخامسة

كاسياس يؤكد أن نجوم أسبانيا وألمانيا يحاولون التخلص من الشعور بخيبة الأمل

أوكرانيا في الفترة ما بين الثامن من حزيران/يونيو وأول تموز/يوليو.

وقال كاسياس /31 عاما/ في حوار نشرته مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية الاثنين إن الصدمة لا تزال تسيطر على ثمانية لاعبين بالمنتخب الألماني بعد هزيمة بايرن ميونيخ أمام تشيلسي بضرابات الجزء الترحيحية في نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب «أليانز أرينا».

وأضاف أن الحال مشابه لذلك في المنتخب الأسباني الذي يضم عددا كبيرا من لاعبي فريق ريال مدريد وبرشلونة الذين خرجا من الدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

ويعد المنتخبان الأسباني والألماني من أبرز المرشحين في يورو 2012، حيث كانت أسبانيا

يسعى عدد من اللاعبين البارزين في كل منهما إلى التخلص من الشعور بخيبة الأمل بعد الإخفاق في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، والذي فاز به

■ برلين - د. ب. أ: قال إيكير كاسياس حارس مرمى وقائد المنتخب الأسباني لكرة القدم إن الظروف متشابهة بالنسبة لمنتخبي أسبانيا وألمانيا حيث

انيستا يقود اسبانيا للفوز على الصين

في مباراة ودية

■ شيبيلية (اسبانيا) - رويترز: تالق البيدل اندريس انيستا ليقود منتخب اسبانيا لكرة القدم للفوز 1-صفر على الصين في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريق للدفاع عن لقبه في بطولة اوروبا هذا الشهر في بولندا واوكرانيا.

وافقت اسبانيا للمسة الهجومية في الشوط الاول وصنع انيستا هدف المباراة الوحيد لديفيد سيلفا قبل ست

دقائق من نهاية اللقاء بعدما أهدر الفريق العديد من الفرص للتسجيل. وتلقى انيستا تمريرة ناحية اليسار وتحطى مراقبه ليلنطق نحو منطقة الجزاء ومرر الكرة الى سيلفا الذي ادعها شباك تشينج تشينج حارس الصين.

وسدد رؤول البيول قلب دفاع اسبانيا الكرة في اطار المرمى بضربة رأس اثر تمريرة من فرناندو توريس الجاري.

الأزوري يستعد للرحيل إلى بولندا

وسط هالة من الأزمات

تكون استخدمت في المراهنات على نتائج المباريات وهو ما لا تسمح به لوائح الكرة الإيطالية للاعبين الكرة.

وقال بوفون «بمالي، يمكنني شراء ساعات أو أراضي وأستطيع منحه للأصدقاء.. يمكنني أن أفعل ما أريده بمالي».

واشتبهت سلطات التحقيق في إمكانية تورط بوفون في المراهنات على المباريات في عام 2006 قبل مشاركة الفريق في بطولة كأس العالم 2006 بألمانيا.

ووسط هذه الفضيحة التي تورط فيها العديد من اللاعبين ومستولي الأندية والحكام، نجح المنتخب الإيطالي في الفوز بلقب المونديال للمرة الرابعة في تاريخه. وفي الوقت نفسه بدأت محاكمة رياضية في الأسبوع الماضي أمام هيئة قضائية من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم وتعمل على الأدلة التي يواصل المحققون مع كريومونا ونابولي وباري عملهم. الأسابيع المقبلة ستشهد تحقيقات الهيئة القضائية الرياضية مع اللاعبين البارزين حيث تتركز تحقيقاتهم حاليا مع اللاعبين الثوطين بالأندية المتنافسة في الدرجات الدنيا للدوري.

وتجرى التحقيقات في الأيام المقبلة مع ستيفانو ساوري قائد فريق لاتسيو والذي ألقى القبض عليه مع 18 آخرين في الأسبوع الماضي.

كما تجري التحقيقات مع أنطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس وذلك عن الفترة التي

المتحدة بنتيجة واحدة هي صفر/1. وأفسدت هذه النتائج في المباريات الودية السمعة الرائعة التي حققها الفريق من خلال مسيرته المبهرة في تصفيات البطولة والتي أكد من خلالها امتلاكه لأفضل دفاع حيث اهتزت شباعه مرتين فقط على مدار التصفيات.

ونكرت صحيفة «لا ريوبليكا» الإيطالية في عنوانها امس «الأزوري بلا أهداف ويفقد الثقة»، وهو التعليق الذي يعكس ما ذكرته الصحف الأخرى التي تابعت بشكل كبير أبناء الفضيحة الضخمة للتلاعب بنتائج المباريات إضافة لاشتباهه في حصول بعض اللاعبين على رشي ومدى تأثير ذلك على الأزوري.

وترك المدافع دومينيكو كريشيتو معسكر الأزوري قبل أسبوع بعد تلقيه استدعاء بالمثل أمام سلطات التحقيق بينما يبدو تورط المدافع الآخر ليوناردو بونوتشي في نفس الفضيحة أمرا مؤكدا وإن لم يرسل إليه المحققون استدعاء حتى الآن.

وقال براندبيلي إن كريشيتو كان من الممكن أن يتعرض لمزيد من الضغوط النفسية في يورو 2012 رغم إنكار كريشيتو مدافع زينيت سان بطرسبرج لوجود أي علاقة له بهذه الفضيحة.

وفي الوقت نفسه، تشتهب الشرطة في أن الشيكات التي تصل قيمتها الإجمالية إلى 1.5 مليون يورو (1.85 مليون دولار) والتي قدمها جانتولوجي بوفون حارس مرمى يوفنتوس والمنتخب الإيطالي إلى أحد الأصدقاء ربما

المكسيك تقهر البرازيل بهدفين

في دالاس

■ دالاس-د.ب.أ: تغلب المنتخب المكسيكي لكرة القدم على نظيره البرازيلي بهدفين نظيفين في المباراة الودية الدولية التي جمعت بينهما على استاد «كاو بويز» في دالاس بولاية تكساس الأمريكية.

وتقدم المنتخب المكسيكي بهدف في الدقيقة 23 بتوقيع جيوفاني دوس سانتوس بتسديدة قوية من الجهة اليسرى لمخطة الجزاء.

وحصل دوس سانتوس على ضربة جزاء في الدقيقة 36 نتيجة عرقته من قبل المدافع البرازيلي جوان. ليحرز منها خافيير هرنانديز نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي الهدف الثاني للمنتخب المكسيكي.

وسيطر المنتخب المكسيكي على مجريات اللعب في الشوط الثاني وكاد هرنانديز أن يسجل الهدف الثاني له والثالث لبلاد له ولكنه تعثر وهو منفرد بالحارس البرازيلي رافايل.

وجاءت أخطر فرصة للمنتخب البرازيلي قبل ربع ساعة النهاية ولكن الكسندر باتو أهدر هدفا لا يضيع وهو على بعد أربع ياردات من المرمى.

ديوكوفيتش يرافق فيدرر إلى دور الثمانية

في بطولة رولان جاروس للتنس وخروج مفاجئ لازارينكا

في الموسم الحالي «لا أعرف كيف أصف أدائي حقا اليوم، لم يكن مرضيا على الإطلاق، لم أكن راضية عن الطريقة التي لعبت بها».

وتابعت «أعتقد أن ذلك يحدث، لا أستطيع أن استخلص أي إيجابية حقا في أدائي اليوم».

وأكدت «البطولة انتهت بالنسبة لي، يتحدث علي أن اتطلع إلى الأمام وأن أحسن».

وأشارت «لم تسير الأمور في مصلحتي، بذلت قصاري جهدي، ولكن لم تسير الأمور، كل ما أتمناه هو أن ترتكب هي (كيبولكوف) خطأ، لم أستطع أن أقوم بأي شيء ب نفسي اليوم».

وأوضحت «لنني غير سعيدة على الإطلاق بادائي اليوم، وسأعيد النظر في الأخطاء التي وقعت بها، حتى أتأكد من عدم تكرارها».

وعبرت الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة السادسة إلى دور الثمانية بفوزها على الأمريكية سلوانى ستيفينز 4/6 و5/7.

وتأهلت الإيطالية سارا إيراني إلى دور الثمانية عبر الفوز على منافستها الروسية سفيتلانا كوزنتسوفاف 6/صفر و5/7.

وقال كوزنتسوفاف «اليوم كانت المباراة صعبة حقا، لم أعب مباراة جيدة الأمر محبط حقا، لم يكن لدي أي توقعات، شاركت ووصلت إلى الدور الرابع».

وتابعت «الأمير على ما يرام بالنسبة لي في الوقت الراهن، على أن أعود وأن أعمل على طريقة لعبي».

وحجزت الألمانية أنجيليكه كيرير مقعدها في دور الثمانية عبر الفوز على الكرواتية بيترا مارتيتش 3/6 و5/7.

وربع الساعة.

وقال ديوكوفيتش الفائز 255 مباراة متتالية في البطولات الكبرى «لقد لعبت بشكل سيء للغاية، يتحدث علي القول أن منافسي لعب بشكل جيد للغاية في أول مجموعتين».

وأضاف «أشعر بالرضا للفوز في المباراة، عندما كنت متأخرا قلت لنفسي أنتي ينبغي أن أوصل الصراع والتركيز على تسديد الكرات».

وتوقفت مباراة الفرنسي جو ويلفريد تسونجا المصنف الخامس مع السويسري ستانيسلاس فافرينكا بسبب سوء الاضاءة، بينما كانت النتيجة 4/6 و6/7 و3/6 و3/6 و2/4.

وفي فة السيدات ودعت اليبيلاروسية فيكتوريا ازارينكا المصنفة الأولى على العالم مشوراها في رولان جاروس بعد خسارتها أمام السلوفاكية دوميتكا كيبولكوف المصنفة 15 للبطولة 6/2 و7/6 و7/4 في الدور الرابع للبطولة.

وكانت ازارينكا، التي حققت الفوز في أول 26 مباراة لها في الموسم الحالي، فازت على كيبولكوف في سبع من آخر ثماني مباريات جمعت بينهما، وكان الفوز حليفها في آخر ثلاث مواجهات.

وكانت كيبولكوف تقدمت في بطولة روما للاساتذة بعد انسحاب ازارينكا بسبب الإصابة في الكتف.

وخسرت ازارينكا المجموعة الأولى بشكل غريب ثم كافحت في المجموعة الثانية في يوم اجتاحته الرياح، ولكنها خسرت المجموعة الثانية أيضا.

وقالت ازارينكا الفائزة بأربعة الغاب حتى الآن «لدي شعور جيد».

■ باريس - د. ب. أ: تأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم إلى دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان جاروس) ثاني بطولات الجراندد سلام الأربعة الكبرى البالغ مجموع جوائزها 187 مليون دولار.

ونجح ديوكوفيتش في تجاوز تأخره في المجموعتين الأولى والثانية أمام الإيطالي اندريس سببي ليغود من بعيد ويحقق الفوز بنتيجة 6/4 و6/7 (7/5) و3/6 و5/7 و3/6.

كما تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم إلى دور الثمانية لإحدى بطولات الجراندد سلام للمرة الـ32 على التوالي عبر الفوز على البلجيكي ديفيد جوفين 7/5 و5/7 و2/6 و4/6.

وقال فيدرر الفائز بلقب بطولة مدريد للاساتذة قبل أن يتأهل إلى المربع الذهبي لبطولة روما للاساتذة «لقد لعبت بأسرع غاية في الصعوبة».

ولقد واجهت لاعبين لم أسمع عنهم من قبل، ولا أعرف أسلوبهم، وبهذه الطريقة تصعبت الأمور بالنسبة لي».

وتابع «ولكني قمت بشق طريقي، وبكل تأكيد سأواجه لاعب أعرفه بشكل أفضل».

وتعرضت آمال ديوكوفيتش في الفوز برابع لقب له على التوالي في بطولات الجراندد سلام الأربعة الكبرى إلى تهديد حقيقي بعد تأخره في أول مجموعتين، ولكنه استجمع قواه ونجح في احباط مخطط سببي.

وتأهلت ديوكوفيتش معدنه الأصيل بعدما ظل يكافح طوح منافسه الإيطالي طاول أربع ساعات



نبر القدس

سواد في قهوة اليمامة

لماذا كل تلك الكراهية لجماعة الإخوان؟

■ من عادتي متابعة غالبية ما يكتب ضد جماعة الإخوان المسلمون علني أعر على أسباب وجيهة ومنطقية لتفسير تلك الكراهية وذلك العداء لأكبر جماعة إسلامية في العالم اتسمت بالوسطية والاعتدال والتسامح حتى مع الد أعدائها ممن ينتسبون إلى العروبة والإسلام.

إسلامي يختلف مع الجماعة ويناصها العداء حقدا وحسدا، وفريق يكره الإسلام والمسلمين ولكنه لا يستطيع البوح بتلك الكراهية فيفرغ سمومه في جماعة الإخوان لأنها الجماعة الأقدر على إقامة الدولة الإسلامية، وهنا فإنني لن أتطرق إلى الإسلاميين المخالفين بل إلى من يدعون للإسلام وهم أشد أعدائه.

كما اشترنا سابقاً فأولئك ليست لديهم أسباب مقنعة لتبرير كراهيتهم للجماعة ولا يخرج عنهم سوى اتهامات لا أساس لها، فالعلة فيهم وليست في الجماعة، هم لا يصلون ويشربون الخمر ويعتقون الشيوعية والمبادئ الأضية فكيف يسيرون جماعة تحرم الإباحية والمذات المحرمة؟ أنا أعتقد أن من لا يلتزم بالإسلام لا يحق له انتقاد الجماعات الإسلامية، وكل يساري وعلماني والليبرالي هو عدو للإسلام والمسلمين وبالتالي فإننا لا نصلط على جانبهم ولا نثق بهم حين يحاولون تشويه جماعة تطالب بتحكيم شرع الله، سواء كانت تلك الجماعة هي الإخوان أو غيرها من الجماعات الإسلامية التي احترمتها وتقدر لها عملها في سبيل الله بغض النظر عن الاختلافات الفرعية.

الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية تمتلئ بالأخبار والمقالات التي تتهاجم جماعة الإخوان المسلمون، ولكن من هم أولئك الذين ينشرون تلك الأخبار ويكتبون تلك المقالات، هم كما وصفناهم من الذين يكرهون الإسلام ويردون الإشاعات الكالبيغات ومنهم من لا يحسن فك الخطء ولكن مواقع الويعة تأخذ «خربساتهم» وتنتشرها أصلاً بدعم فلول مبارك، فامة الفللول واحدة، وصديق المهندس خبرت الشاطرا حين قال «ذيل الناصري عموه ما يتعدل»، جيد أن الشاطر اكتشف حقيقة حمددين صباحي وأن كان اكتشافه متاخراً، ولكن من العيب أن تتخذ جماعة الإخوان بالناصريين ومن هم على شاكلتهم، فالحالف معهم هزيمة حتى لو أدى ذلك إلى السيطرة على مقاليد الحكم في مصر والعالم العربي كله، لأن الحكم ليس هو هدف الدعاة بل الحكم بما أنزل الله دون أن تشويه أفكار الالاديين ومبادئهم، وفي النهاية لا يسعنا إلى أن نقول لمن يحاربون الله ورسوله وجماعة الإخوان.. هاتوا برهانكم أو موتوا بغيظكم وأحقادكم.

د. عصام شاور

مبارك على طريق صدام

■ الحكم الرشيد بكل ما يحمل من معنى هو الذي ينأى بصاحبه عن جبل المشقة وفوهات البيروقراطية حسب ما نشرته وسائل الاعلام سوف يتلى على الزعيم المصري الخلوخ حسني مبارك قرار الحكم خلال الساعات القليلة القادمة، أما بريثا أو سبينا أو معدوما، أما في حالة الخوف من عدم اعادته يخفف من الاحتقان الشعبي في الشارع المصري؛ مبارك كان صفحة طواها الشعب المصري منذ أكثر من سنة تقريبا بعد حكم دام فوق ثلاثة عقود عاشت فيه مصر حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فكان هناك قبل الثورة جيوب من الاحتجاجات سرعان ما كانت تخمد وبعد ثورة الياسمين التونسية دخلت مصر في ثورة حقيقية حينها حاولت قوى الامن الداخلي اخماد نيران الاحتجاجات وفضلت ونزل الجيش على الشوارع قلبه مع الشعب وعقله الباطن يرفض اوامر النظام المهين ان الشعب يريد ان يسلم امره لرجل يحافظ على حقوقه ويحل المعضلة الاقتصادية في بلاده ولكن في حال ان علق جبل المشقة على رقبته لا يزيد ولا ينقص من كلمة الشعب المصري لرئيسه ان الامة وصلت الى درجة عالية من الوعي وعدم الخوف من فقد كلمة الحق هناك امر لا يجب ان يعيب عن بالنا وهو ان امريكا ما زالت تحكم وترسم في المنطقه وقرار الحكم أي كان نوعه فهو ذو صبغة امريكية بحتة لهذا وبأي حال من الأحوال ليس لدى امريكا أي نوع من احترام رجالها فهي اسهل عليها ان تترك زلها مدرجين بدماهم امام ناظرهم ولا يحركوا ساكنا ومة ادلة واقعية تدلل على ذلك حينما اجتمع السفير الامريكي مع إدوارد شيفرنارزه في الوقت الذي كانت المظاهرات ضده كالهشيم في الشارع خرج السفير الامريكي ليعلن براامته من شيفرنارزه وتركت مشرف يواجه الشعب الباكستاني الغاضب عليه يقض المصير دون ان تتدخل ما ارموه هو ان مبارك كان رئيسا وصار في اعداد المنتمين الى ان بيت في امر حكمه.

■ هذا ما يخافه المواطن المصري في ظل تصارع حركة التشيع في العالم العربي وظهور عناصر للفاعدة في العالم العربي بعد الربيع العربي ان خلاصة القول ان اعداد مبارك لا يغير من الوضع السياسي شيئا ولكن يوصل رسالة مفادها ان الامة وصلت الى درجة عالية من الوعي وعدم الخوف من فقد كلمة الحق هناك امر لا يجب ان يعيب عن بالنا وهو ان امريكا ما زالت تحكم وترسم في المنطقه وقرار الحكم أي كان نوعه فهو ذو صبغة امريكية بحتة لهذا وبأي حال من الأحوال ليس لدى امريكا أي نوع من احترام رجالها فهي اسهل عليها ان تترك زلها مدرجين بدماهم امام ناظرهم ولا يحركوا ساكنا ومة ادلة واقعية تدلل على ذلك حينما اجتمع السفير الامريكي مع إدوارد شيفرنارزه في الوقت الذي كانت المظاهرات ضده كالهشيم في الشارع خرج السفير الامريكي ليعلن براامته من شيفرنارزه وتركت مشرف يواجه الشعب الباكستاني الغاضب عليه يقض المصير دون ان تتدخل ما ارموه هو ان مبارك كان رئيسا وصار في اعداد المنتمين الى ان بيت في امر حكمه.

فتحي احمد

حمدين صباحي وبيضة القبان

■ إن حمدين صباحي قبل الانتخابات الرئيسية هو غيره بعد اجرائها وظهور نتائجها، فالقراءة الصحيحة لهذه النتيجة تضع مسؤولية قيادة الثورة في عنقنا يا صباحيا، وفي هذا الاتجاه كتبت مقالا منذ أيام كان عنوانه «بات للثورة المصرية راسا»، شددت على رؤيتي بأنك أنت هو ذلك الرأس وأكاد أجزم أنها رؤيتي للملايين من المصريين والعرب، فإن لم تكن ترى نفسك بهذا الحجم، تكون قد خيبت أمل احرار المصريين والعرب بك وحكمت على هذا الرجاء بالموت.

مشوار الثورة المصرية طويل والتنافس على موقع رئيس الجمهورية بين السيدين محمد مرسي واحمد شفيق ثم صعود احدهما لكرسي الرئاسة، ليس هو الخاتمة بل البداية لاستئناف الثورة أو استمرار فعاليات الثورة الإسلامية لم تنتصر ثورة إلا وكان لها رأس أو قائد رمز ولنا في الثورة الإسلامية الإيرانية المثل الواضح والحي فلو لا القيادة الفعّدة والصارمة للإمام الخميني لما انتصرت الثورة ولما تحولت إيران لدولة إقليمية عظمى متقدمة في شتى العلوم بما فيها العلوم النووية، ولو لا الثورة الإيرانية التي قادها القائد الكبير لما تسببت قضية فلسطين وقضية المقاومة الشعبية للكيان الصهيوني وجميع القضايا التي تهم كافة المسلمين والعرب كل هذا الحضور، وهذا الزخم الذي نشاهده اليوم. لقد كسب الخميني القائد، ثقة الجماهير الإيرانية فأطاعته وليت ندائه، وهذا ما حمى ثورة الشعب الإيراني (الذي قدم لإنجاحها آلاف الشهداء والمقاتلين)، من الانتكاس ومن انتصار الأعداء المترصنين بالثورة في الداخل والخارج. ومصر دولة عظمى وولادة للقادة وليست باقل من إيران التي من رحمتها وولاد قائد كبير كالخميني.

أحرار الأمة يرون فيك قائدا وأملا وأهلا لقيادة الثورة المصرية المتعثرة التي لو انتصرت لرفعت من شأن الشعب المصري الغلوب على أمره ورفعت من شأن أمته العربية الإسلامية.

هل وصلتك رسائل أحرار الأمة هذه، وهل أنت فعلا بجعم الأمل والرجاء والمسؤولية التي يضعونها فيك؟ سوف ندع الأيام والأسابيع والأشهر القادمة لتعلننا على الحقيقة لياتينا بالأخبار ما لم نرزود!

عمر عبد الهادي

■ أصبح توجد المسلمون في أوروبا يشكل قلقا كبيرا يتنامى في أوساط الطبقة السياسية الأوروبية عموما والفرنسية خصوصا، بل أصبحت هذه الظاهرة تشكل عبئا ثقيلا على السياسيين وتثني بأسوأ التصورات والتطورات، فمع تغير العليات الجيوسياسية الحالية، بعدما تحول الصراع من الحرب الباردة بين القطب الراسمالي بزعمه الولايات المتحدة الأمريكية والقطب الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا، أصبح الصراع اليوم بين الشمال المتقدم اقتصاديا، سياسيا وعسكريا... الخ والجنوب المتخلف على مستوى تلك الأصعدة، بل إن صخ التعبير أصبح الصراع حضاريا بين غرب مسيحي و جنوب شرقي إسلامي.

فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والدمار الهائل الذي أصاب القارة الأوروبية بسبب تلك الحرب.. توافدت أفواج هائلة من شعوب شمال إفريقيا لإعادة أعمار أوروبا.. وبعد الرخاء الاقتصادي الذي شهدته الممالك المسلمة في بلاد الغرب، ومناخ الحرية السائد هناك، جعلت تلك الأسم من الاستقرار في البلدان المضيفة بديلا عن أو طائها.

إلا أنه بدأ ينظر إلى هذه الجاليات العربية والمسلمة على أنها اجسام غريبة وقنابل موقرة قابلة للانفجار في أية لحظة، بل تهدد قيم الغرب المسيحي المتحضر.. الذي جعل من حرية المرأة أولى أولوياته والسواوة بين الجنسين أهم قواعده الأساسية، ومن العلمانية أحد ركائزه في السياسة من أجل دخول عالم التمدن، ومن حرية العبادة لجميع الأديان ركنه الذي لا يمكنه التخلي عنه بقيد انملة، وجعل من احترام وتطبيق القانون سبب تفرقه ونجاحه.

فالقلق الذي يصيب النخبة السياسية في أوروبا هو في محاولة أسلمة الغرب على المدى البعيد، بسبب الزيادة الديمغرافية للجالية المسلمة هناك وتوافد المزيد من المهاجرين.. بل الأمم من ذلك، بسبب الفكر الجهادي الذي يحمله بعض المسلمين، وقد كانت لأحداث 11 من سبتمبر 2001 الصدى المدوي

هل سيعرف المصريون رئيسهم يوم 1 يونيو؟

وواقعهم ومكاسيهم، و «غير أمنة» على كيان جار، ويعتبر وكأنه حكومة العالم الخفية.

فبعد أن فوجئ المصريون خاصة والعالم عامة بنجاح اللواء أحمد شفيق في التاهل إلى الدور النهائي، وهو من الفلول، بدأ الأمر أن الذين اعتقد أنهم ولوا الدبر واندهروا وانقلبوا صاغرين، ما زالت لهم قوة ضاربة، ومكان قائم في البلد، فالشطر الأول من السيناريو الحبوبك طبق باقن واحترافية وهو يتمثل في الزج بسفيق إلى الدور النهائي لمقارعة مرشح الإخوان المسلمون د. محمد مرسي في الانتخابات النهائية المزمع إجراؤها يومي 17 و 18 جوان/ يونيو القادمين، وهم ظنوا بذلك، أنهم بفرعهم الإغزاعية الإسلامية الإخوانية سيجلبون نحوهم الكثير من القوى الوطنية والعلمانية وحتى الإسلامية، وهم الآن يصعد جس نبض الشارع، وتنظيم القاءات، وحيد الخطط واحكامها، وتخطيط كل صغيرة وكبيرة حتى يقبضوا بكل واقعية، يحفظ شفيق من الاقتراع، فإن هم توصلوا إلى ما لا يدعوا إلى الشك أن الأمور آيلة إلى شفيق، فستصدر المحكمة الدستورية حكما في 11 جوان/ يونيو بعدم دستورية قانون العزل وبالتالي سيرفضون الطعن المقدم، لينتهي شفيق السباق بكل ثقة وطمأنينة، أما إذا ما راوا أن الأمور مستقلة من أيديهم وأن الأمور بدأت تسير لصالح مرسي فسيفعلون

■ كما تابع الجميع فقد أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئيسية في مصر فاروق سلطان أن انتخابات إعادة ستجري بين مرشح جماعة الإخوان د. محمد مرسي وبين اللواء أحمد شفيق، وسئل سلطان عن ماذا سيحدث إذا ما رفضت المحكمة الترشح لمرشح مرسي في 11 يونيو المقبل الطعن المقدم دستورية قانون العزل، وبالتالي أقرت جرحان شفيق من حقوقه السياسية، فقد رفض السيد فاروق سلطان الإجابة واتقى بالفول عندما يصدر حكم المحكمة تكون هناك كلمة القانون للجنة الانتخابات الرئيسية.

ومن ذلك يبدو أن أصحاب الحل والعقد الحاليين في مصر ما زال في جعبتهم مرسي في الوصفاة الاستجابية لكل تطورات مفاجئة أو حادث طارئ، هذه العصبية الكثير من المومناة الاستجابية لكل تطورات مفاجئة أو حادث طارئ، هذه العصبية ما زالت تسيطر على زمام قضاة جدهامة في مصر من قوات مسلحة، وأجهزة صراحة لا يريدون أن يتسلسلوا لقدرهم بسهولة، أو أن يرفعوا الراية البيضاء أو يرموا المنشفة، يتسندهم في ذلك وتؤيدهم بقوة عدة عواصم عالمية، غربية وعربية، ولوبيات كثيرة، فالأمر يتعلق بمصر ومستقبلها، وبالتالي مستقبل الشرق الأوسط والعالم برمته.

لن يسعنا أن نتحسس من راسهم إلى أياد «غير أمنة» على مصالحهم

أكتب أيها التاريخ

■ قف هناك أيها الحزن واري نفسك فأنا هنا وأنا واقفون ننشد ونزغرد ونترسم الأمل رغمًا عن أنك ورفعا عن أنهم، قف هناك أيها التاريخ ودع القلم يكتب على صفحاتها البيضاء فوق سطورهم، أكتب أيها التاريخ عنهم، عن خرمهم، عن غناهم، عن ظلمهم وعن جبروتهم، أكتب عن أطفالنا، عن نسائنا، عن شيوخنا، عن مقابرنا وعن مذابحهم.

سترهم الله وفضحوا أنفسهم

■ أنكر فيما مضى أنني حفظت حديثا شريفا رواد الإمام البخاري رحمه الله عن إبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول «كل أمي معافي إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات ستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه.

أتذكر هذا الحديث كلما أتشاهد برامج ما يسمى بتلفزيون الواقع مثل المسامح كريم أو عندي ما أنقلك أو بعض البرامج الأخرى التي تهتم بمعالجة مشاكل واقعية لأناس عاشوها في محاولة لسا عدهم على حلها لكن بعض هذه المشاكل تكون أحيانا مشاكل خاصة جدا حيث كان من الأجدر معالجتها بطرق أكثر نجاعة وبعيدا عن الكاميرا وعن عيون الناس فمثلا أن يأتي من يحدثنا عن إقامة علاقة جنسية محرمة مع امرأة متزوجة انتهت بإنجاب طفل ويقول انه يريد الزواج من هذه المرأة التي طلقها زوجها بعد أن رفع عليها قضية في الزنا أو أن تأتي امرأة لتقول أنها ما رست الحنجر مع عدة رجال وقد وضعت بعد ذلك مولودا وهي لا تعرف أباه لذا حضرت للاستوديو لمعرفة الحقيقة هذه بعض النماذج التي تظهر في هذه البرامج التي يحاول منسجوها إظهار هذه العلاقات بانها من بين السكوت عنه ومن حقه معالجتها بطريقتهم وأمام السادة المشاهير وهذه جرة أنهم لانهم حاولوا الخوض في مواضيع عجز المجتمع حتى عن مجرد التفكير في تناولها وإيجاد حلول لها.



الجاليات العربية والمسلمة في أوج العاصفة السياسية في أوروبا

بأشدّ النعوت بسبب لقمة العيش، وتصبر على ما «جابه الزمن»، بالرغم من مساهمتها الجادة في الاقتصاد الأوروبي؛ أم كما يقول المثل المصري «اللي مصيرك على المر.. اللي أمر منو». أم أن عودتها إلى أوطانها الأصلية سوف يفرقها في الفقر المدقع.. والضياع.

وإذا كانت معدلات النمو التي تتحدث عنها الدول المغاربية كتونس، المغرب والجزائر حقيقية.. وكون الاقتصاد المغربي كما تحدثت صحفة الأيكونومستس يحتل تصنيف ثلاثة ب، فعلى الدول أن تعيد النظر في اقتصادياتها المتخلفة عن طريق تشجيع القطاع الخاص الذي يعتبر الركن الأساسي لخلق فرص الشغل وللتنافس العالمي، في علاقة متينة مع القطاع العام، والنظر إلى القطاع الثالث الذي هو قطاع الخدمات بالكتير من الاهتمام..

وتجعل هذه الدول من احترام القانون والإنسان رصيدها من دون الترى. فقد وجه الفيلسوف الألماني انشتاين، صاحب نظرية النسبية، نصيحة وحكما إلى الصهيونية العالمية، حيث أن هذا الفيلسوف يدعم من دون شروط الدولة العبرية، بتبني ثلاثة منطلقات أساسية لقوة الإنسان اليهودي ولدولته وهي: حب المعرفة لذاتها، التعصب للعدالة، والاستقلالية في التفكير واتخاذ القرار.. وكان قبله عبد الرحمن الكواكبي قد عبر في كتابه «طبائع الاستبداد» في مقولته الشهيرة «إن الحرية هي شجرة الخلد وسقيها قطرات من الدم المسفوح»، فالحرية عند الكواكبي والاستقلالية عند انشتاين هما أسباب قوة الإنسان.

أخشى ما أخشاه أن يأتي يوم نصق في مقولة ميرتزل الشهيرة «هذه أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، فالمشكلة أيها السادة ليست في الأوطان، التي يحاها الله بأجل موقع على البسيطة، بل المشكلة.. في أمور عدة.

ناصر الدين جعفر

alfridghai@yahoo.com

الطعن ويحكون بدستورية قانون العزل، ويحكون بعدم دستورية ترشح شفيق، وهذا الشطر الثاني من السيناريو الحبوبك.

■ ماذا يصمير إذا؟ وما هي توقعات ونتائج هذا «الزلزال السياسي»؟ ثلاثة احتمالات تقوض نفسها حينئذٍ بالأساحة المصرية السياسية:

1. إما أن يعلن حمدين صباحي المرشح الجديد الذي سبواحه مرسي، فتؤجل الانتخابات قليلا، ولا يخالف المراقب الشك أن الأمر سيصير إلى حمدين لأن مرسي يصير السيد الذي يجب اختياره بمرشح واحد، فيصير الفائز معروفا وفائزا على البساط، ولا أظن د. مرسي أو أي شخص آخر في العلم يرضى أن يبدأ عهده وتولايته بشكوك حول مشروعته وأحقيته.
2. والأمر الثالث أن تلغى الانتخابات وينادي إلى أخرى، في ظروف أخرى، ومعطيات جديدة وحالة من الإرباك قد تغير كثيرا من الوضع السياسي والخريطة الانتخابية للرئاسيات المصرية.
3. وفي أثناء ذلك، ما زالت حقايق الظلام، وبقياء النظام يعملون ويتحكون على كل حال، يوم 11 من يونيو سيزاح الكثير من الغبار حول مستقبل مصر، وقاها الله من شر كيد الأعداء وشر غباء الأصدقاء ولازما الأمن إلى يوم الدين.

بن يخلف عبد الكريم رضا Amidz29@yahoo.fr

■ أزلقتنا، وأصبحنا نعرفها كما تعرفنا، تأخذ بعد خريف أتى لنا بأشواك تلسع في الصيف شوبنا، ثم تسيل دماء شهدائنا مطر في فصل الشتاء، تمضي سنينا وتدوم طفلة فقدت والدتها في ظلمة تغرق كل ديكاتوار، فتتمو في الربيع زهرة تطالبك بشي، أيها التاريخ.

أكتب أيها التاريخ، أكتب أننا ولدنا هنا وكبرنا هنا وأن هنا لا مكان لوجودهم، أكتب أننا صخور لا تنكسر، على العهد باقون هنا، سننتصر يعني سننتصر، أكتب بلطف أو بقوة، فقومتهم سنتنتهي يوما وعند الله موعدنا.

محمد مجوات mejouate@gmail.com

حصتان وقد كانت القصة مدمية ومحزنة إلى أبعد الحدود حيث تناولت تلك الحلقة زنا المحارم والعياذ بالله وقد مرروا حالة امرأة متزوجة ولها أطفال وحياتها عادية جدا وهي تتحدث عن نفسها حيث قالت بأنها جاءت إلى الدنيا نتيجة علاقة جنسية محرمة بين أمها وأخوها يعني أبوها هو خالها في نفس الوقت وتبعنا لذلك وعندما علم زوجها وأبناها الحقيقة تركوها وقاطعوا ولم تستدق لها ولا المشاهد من تعريض هذه الحصة بل على العكس تماما فقد رفضها المجتمع نتيجة جرم لم ترتكبه بل ذنبا الوحيد أنها ظهرت في الإعلام أفلم يكن بإمكان هذه السيدة أو غيرها أن يتكتموا ما في قلوبهم وأن يعيشوا كما قدر لهم.

فجميعنا نعيش تحت سترة الله عز وجل فلو عرف كل واحد منا حقيقة من يعيش معهم لمات أغلبنا إما كعدا أو قهرا أو غيظا لذا أرى من الضروري تجنب البحث أو الخوض في أعراض الناس خصوصا في البرامج التلفزية وأن يحاول من الخطأ منا أن يتوب إلى الله عز وجل وأن يسأله الهداية والرشاد إلى الطريق السليم لإصلاح خطاه لا أن يفضح نفسه وأن لا نحاول معرفة كل الحقيقة فيكفي أن نعرف جزءا منها نعيش بسلام فلو أراد الله لأطلعنا على كل الحقائق لكن هكذا شاء سبحانه وتعالى أن لا نطلعنا إلا على ما نحتاجه منها وجعلنا نعيش على الغيبيات وما حجب من الحقائق التي أجلت معرفتها إلى يوم القيامة حين تكشف الحجب ويظهر كل منا الحقائق جيعا.

ناصر الرقيق naceur.reguig@gmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

